

يومية .. سياسية . مستقلة .. تصدر ظهراً

اسسها ابراهيم سكجها سنة ١٩٥٠

العدد ٢٦ – الثلاثاء ١١/٩ الاربعاء ١١/١٠ تشرين ثان ١٩٩٣ الموافق ٢٣ جمادي الاولى ١٤١٤ هـ ١٠٠ فلس

عمان – المملكة الاردنية الهاشمية – هاتف ٦٦-٦٨٢ فاكس ٦٨٩٦٤٧ ص.ب ٩٥٠٣٢١

برلـــمـــان "الـصـوت الـواحـد"

النتائج النهائية الكاملة للانتخابات النيابية

تراجع كبير للاسلاميين واليساريين وتزايد في النفوذ العشائري

اشتباكات محدودة في الكرك وتاخر نتائج الفرز

المجالي يتحدث لـ"آخر خبر"



النواب الجدد يطالبون بتعديل القانون!

كتب فريق "آخر خبر" الانتخابي

عاشت "آخر خبر" امس ، لحظة بلحظة ، تفاصيل العملية الانتخابية ، منذ اول ورقة في اول صندوق اقتراع ، وحتى اطلاق زغرودة فرحة من سيدة فرحت بنجاح توجان فيصل ، مسجلة سابقة في العمل النيابي الاردني. في الداخل نسجل تفاصيل العملية الانتخابية ، اما هنا ، على الصفحة الاولى فنضع الكلمات الاولى التي تفوه بها الفائزون ، او على الاقل من استطعنا ان نلتقي منهم.

كنا نحمل معنا فرحاً نسائياً صغيراً ، بفوز السيدة توجان حين دخلنا قاعة الفرز ، وكنّا نودّ، اولاً، أن نراها ونبارك لها ، ونحصل على اول تصريح من اول نائبة في البرلمان الاردني.

وما هي إلا دقيقة حتى حضرت كعادتها بسيطة وحارة.. وبعد السلام والتهاني، سالتها الزميلة امل أيوب، فتحدثت بانفعال شديد وكادت تغلبها دمعة الفرح ،وقالت أنها تجني الآن مردود أربع سنوات من التعب وعن دورها في المجلس المقبل قالت:"ساحاول أن اكون نائباً كامل الاهلية، وليس نائبة إمراة كما يتصور البعض. واتمنى أن اترك اثراً واضحاً على نوعية العمل النيابي، وعلى خط سير العمل النيابي. وعند سؤالها عن توقعاتها لأداء المجلس المقبل قالت " المجلس يحكمه قانون الانتخاب الذي اعطى صوتا واحدا للنائب الواحد ،والذي أعتقد انه واد كفاءات كثيرة" ،واضافت قائلة :أعتقد ان من الاولويات امام المجلس المقبل تعديل قانون الانتخاب وذلك لفرز مجلس نيابي اقوى، وهذا ليس استخفافاً بالمجلس الحالي".

وتحدثت عن مشاعرها في هذه اللحظة الخاصة قائلة:" إلى حد ما كنت اتوقع الفوز ولكن يصعب أن أجزم حتى تصدر النتيجة فجزء من تفكيري هو سعادتي بالفوز والجزء الأخر هو التفكير في السنوات الاربع وهو عبء ليس بسيطاً!

الكيلاني

بعد يوم مضن من العمل والمتابعة ،في الرابعة صباحاً التقينا بالدكتور إبراهيم زيد الكيلاني الذي حصل على اعلى نسبة اصوات الدائرة الثالثة (٩١٣١ صوتاً) وسجلت له تصريحاً قصيراً قال فيه:

– لا بد ان نشكر جميع الأخوة في وزارة الداخلية ومديرية الامن على الجهود الجبارة التي بذلوها في تسيير العملية الانتخابية، وقد تمت والحمد لله بسلام ونسأل الله ان يعيننا في المرحلة القادمة على الأهداف التي وعدنا بها الأخوة المواطنين في بياناتها الإنتخابية، لنكون أمناء عليها تحت قبة البرلمان.

نسال الله تبارك وتعالى ان يجعل الأردن أرض جهاد ورباط وقوة ولينتصر على كل المؤامرات التي تحاك ضده لنحافظ عليه ولنسعى لتحرير بلادنا وإنقاذ مقدساتنا منطلقين من اردن الحشد والجهاد بإذن الله.

– وحول قانون الصوت الواحد قال :

في الماضي كان لكل ناخب حق في إعطائه صوته اكثر من مرشح وقد كان القانون السابق يتيح للمواطن انتخاب كل المرشحين في منطقته. ولكن والحمد لله رغم ذلك المواطن انتخب وعبر عن رايه وانه ملتف حول عقيدته وحول رسالته وحول الرجال الذين يحملون همه ويمثلون فكره ومنطلقاته في تحرير الأرض وإنقاذ المقدسات.

واعتذر ابو الراغب من الكلام، فيبدو انه قد بذل في سبيل النجاح جهوداً جبارة اعيته

أما "النائب" خليل حدادين، فقد ابتسم مغتبطاً عندما سالته الزميلة رانيا سابا أن يعلق على فوزه، وكانت تظن بانه سيؤكد مواقف حزبه القومية في هذه المناسبة ، ولكنها فوجئت به يقول تعليقي هو انه كان في المجلس القديم مقعدان للحدادين، واحتفظ "الحدادين" بالمقعدين!

ورفض ان يضيف المزيد، قائلاً بانه يحتفظ بالكلام لجريدة "البعث"!.

طاهر المصري

حول اولويات جدول الاعمال قال النائب طاهر المصري في حديث سريع بعد صدور النتائج النهائية للانتخابات:

هناك جملة امور يجب إعادة النظر فيها على المستوى الداخلي، وقانون الانتخابات من اول هذه الامور فلا بد من تغيير قانون الانتخاب والإتيان بقانون عصري يسهل على المواطنين الانتخاب ويوزع بطريقة تمثيلية صحيحة، كما يجب القضاء على الاختلالات في المجتمع الأردني في القطاعات الاقتصادية والاجتماعية.

حمزة منصور

وقد ادلى النائب حمزة منصور بحديث "لآخر خبر" حيث وجه في البداية شكره لجمهور الدائرة الثانية الذي اوصلنا إلى ما نحن فيه ولولا ان راى في مرشحه اماله وطموحه لما انعم على الاختيار. واضاف انه كان واثقاً من أن الله سيوصله إلى ما وصل إليه.

وعن سير العملية الإنتخابية قال انه كان راضياً وان الانتخابات نزيهة بكل مجرياتها ولولا التعقيدات التي وضعتها الحكومة في مرحلة الاعداد لكان الاقبال على صناديق الاقتراع أعلى بكثير.

محمد حمدي الذويب

يقول النائب محمد الذويب انه يلمس الفارق بين الناخب في الدورة العاشرة التي مثل المواطنين فيها وبين الناخب الحالي حيث ارتفعت درجة الوعي بشكل كبير.

وأضاف انه كان واثقاً من ان الناس لن تخذله ووجه الشكر للناخبين مؤكداً على وعده بان البرنامج الإنتخابي الذي قدمه سوف يكون العهد بينه وبين المواطنين.

عبد العزيز جبر

علق النائب عبد العزيز جبر (جبهة العمل الإسلامي) على قانون الصوت الواحد باعتباره عائق ادى إلى حجب الكثير من اصوات الناخبين عن الجبهة، واضاف انه يعتقد ان حجم جبهة العمل يستحق اكثر من (١٦) نائباً الذين سوف يعملون جاهدين لتغيير هذا القانون من اجل رد الثقة إلى الناخب في المجلس.

كتب المحرر السياسي

على الرغم من ان كثيراً من المراقبين توقعوا مفاجاة من نوع ما، في انتخابات امس، الا ان المفاجاة كانت في انها لم تقع اصلاً. بل ان نسبة تراجع الاسلاميين (قوى منظمة ومستقلة) جاءت بشكل قد يكون فاق توقعات الحكومة نفسها!

ولعله يمكن القول، من قراءة سريعة لنتائج انتخابات "قانون الصوت الواحد" انه افرز "برلمان الصوت الواحد"، بمعنى، اذا كان التعبير بحاجة الى تفسير، ان الحكومة، اية حكومة جاءت، لن تكون مضطرة لتقديم اي تنازل لمجلس النواب، كما كان الانطباع عن المجلس السابق، وسوف تستطيع تمرير اي قرار، او قانون، أو سياسة، دون ان تحسب لموقف معارض مؤثر من المجلس الجديد.

فمن ثمانين نائباً، يمثلون انحاء الأردن هناك، على الاقل، خمسة وخمسون يحملون وجهات نظر مؤيدة سلفاً لسياسات الحكومة، اية حكومة، خصوصاً في ما يمكن ان يطرح على الساحة السياسية قريباً، في مسائل العملية السلمية والحلول للمشكلة الاقتصادية.

واذا كان مبكراً الآن توقع ما ستفرزه نتائج الانتخابات، من سياسات مختلفة، فانه ليس من باب الضرب بالغيب القول: ان الترجيحات تقول بتحول الاردن الى القرارات التي كانت تعتبر همنية فجاء المجلس ليسهلها!

آخر خبر

رئيس التحرير المسؤول باسم سكجها

اتفاقية بين فيلادلفيا والخطوط الباكستانية



اقيم في فندق فيلادلفيا بالتعاون مع نادي النخبة حفل استقبال للخطوط الجوية الباكستانية وذلك بمناسبة عقد اتفاقية بين الفندق والخطوط الباكستانية لاستقبال الوفود السياحية القادمة بواسطة الخطوط الباكستانية في الفندق

وحضر الحفل السفير الباكستاني واعضاء السفارة والجالية الباكستانية في عمان، ولفيف من رجال الصحافة والاعلام وشركات الطيران والسياحة والسفر.

ويذكر ان نادي النخبة يضم مكاتب مركز التجارة العالمي ومركز رجال الاعمال.

عدسة آخر خبر تابعت الحفل وكان لها هذه اللقطات.



حديث الاثنين

الأثنين العظيم

"١"

اضع يدي على قلبي خوفاً من الدور الذي يمكن أن يلعبه "الزعران" : تعرفون أن كثيرين من المرشحين احاطوا انفسهم بكوادر ضخمة من الشبان الأشرار، ممن ستناط بهم، هذا النهار، مهام بالغة الحساسية، من مثل التشويش والتنغيص على الناخبين ، بل والتلويح باستخدام القوة ، إن لم نقل افتعال الفوضى قرب الصناديق "المعادية".

ينبغي عدم التهاون مع هؤلاء.

"٢"

انتهى "المولد" . هل خرجنا منه ، أي من المولد ، بشيء من الحمص ؟ قطعاً لا . وإنما خرجنا بعشائر وعائلات مفتتة .. وبخصومات قد لا تُمحى قريباً ... وبضغينة وطنية شملت حتى القرى الصغيرة ، والأحياء الصغيرة ، وربما الأسرة الواحدة أيضاً.

إنها إحدى ثمرات الصوت الواحد : لقد ربحنا ثمانين نائباً ، وخسرنا أنفسنا.

"٣"

إلى أبناء العشائر الذين لم يحالفهم الحظ:

لطالما تفاخرتم بعشائركم. ولطالما تباهيتم بأبناء العمومة بل كثيراً ما " برمتم شواربكم " زهواً بالأعداد الهائلة التي شاركت في اخر "جاهة" ، واخر "عطوة" ، واخر عرس لعلع فيه الرصاص.

وظننتم ، في غمرة الزهو الهش، أن العشيرة، وهي التي انقذتكم بعد حادث الدعس، كفيلة بايصالكم، ايضاً ، إلى البرلمان، ثم الوزارة: اليس هذا هو هدفكم؟

ولكن ، لقد فاتكم، أيها الأصدقاء ، أن العشيرة تشبه القطة، من حيث انها تأكل اضعف أولادها.

"٤"

اخشى أن يكون المجلس المقبل بمثابة مستودع وطني يتكدس فيه المستوزرون والمنتفعون.

أخشى أن يجد الصدا، مرة اخرى ، "موطيء موقف" في المجلس المقبل. وان نستيقظ، صباح يوم غد، لنكتشف أن صناديق الاقتراع نعقت في جوهنا حفنة جديدة من السناج.

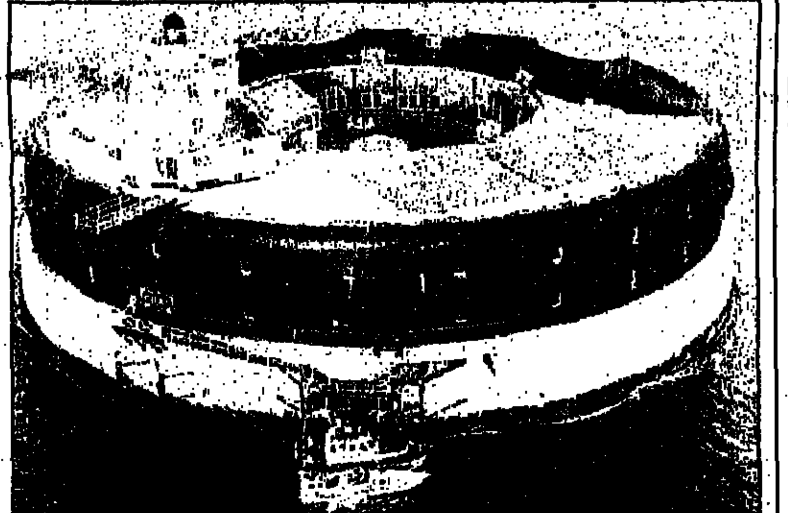
"٥"

إلى المرشحين الذين ذبحوا الكثير من الخراف:

بربكم .... ماذا ستفعلون ، بعد الفشل، بكل هذا العدد من "الجواعد"؟

محمد طمّليه

قـلعـة للبيـع



اخيرا وبعد أن ظلت معروضة للبيع مدة ثلاث سنوات، تحولت ملكية هذه القلعة العائمة والتي يعود تاريخ بنائها الى منتصف القرن التاسع عشر الى رجل اعمال لم يكشف النقاب عن اسمه بعد ان وافق مالكوها على صفقة بقيمة ٩٥٠ الف جنيه استرليني.

وكان مالكو القلعة قد اصروا في السابق على بيعها بمبلغ ٥.٧٥ مليون جنيه استرليني الا ان احداً لم يتقدم لشرائها مما اضطرهم الى اجراء خفض رئيسي في السعر.

وتضم القلعة المقامة بشكل دائري قبالة ساحل ساوثامبتون برجا ومهبطا لطائرات الهليكوبتر وملعب تنس اضافة الى قاعات وغرف واسعة للمعيشة.

مدارس ام ثكنات؟

اعلن مدير المكتب الاتحادي للكحول والتبغ والاسلحة جون ماغوي ان ١٠٠ الف شاب اميركي يحملون اسلحة الى المدارس واشار الى ان هذا الرقم يعتبر التقدير الادنى.

واوضح ان ٢٨٢٩ شاباً اوقفوا في العام ١٩٩٢ بتهمة القتل. وتم توجيه تهمة انتهاك قوانين حمل الاسلحة لاكثر من ١ الف شاب. وهذا العدد يفوق العدد المسجل قبل عشر سن ، بنحو ٢١ الف حالة.

وقد قرر المكتب الاتحادي للكحول والتبغ والاسلحة البدء بحملة للحصول على معلومات اشمل من مختلف اجهزة الشرطة حول استخدام القاصرين للاسلحة في الجرائم وحول حملهم الاسلحة الى المدارس. ويذكر ان القوانين الاتحادية الاميركية لا تحظر بيع الاسلحة للقاصرين ولا تقديمها لهم. لكن القوانين في بعض الولايات تحظر ذلك. وقد ايد الرئيس الاميركي بيل كلينتون اخيرا مشروع قانون لحظر حيازة القاصرين للاسلحة الا في حالات استثنائية.

رفقاً بانسان الغابة!

حثت احدى الجماعات الاندونيسية الداعية للحفاظ على البيئة حكومة جاكرتا على الضرب بيد من حديد على تهريب حيوان الاورانج اوتان المعرض للانقراض الى تايوان.

واتهمت المنظمة الاندونيسية للتنمية البيئية السلطات الحكومية بعدم تنفيذ قانون مكافحة التهريب على الوجه الاكمل وعدم الحفاظ على الحيوان المعروف باسم انسان الغابة.

وقال بيان للجماعة "يوجد نحو ٥٠٠ من هذه الحيوانات في تايوان، وفي هذه الحالة تعد اندونيسيا واحدة من اكبر الدول في تهريب الاورانج اوتان في العالم".

ودعت الجماعة وزارة الغابات في البلاد الى تعقب المسؤولين عن تهريب هذه الحيوانات النادرة الى تايوان حيث يحتفظ بها كحيوانات اليفة. واتهمت الجماعة الوزارة بالسلبية والتقاعس في هذا الشأن.

والاتجار في الاورانج اوتان الذي يعيش في جزيرتي بورنيو وسومطرة فقط محظور ويتعرض المخالفون لقانون التهريب الى السجن مدة لا تقل عن عام واحد.

الحسين والحسن يطمئنان على الاجراءات

عمان - آخر خبر

احاط جلالة الملك الحسين، امس العملية الإنتخابية برعايته السامية، فبعد ظهر امس زار جلالته وزارة الداخلية ، واطمأن ، شخصياً ، على ترتيبات واجراءات الوزارة ، وأبدى ارتياحه إزاءها.

وكان في معية جلالته، سيادة الشريف زيد بن شاكر، رئيس الديوان الملكي الهاشمي، وسمو الأمير طلال بن محمد السكرتير العسكري لجلالته.

وتفقد جلالته مركزي اقتراع المدرسة الشاملة في الشميساني، ومدرسة سكينة في جبل الحسين ، وقابلته جموع المواطنين في المركزين بالهتاف بحياته.

ومساء امس ، زار جلالته المركز الصحفي في المركز الثقافي الملكي ، وثمن في تصريحات للصحفيين ، جهود وزارة الداخلية والإعلاميين في توفير افضل الأجواء لممارسة المواطنين حقهم الإنتخابي ، وتفقد التسهيلات التي رتبتها وزارة الاعلام في المركز الصحفي للصحافة المحلية العربية والعالمية .

واجاب جلالته ، اثناء الزيارة ، على أسئلة الصحفيين ، وقال : إن جل ما يتمناه ان يدفع الأردنيون بخيرة الخيرة الى مجلس النواب.

وأكد جلالته على ان تعديل قانون الإنتخاب على اساس مبدأ الصوت الواحد ، وضع الأمور في نصابها تمشياً مع الدستور وروح المساواة بين المواطنين .

وأكد جلالته انه كان قد نبه الى الخلل في القانون القديم ، وجاء العلاج في الوقت المناسب ، حيث اتيحت للمواطنين فرص متساوية في ظل القانون الجديد.

وقال جلالته ، إننا هنا في الأردن اسرة واحدة من شتى المنابت والأصول ، وعلينا جميعاً أن نخدم هذا البلد ... ولن يتأثر هذا الوضع بأية مستجدات .

وأكد جلالته ، اننا نضع اقصى طاقاتنا لتمكين الشعب الفلسطيني انتزاع حقوقه المشروعة .. اما صيغة العلاقة الأردنية – الفلسطينية فيقررها الناس من القاعدة الى القمة .

وقال جلالته ، نحن مع السلام العادل الذي يضمن للجميع العيش في ظل امن وسلام ، يضمن للأجيال الطمأنينة .

هذا ، واجرى التلفزيون الأردني لقاء مع جلالته اثناء زيارته للمركز الصحفي اعرب خلاله عن امله في أن يرى الأردن يعيش الديمقراطية ويمارسها على اكمل صورة، وأن يتحمل الأردنيون جميعاً المسؤولية في هذا الظرف الدقيق الجاسم.

وأشاد جلالته بالمواطنين الذين قاموا بواجبهم الإنتخابي ، ولم يخذلوا انفسهم ولم يخذلوه...

وناشد جلالته الأهل والأخوة في فلسطين أن يتماسكوا وقال : قرارنا واضح في دعمهم باقصى طاقاتنا .. وتمنى ان تكون القدس ملتقى عباد الله سبحانه وتعالى ، وقال لا نقبل ، ولن نقبل اي سلطة على الأماكن المقدسة في المدينة المقدسة لغير الله."

وحال عودته ، وسمو الأميرة ثروة ، الى ارض الوطن بعد زيارة استغرقت يومين الى لوكسمبوج بدعوة من دوقها ، قام سمو الأمير الحسن ، بزيارة الى المركز الصحفي في المركز الثقافي وتفقد فعالياته ، وأدلى بتصريحات للتلفزيون الأردني ، قال فيها إن العملية الإنتخابية التي وعدنا بها جلالة الملك الحسين تسير بصورة مرضية وتدار بكفاءة عالية ويرضى الجميع.

وأشاد سموه بوعي المواطنين الأردنيين ، معرباً بقدرة الانسان الأردني على تحمل التحديات والصعاب في بناء الدولة الحديثة التي تشكل قلب الأمة .

واوضح سموه أن المجتمع الدولي يراقب باهتمام وبتقدير كبيرين ، واعرب عن امله في أن نتمكن من أن نكون النموذج الذي اراده لنا الحسين.

واضاف سموه أنه عندما نتحدث عن الحيادية فإنما نتحدث عن منطلق مفهوم قائد الأسرة ونظرته إلى المواطنين بأنهم فعلاً سواسية امام القانون والدستور.

مفاجآت .. لا مفاجآت

كتب بسام بدارين

خرجت نتائج الإنتخابات بمفاجآت وان اصرت قوى سياسية على القول انها لم تفاجأ بها، وكانت المفاجأة الابرز دخول اول امرأة الى البرلمان وهي السيدة توجان الفيصل وخروج رموز كان يتوقع لها الفوز على نطاق واسع واقبال النساء الأردنيات على صناديق الإقتراع بشكل لم يسبق له مثيل .

ولم تبتعد نتائج الإنتخابات كثيراً عن توقعات الاسلاميين الذين دفعهم تعديل قانون الإنتخاب «الصوت الواحد» الى طرح اجتهاداتهم وتوقعاتهم قبل عملية الإقتراع بوقت طويل ، وقد حقق الإسلاميون اختراقات في العديد من الدوائر بينما تقهقروا في دوائر اخرى .

وخرجت عملية الإقتراع عن المألوف في بعض تفاصيلها بعد ان كسرت احداث محدودة في عدة دوائر حدة «الرتابة» التي سادت الجو العام قبيل البدء بفرز الأصوات في حين لم تأتي «رياح» بعض المراقبين كما اشتهت «سفن» القوى السياسية.

عمان

حتى وقت متأخر من نهار امس كانت الحكومة تطمئن الصحفيين على نسبة الإقتراع ، حيث توقع رئيس الوزراء ان تشهد الساعة الأخيرة قبل موعد اغلاق الصناديق ارتفاعاً ملحوظاً في نسبة الإقتراع.

وقبله اكد ولي العهد سمو الأمير الحسن ان الساعة المتبقية قد تدفع بالمزيد من المقترعين الى صناديق الإقتراع.

الا انه بدا واضحاً ان كبار المسؤولين المتواجدين في المركز الصحفي «منزعجين» من نسبة الإقتراع ، الأمر الذي دفع بعضهم «للتهرب» من الإدلاء بتصريحات للصحافة الأجنبية.

الإسلاميون ... الهاجس

التركيز كان مباشراً وواضحاً على حجم الإسلاميين المتوقع في الإنتخابات، من خلال المداولات، واسئلة الصحفيين ، ومداخلات المسؤولين لكن «الإيقاع» الذي جاءت فيه نتائج المحافظات وبعض دوائر العاصمة ، اعطى انطباعاً عاماً بان الإسلاميين متواجدون ، خصوصاً بعدما ثبت فوز «ثمانية منهم» في اكثر من موقع غير متوقع وخلال النصف الاول في ليلة الفرز.

وبعدما تداول الصحفيون معلومات تؤكد ان قيادة جبهة العمل الاسلامي لجأت – ومن خلال مذكرة رسمية قبيل الإنتخابات على المنشورات التي تسمي مرشحي الجبهة.

في حين تحدث بعض المسؤولين بشكل «جانبي» مع وزير الإعلام عن «تنظيم» القوى العشائرية لنفسها في مواجهة «البلوكات» الحزبية ، وعن انحسار مد الإسلاميين بسبب ذلك .

وهو ما رفض رئيس الوزراء الحديث حوله عندما قال لـ «آخر خبر» : لا يوجد شيء اسمه القوى العشائرية في انتخابات تقوم على اساس الشخصية السياسية والحزبية .

الأسلاميون مرة أخرى :

وفي النصف الثاني من ليلة الفرز أكد الاسلاميون تمسكهم ببعض خنادقهم القديمة (الزرقاء ، الأولى ، الخامسة ، الثانية) ومشاركتهم بفعالية ببعضها الآخر (الكرك، معان ، الطفيلة) ، في حين كانت المفاجأة بإضافة بعض المواقع (جرش، عجلون ، الثالثة) وبخسارة موقعهم في (الرابعة).

أرقام

اما الحديث الأكثر إثارة والذي دار في اروقة المركز الأعلامي فكان يتعلق بمدلولات «ارقام» المقترعين واستحقاقاتها السياسية ، فاحد مسؤولي الحكومة قال لـ «آخر خبر» : لنتائج تظهر ان هذا المجلس سيقوم بثلث دوره التشريعي فقط

في حين اعتبر باحث في مركز الأردن للدراسات الأستراتيجية ان هذا المجلس لا يمثل بجميع الاحوال اكثر من (٣٥٪) من مجموع المقترعين .

وقال الدكتور طالب عوض لـ « آخر خبر».

الديمقراطية الحقيقية تقتضي أن تفكر ملياً بهذا الموضوع في المستقبل، فمجموع الأصوات التي ستوصل (٨٠) نائباً لن تجاوز (٢٠٠) الف صوت بالقانون الجديد.

في حين ذهبت بقية الأصوات لمرشحين اخرين خارج دائرة الفوز ، لم يعد لهم اي دور في التشريع ، والرقابة .

عموماً يمكن القول ان «رتابة» سير العملية الإنتخابية لم تحرمنا من متعة الحديث عن «مفاجآت» افرزتها هذه الإنتخابات، وهي مفاجآت لها بالضرورة علاقة «بادبيات» الصراع الذي نعيشه بين القوى السياسية في البلاد ، ويمكن القول انها خرجت بالجميع من المألوف.

الكرك

اكدت المعلومات الاولية ان جماهير الناخبين «سهرت» حتى صباح اليوم في باحة المحافظة ، قبل ان تتحول رقصات «الدبكة» ، والإحتفالات الى اشتباكات بين بعض المواطنين ، ورجال الشرطة ، اطلق فيها قنابل ضوئية وصوتية ، كما قال شهود عيان .

وفي الدائرة الخامسة كان الشيخ همام سعيد يحتوي خلافاً نشب بين انصاره وبين جماعة إسلامية اخرى ، على خلفية الخبر الذي نشرته « بتراء » عن اختطاف شخصين من مؤيدي حزب «دعاء» في الدائرة.

الزرقاء والسلط

لم يمنع شيء جماهير السلط «القصبة» من التجمهر بكثافة في مركز المدينة، واغلاقه، قبل ان تتدخل الأجهزة المعنية ، وتفرق الجموع « بهدوء».

وكذلك فعل انصار بعض المرشحين في محافظة الزرقاء ، التي اضطرت قوى الامن فيها الى اغلاق المدينة، وتفريق المتجمهرين في منطقة وسط المدينة، والشوارع الرئيسة

اما الدوائر الإنتخابية الصغيرة فقد «حسمت في وقت مبكر لصالح بعض المرشحين، بعد أن شهدت دوائر «البدو» في الشمال والوسط والجنوب درجة عالية من الإنضباطية.

الدائرة الأسخن

في الدائرة الثالثة امتد التنافس الى صباح اليوم، علماً بأن «توجان فيصل» احتفلت بفوزها في تمام الساعة الواحدة بعد منتصف الليل، وبعد أن بلغ الفارق بينها وبين منافسها الأقوى منصور مراد ٢٠٠ صوت قبل فتح ما تبقى من صناديق الإقتراع .

في حين خرج المرشح فارس النابلسي، بوقت مبكر، بعد ان تضاعف الفارق بينه وبين المرشح طاهر المصري «لصالح المرشحين علي ابو الراغب والدكتور ابراهيم زيد الكيلاني بينما تحسن وضع المرشح خليل حدادين في البداية على حساب «زيادين» الذي سحب «سهيل شرايحة» بعضاً من اصواته.

مفاجآت لابد منها!

ولم يخلو الأمر من «مفاجآت» عندما بدا واضحاً أن شخصيات غير حزبية ، وغيرمعروفة «للشارع » تقدمت بثقة ومنذ اللحظات الاولى.

في حين تمثلت « المفاجأة» الثانية بغياب «رموز نيابية» كان لها دور رئيسي في المجلس السابق، الأمر الذي دفع المراقبين للتساؤل حول القوى والشخصيات التي من المفترض أن « تفعل » العمل التشريعي والقانوني للمجلس ؟

وقد لاحظ المراقبون ان مشاركة « المخيمات الفلسطينية» في الإنتخابات لم تكن لتشكل «بيضة القبان» كما كان متوقعاً ، وان نسبة النساء المقترعات فاقت « التوقعات».

المجالي لـ " آخر خبر "

لم نستهدف الاسلاميين

قال رئيس الوزراء: أن الحكومة لم تفكر بالسابق، ولن تفكر باللاحق باستهداف الجبهة الاسلامية، ولا يمكن لذلك ان يخطر ببالنا.

وقال رداً على سؤال لـ "آخر خبر": يقولون ان الصوت الواحد موجه ضد القوى السياسية عموماً، والجبهة الاسلامية خصوصاً، وهذا ليس صحيحاً، لاننا لم نفكر بذلك عند تعديلنا لقانون الانتخابات.

ورفض الرئيس الحديث عن وجود قوى عشائرية منظمة وقال: لا يوجد شيء إسمه قوى عشائرية، يوجد مواطنون يقترعون لانتخاب ممثليهم، وأنا آمل ان ياتي المجلس واقعياً، وممثلاً للقوى السياسية الموجودة بشكل متوازن، وواقعي، بحيث يعكس الطيف السياسي الأردني.

وعندما سألته "آخر خبر" هل يمكن اعتبار ذلك إشارة إلى أن المجلس السابق ليس واقعياً؟ قال الرئيس "بانفعال":

هذه وجهة نظركم الشخصية، وما يقوله البعض، لكن ذلك ليس صحيحاً، لا يمكن تفسير قولي "لمجلس متوازن" على اساس انه "طعن" بالمجلس السابق، هذه إجتهادات لا تمثل توجهنا.

وقال: انا أؤيد وجود معارضة إيجابية في المجلس، فالمعارضة الجيدة مهمة جداً لإكمال المسيرة، ويجب خلقها اذا لم تكن موجودة، فهي تشترك في توجيه ومساعدة الحكومة في صناعة واتخاذ القرار.

كما رفض الرئيس الربط بين اتفاق السلام وبين الانتخابات في الاردن وقال: لا يوجد اي علاقة بينهما، ولن تؤدي انتخاباتنا إلى اي تغيير ديموغرافي على الارض.

وبخصوص القوى السياسية قال رئيس الوزراء: يبدو واضحاً ان حجم الأحزاب السياسية "متضخم"، ونتمنى ان ينخفض هذا العدد في المستقبل القريب.

الكريستيان ساينس مونيتور - الاميركية حول الانتخابات الاردنية

تنافس الاسلاميين مع اليساريين!

نشرت صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» تقريرا اعده مكتبها في عمان تناولت فيه اجراء الاردن اول انتخابات برلمانية تتميز بالتعددية الحزبية منذ نحو ٤٠ عاما.

وبعد ان ابرزت الصحيفة حرص الاردن قبل ٤ اعوام في اول انتخابات ديمقراطية نزيهة على احتواء نفوذ اليساريين بتغليب الاسلاميين عليهم قالت ان الاردن في اعقاب الاجراءات والقوانين التي اعلن عنها في نهاية الحملات الانتخابية يستهدف الأن احتواء نفوذ الاسلاميين واليساريين بتسييس العشائر.

وانتهت الصحيفة الى القول:

انه في الوقت الذي تأمل فيه الاحزاب المعارضة في الاردن في ان تكون نموذجا لارساء قواعد ديمقراطية في العالم العربي تسعى الحكومة الاردنية في الوقت ذاته الى تبديد نفوذ المعارضة عن طريق تنافس اسلامييها مع يسارييها.

لقطات عامة

المصري إستخدم الكومبيوتر:

* النائب «طاهر المصري» استخدم اجهزة الكومبيوتر الخاصة به، لاجراء حساباته الإفتراضية ومتابعته الرقمية لفرصته «أولاً ، بأول » . وقام مع مجموعة من الفنيين والمختصين باجراء « الفرز» الخاص به قبل الإعلان رسمياً عن فوزه... نقول «مبروك لأبي نشأت»!!

متابعة من الشبابيك :

* منع بعض مندوبي المرشحين في الدائرة الثالثة من الدخول الى قاعة الإقتراع ، مما إضطرهم لمتابعة عملهم من خلال الشبابيك ، علماً بأن مراكز الدائرة احيطت بحراسة مشددة ، ومنع الصحفيون من الدخول الى قاعة الفرز، كما طولبوا بوثائق اثبات شخصية اضافية لبطاقة وزارة الإعلام

اللجنة تفطر

رفض ضابط الأمن في احد مراكز محافظة الكرك السماح للصحفيين بالدخول الى قاعة الإقتراع بقوله ارجوكم اللجنة تتناول طعام الافطار، علماً بأن «الساعة»كانت تقول : انه وقت «الغداء» ، وليس الافطار.

القطان «يتنبأ»

إياد القطان مدير المركز الثقافي الملكي كان يرحب «بلطف» بجميع الوافدين الى المركز الاعلامي ويؤكد انه «تنبأ» بنتائج هذه الإنتخابات قبل ثلاثة سنوات، القطان قال وقتها : يضعف حجم الإسلاميين الى النصف، وستتعزز القوى العشائرية والمستقلة.

مدير المطبوعات ... آخر الموجودين!

محمد الأمين مدير عام المطبوعات، كان اخر مدير «حكومي»يغادر قاعة المركز الاعلامي ، حيث بقي موجوداً طوال الليل يتابع النتائج ، وقال انه لن ينام قبل المؤتمر الصحفي لجلالة الملك.

وجبات الطعام.

أحد الصحفيين ختم « سهرته » في المركز الاعلامي بقوله : سأكتب ان افضل ما قدمه هذا المركز من خدمات لنا تمثل في وجبات الطعام وكان الإنطباع العام لدى الصحفيين يؤيد ان المركز لن يقدم اي خدمة إضافية وخاصة تتجاوز «التلفزيون».

علامات انتخابية فارقة !

– لوحظ إنخفاض عام على أوزان المرشحين، ولوحظت على وجوههم علامات القلق. وكان السؤال الذي يبادرون به أي صديق يلتقونه هو : كيف ترى الامور؟

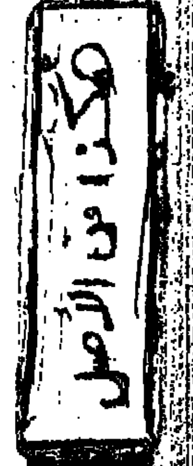
– إذا كنت قد سألت انصار المرشحين في أي دائرة، فلا شك انك قد خرجت بانطباع مؤداه أن الفوز من نصيبهم جميعاً.

– شوهدت الباصات التي تحمل صور مرشحي معنيين تنقل الناخبين من مناطق إلى اخرى، بل لقد قامت العشرات منها بنقل الناخبين من عمان ووادي السير وسواهما لصالح مرشح في الكرك.

– كان التجمهر، بشكل عام قليلاً عند معظم مراكز الاقتراع، والمظاهر الامنية عند الكثير من المراكز كانت قليلة

– إستقطب التلفزيون بثه المباشر، معظم الجمهور، وربما لهذا السبب لوحظ ان الشوارع كانت خالية من المارة.

– مع ذلك لوحظ على التلفزيون انه ركز على المقابلات، والأخبار التي ينقلها المندوبون من استوديوهات الفرعية، ولم يعط إهتماماً للتغطية الميدانية لمراكز الانتخاب المختلفة ولعملية الاقتراع نفسها، باستثناء عرض بعض المشاهد لمسؤولين وهم يقومون بالاقتراع.



آخر خبر تحضر الاحتفالات



لقطات انتخابية من مخيم البقعة

من أمل أيوب

تجد صعوبة كبيرة في الوصول الى مخيم البقعة .او الخروج منه. اذ ان جميع وسائط النقل محجوزة لتأمين نقل الناخبين من والى مراكز الاقتراع ولا يوجد سوى باص المؤسسة اليتيم .والذي يصطف الجميع بانتظاره.

يا ريت كل أيامنا انتخابات

يرى سائقو التكسيات والباصات ان هذا اليوم اجدى من غيره من الايام العادية. وذلك لان استئجار الباص الكبير يصل الى ١٠٠ دينار ليوم واحد والصغير ٧٠ دينارا .اما التكسي فيصل الى ٣٠-٤٠ دينارا. وهذا في جميع الاحوال اجدى من يوم عمل «نظيف».

سيفي مع بني أمية وقلبي مع علي

لاحظت احد الناخبين يوزع بطاقات دعاية لاحد المرشحين .وعندما سألته عما اذا كان قد انتخب. فقال "نعم انتخبت ولكن مرشحا اخر" وعندما سألته عن السبب اجاب بانه لن يفوت على نفسه «١٠٠» دينار مقابل صوت لا يزيد ولا ينقص، واضاف بانه على الرغم من ذلك يدافع عن قناعاته بالدعوة لانتخاب المرشح الاول فان سيفه مع بني امية وقلبه مع علي.

البقعاويون الى الثالثة

توجهت في الصباح خمسة باصات من احد احياء البقعة الى الدائرة الثالثة لانتخاب احد المرشحين هناك.

يفضلن الشيوخ

داخل احد مراكز الاقتراع. وقفت سيدة في كامل حيرتها، وتحمل في يدها مجموعة من البطاقات، فردتها امام اللجنة، وقالت: "سجل لي اي واحد منهم"، ولكن قرأ لها احد المسؤولين عن صندوق الاقتراع كافة اسماء المرشحين لتختار واحد منهم. فأصرت على أن تعطيه شرف النيابة عنها. فاعاد لها الاسماء مفصلا بان هذا مسيحي، وهذا مسلم فردت بانها تريد «شيخا»، وقد ترددت هذه العبارة على لسان اكثر من سيدة.

الفوضى عارمة والامن لا يتدخل

عدد الرجال الموجودين امام مراكز اقتراع السيدات يكاد يفوق عدد الموجودين امام مراكز الاقتراع المخصصة للرجال

وقد لاقت السيدات صعوبة في الوصول الى مراكز الاقتراع مما دفع ببعضهن الى العودة حيث فعلت ذلك سيدة وقالت: "يجعل ما حدا انتخب ولا نجح»، وفي الوقت ذاته لم تتدخل عناصر مركز الامن المحاذي للمنطقة في ضبط الفوضى.

انتخبوا مرشحكم "آخر خبر"

لعلها من اطرف اللقطات التي صادفتني، فعند دخولي الى مركز الاقتراع النسائي، جلست لاراقب العملية فسألتني فتاة تجلس بجواري: "انت مندوبة من؟" فقلت لها «اخر خبر» فردت قائلة: "يعني مرشحين حالهم؟"

في الكرك .. كانت ساخنة!

الكرك - من سندس القيسي

شهدت محافظة الكرك معركة انتخابية ساخنة امس، حيث تنافس ٥٨ مرشحاً علي خمسة مقاعد للمسلمين ومقعدين مسيحيين وبالرغم من انسحاب ستة مرشحين الا ان حدة التنافس لم تهدأ لتشابك معايير الانتخاب لدى الناخبين وثقل المرشحين وتوزع القاعدة الجماهيرية.

وقد اضفى الكركيون بالحفل الانتخابي حيث شهدت مراكز الاقتراع اكتظاظاً لا باس به، وحرصوا على ممارسة حقهم الانتخابي.

إحدى السيدات وتدعى نايفة سلامة شوهدت في إحدى مراكز الاقتراع وهي مستندة على ساعدي رجل وإمرأة ورغم مرضها الشديد حيث غادرت المستشفى لهنيهة من الوقت، لتضمن حقها في التصويت، كما ابلغني مرافقها مشيداً بحس المواطنة عندها.

أيضاً اهالي الكرك تحدثوا عن معايير الانتخاب التي اثرت لدى اختيار مرشحهم بصراحة حيث اشار المهندس سالم المعايطة إلى ان البعد العشائري هو الفاصل الحاسم فهناك مرشح اجمعت عليه العشيرة وسيتم انتخابه قبل الجميع.

واضاف السيد المعايطة ان خارطة الفوز والخسارة غير واضحة الا انها تتوزع على خمسة عشر مرشحاً.

[illegible] تاجب اخر اشار الى انه انتخب من يعتقد انه الافضل بناء على ما طرحه في برنامجه الانتخابي، وكفاءته العلمية والعملية ولم يلتزم لصلة القرابة.

السيد عبد الله الشمالية اعتبر ان الاساس العلمي عامل مهم بالنسبة له في اختيار مرشحه علاوة على شدة التصاقه بقضايا اللواء ويفهم بكل الامور واهلاً لان يكون في مجلس النواب.

من جهة اخرى حرصت النساء الكركيات على المشاركة في الانتخاب السيدة هيام الجعافرة مندوبة عن اخر المرشحين قالت ان هناك تجاوب من النساء في الانتخاب مشيرة إلى انتظام الامور ونزاهة الاقتراع والتصويت واكبر دليل على ذلك قبول رئيس اللجنة اعتراضها على اقتراع النساء اللواتي لا يحملن هويات والتي بلغت ٥٪ حيث رفض ان يسمح لهن بالتصويت قبل أن التثبت من هويتهن.

مندوبة اخرى على صندوق اقتراع اخر اشارت الى تحفظاتها على التصويت الامي والعيني لانها تصادر حرية الشخص المنتخب والناخب.

واضافت انها اعتمدت على اسس في اختيار مرشحها حيث اشترطت إقامته في الكرك ونزاهته على وعيه السياسي والاجتماعي بعيدا عن التحيز والعشائرية مشيرة إلى تفضيلها من ينطلق من قاعدة حزبية ليتمكن من التحرك بحرية من خلالها في البرلمان.

السيد علي البطوش مندوب عن مرشح اشار إلى ان الاقتراع مستمر من ساعات الصباح الأولى لكنه توقف خلال الساعة الواحدة. حيث صوتت ٣١٤ إمرأة وحرمت ٢٠ إمرأة اخرى من الاقتراع لعدم التثبت من هويتهن واصفا عملية الانتخاب بالنزاهة والتنظيم.

اما مدراء القاعات فقد اشادوا بسير العملية الانتخابية وبانتظامها واعتدال الاقبال على التصويت.

حيث قال سمير قاسمة مركز الثنية ان الاقبال بلغ ٣٠٠ صوت من اصل ٦٠٠ صوت حتى الساعة ١٢٫٣٠ ظهراً ولم ترد اية حالة تكرار.

لقطات انتخابية

كان الاقبال على الاقتراع في ساعات الصباح للسيدات اكثر منه للرجال

فوجئ بعض الناخبين من شطب أسمائهم من قوائم المقترعين؛ بالرغم من حصولهم على البطاقة الانتخابية.

لم يسمح لمندوبي المرشحين من مغادرة غرف صناديق الاقتراع طوال الـ ١٢ ساعة، وهي فترة الاقتراع كاملة.

في احد مراكز الاقتراع في الرصيفة، طلب رئيس اللجنة من عجوز، أن يذكر اسم المرشح الذي تريد التصويت له، فقالت: لا اعرف زهلة ورقة معي مسجل عليها اسم المرشح، فما كان من احدى قريباتها الا ان قالت عنها الاسم.

شوهدت بعض باصات الجمعيات تحمل عددا من الناخبين الى مراكز الاقتراع، وذلك بالرغم من تحذير وزير التنمية الاجتماعية.

وزع الشاي والقهوة والكنافة في غرفة العمليات الرئيسية للانتخابات في المحافظة، اضافة الى الغداء الدائم.

وأشرق صباح الوطن على ثمانين وعدا

ابراهيم مبيضين

رفعت الاقلام .. وجفت الصحف .. وانفض «المولد» الذي عايشناه ليلة.. وليلة.

وكتب الاردنيون والاردنيات بأيديهم، ثمانين ميثاقا جديدا، افوج: جديد من ابناء هذا الوطن . وعدوا بالخير «الثل. فبادلهم الشعب عهدا بعهد.. وصدقهم ما كان قد وعدهم به».

لم تنم عمان، ليلة امس.. وسهرت معها كل محافظات المملكة، واريافها، وبواديها، وقراها.

كانت كل محافظة مشغولة باختيار وعودها، وعقد مواثيقها.

وكانت عمان.. معنية بكل تلك الوعود، وكل تلك المواثيق.

* في المركز الثقافي الملكي، حيث كان الخبر، والرقم، اسرع من الصوت.. تجمع مئات الصحفيين والصحفيات، يتلقون ويرسمون الخطوط الاولى لثمانين وجها طافحا بالبشر والخير.

* وفي وزارة الداخلية، انعقد مجلس وزاري مصغر، رسم فيه الوزراء قلبا يتتبع اعضاء جسد الوطن عضوا عضوا، فيسأل عن حاله، ويطمئن على خبره، ويمده بما قد يحتاج.

* في البيوت، المبنية من الصفيح، والقصور الفخمة الفاخرة، كان الصغار والكبار، يتحلقون حول ضيف رافقهم السهر طيلة الليل، وكان يتحدث اليهم بالخبر اليقين، او الصورة الناطقة.

* في ساحات عمان، كانت الخيام التي طالما تبودلت فيها الوعود، وترافقت مع المناسف، وفناجين القهوة العربية، ..كانت هذه الخيام، مقفرة لا حياة فيها.. الا فيما ندر.. وحيدة كانت من كل الذين ملؤها قبل ليال خلت.. وكان لسان حالها يقول «بالامس كانوا هنا واليوم قد رحلوا».

* مراكز الفرز، ومنذ الساعة الثامنة، كانت قبلة لانظار الشعب.. كل الشعب.. تجمع فيها الموظفون الذين اقسموا على النزاهة، والمرشحون الذين اقسموا على الصدق، والمؤيدون الذين اقسموا على المؤازرة.. حتى النهاية.. نهاية الحلم.. او بداية الامل.

* في مركز الفرز التابع للدائرة الثالثة، رصدت عدسة «اخر خبر» المرشحة توجان فيصل، وهي تعلن ملء السمع فوزها بمقعد الشيشان والشركس كاول نائبة في تاريخ الاردن.. وشاركت «آخر خبر» الشيخ ابراهيم زيد الكيلاني فرحة الرقم الذي حمله الى مقعد النيابة.

* غرف عمليات المرشحين ومقراتهم الانتخابية، تراوحت بين الاقفار التام، والازدحام التام، وهذا الاخير، كان حاضرا بكل ابهته في مقر المهندس علي ابوالراغب. حيث كانت «اخر خبر» اول من حمل اليه بشائر الفوز

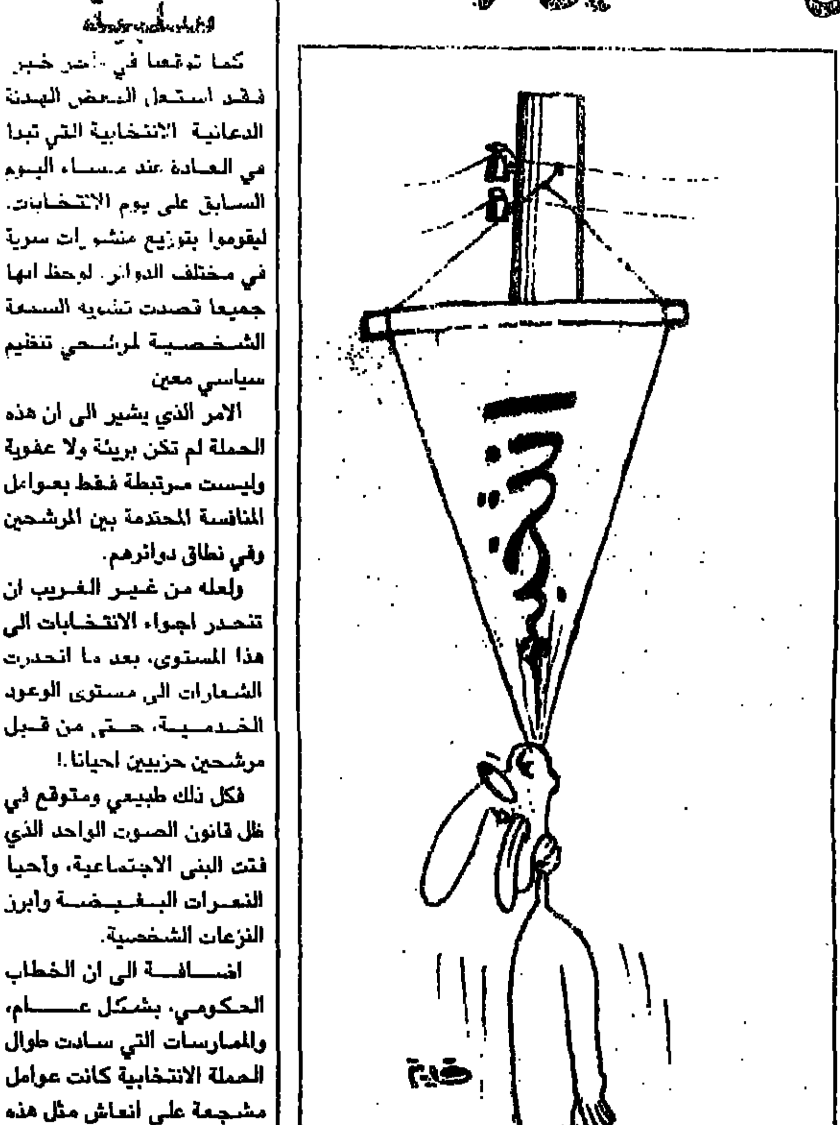
* اما شوارع عمان، فقد سهرت فيها امانة عمان، وكأنما تشفق عليها من صباح تتعانق فيه الاحلام الموؤدة، مع الامال المتوهجة.. وتريحها من عبء شعارات اطلقت بدون حساب، واخرى زرعت في مكانها الصحيح، فحق لها ان تنتقل من فراغ الجو الى امتلاء القبة.

* في شارع الصحافة.. كانت المطابع تتمتع باستراحة محارب، بانتظار وصول نتائج الفرز.. وكان الزملاء، في مهنة المتاعب يتوافدون الى صحفهم ليلقوا بأحمالهم التي طال وقت انتظار الخلاص منها.

* ورغم طولها، ورغم تفاصيلها، فقد كانت ليلة، وقف الفرح فيها متوثبا كالرمح، وتجدد فيها الشوق الى فاوح جديدة، يكتبها التاريخ في سفر المجد، ويوشحها بالوان علم الاردن..

*صحيح ان الذين لم تسعفهم الارقام، ليسوا الا ابناء لهذا الوطن، واخوانا لاولئك الذين فازوا.

وصحيح ان منهم، الصادقين، والشرفاء .. ولكن هي دائما السباقات، فيها المتقدمون، وفيها المتأخرون.. واذا صدقت النوايا، وصلحت القلوب، فالكل مهيأ لما خلق له.. وكل سيؤدي واجبه وسيأخذ حقه في اي مكان كان.



ظواهر

كما توقعنا في «آخر خبر» فقد استغل البعض الهدنة الدعائية الانتخابية التي تبدا في العادة عند مساء اليوم السابق على يوم الانتخابات. ليقوموا بتوزيع منشورات سرية في مختلف الدوائر. لوحظ انها جميعا قصدت تشويه السمعة الشخصية لمرشحي تنظيم سياسي معين

الامر الذي يشير الى ان هذه الحملة لم تكن بريئة ولا عفوية وليست مرتبطة فقط بعوامل المنافسة المحتدمة بين المرشحين وفي نطاق دوائرهم.

ولعله من غير الغريب ان تنحدر اجواء الانتخابات الى هذا المستوى، بعد ما انحدرت الشعارات الى مستوى الوعود الخدمية، حتى من قبل مرشحين حزبيين احيانا.!

فكل ذلك طبيعي ومتوقع في ظل قانون الصوت الواحد الذي فتت البنى الاجتماعية، واحيا النعرات البغيضة وابرز النزعات الشخصية.

اضافة الى ان الخطاب الحكومي، بشكل عام، والممارسات التي سادت طوال الحملة الانتخابية كانت عوامل مشجعة على انعاش مثل هذه السلوكات غير الديمقراطية.

وفي ظل هذه الاجواء، ايضا وبسبب تعقيدات البطاقة الانتخابية، كان من الطبيعي ان يكون الاقبال على الاقتراع ضعيفا في معظم الدوائر، كما شهدنا اليوم، وكما جاء على لسان اجهزة الاعلام الرسمية نفسها.

وهو الامر الذي كنا قد توقعناه ايضا في «آخر خبر» وفي اكثر من مقال.

والآن، بعد ما خضنا هذه التجربة الصعبة، هل تتوقف الحكومة وتنصت الى راى القوى السياسية والشعبية على اختلافها. ومن ثم تقوم بدراسة معمقة لكل ما جرى وملابساته واثاره. وبناء على ذلك فانه ينتظر منها ان تقوم بخطوات جدية لارساء حلول تمنع تكرار ما جرى في المستقبل. وذلك درءا لحصول مزيد من التفتت والفرقة الاجتماعية وتخلف الوعي، حيث، كما شهدنا في الاسابيع القليلة الماضي، تم احياء الكثير من المفاهيم التي عفى عليها الزمن، والكثير من الروابط التي كان شيئا قد [illegible] الرابطة الوطنية [illegible] والانساني المنفتح!

والا فانه من الصعب التكهن بالنهاية التي سيقودنا اليها هذا الطريق الشائك.

سعود قبيلات

الزرقاء .. صوتت بفتور وصمت!

كتب: محمد سلامة

مارس المواطنون في محافظة الزرقاء حقهم الانتخابي لاداء واجبهم الوطني في تفعيل الديمقراطية في الاردن، بانتخابهم لمرشحيهم الستة الذين سيمثلونهم في مجلس النواب القادم.

وقد بلغ عدد المقترعين النهائي في دائرة الزرقاء ما مجموعه ٩٠٥٧٧ بنسبة ٦٦٫٧٤٪ وقد علق السيد مصلح الطراونة محافظ الزرقاء على هذه النتيجة، قائلا: انها جيدة وفي اطار التوقعات.

ومما يذكر عدد السكان في دائرة الزرقاء ما مجموعه ٦٣٩٠٣٠، وقد سجل للانتخابات منهم لعام ١٩٨٩ و١٩٩٣ حوالي ٢٠٤٦٨٦ منهم ١٠٤٧٩٥ ذكور و٩٩٨٩١ إناث، في حيث بلغ عدد الحاصلين على بطاقات انتخابية ١٣٥٧١٠ منهم ٧٤٨٣٨ ذكور و ٦٠٨٧٢ اناث.

وقد بلغت نسبة المقترعين من عدد المسجلين في الدائرة ٤٤٫٢٥٪ منهم ٤٧٫٣٧٪ ذكور و٤٠٫٩٨٪ اناث، في حين بلغت نسبة المقترعين من عدد الحاصلين على بطاقات انتخابية ٦٦٫٧٤٪ منهم ٦٦٫٣٣٪ ذكور و٦٧٫٢٠٪ اناث.

وفي اشارة لما سبق فان نسبة المقترعين من الاناث قد زادت بفارق ١٪ عن الذكور.

وقد بلغت عدد مراكز الاقتراع في الدائرة ٧٥ مركزا، في حين بلغ عدد الصناديق ٣٣٧ صندوقا منها ١٧٥ للذكور و١٦٢ للاناث.

محافظ الزرقاء

السيد مصلح الطراونة محافظ الزرقاء قال: انه من خلال الجولات الميدانية التي قام بها وشملت عددا كبيرا من مراكز الاقتراع في المحافظة وجدنا اقبالا جيدا من قبل الناخبين والناخبات وقد سارت عملية الاقتراع بشكل طبيعي وكما اردنا [illegible]

[illegible]

عمان صباحا.. انتخبت تحت شعار "النوم سلطان"

ابتداء من الساعة الثامنة من صباح يوم أمس، بدأت فرق «آخر خبر» طوافها على مختلف مراكز الاقتراع، في دوائر العاصمة، وبقية المحافظات

كانت شعارات المرشحين، قد بدأت بالتراجع، امام سيادة الناخب، فكل الشعارات، التي ملأت فضاءات عمان لم تتمكن من اقناع الناخبين بالصحيين لمنشر، رحماية حقهم الدستوري.

وكانت هذه علامة واضحة، ليوم سيحمل الكثير من المفاجآت

الدائرة الاولى

[illegible]

الدائرة الثانية

[illegible]

الدائرة الثالثة

[illegible]

وفي الصندوق رقم (١٦) ... عدد الاميات (٢٦) ... حتى الساعة الثانية عشرة ظهرا

الغريب، ان نسبة الامية في الدائرة الثالثة، كانت اكبر من الدائرة الثانية، وكذلك عدد الاسماء المكررة.

الدائرة الرابعة

برزت في هذه الدائرة اشكالية خطيرة، وشملت عدة مراكز لاقتراع. فقد تقدم لصناديق الاقتراع عدد من المواطنين يحملون اوراقا عادية، كتب عليها رقم الصندوق ورقم الناخب

هؤلاء المواطنين، لم يحصلوا على بطاقات انتخاب حيث راجعوا مراكز التوزيع، فوجدوا أن بطاقاتهم قد تم توزيعها على اخرين.

لجان الاقتراع أمانت هؤلاء المواطنين، دون ان تسمح لهم بالانتخاب، وكان ذلك، بعد ان استفسر عدد من رؤساء هذه اللجان من المركز الرئيسي في وزارة الداخلية، وبذلك فقد حرم عدد كبير من المواطنين من ممارسة حقهم الدستوري، وجاء ذلك تطبيقا لهدف عند كثير من المرشحين الذين سرت اشاعات بحقهم، تؤكد انهم حصلوا بطريقة غير شرعية على البطاقات الانتخابية لعدد من المواطنين، وقاموا بتمزيقها!

ويبدو ان وزارة الداخلية، ومديرية الامن العام قد توقعتا شيئا ما، في هذه الدائرة، فقد [illegible]

بدا واضحا ان عدد افراد قوات الامن العام المكلفين بالحفاظ على النظام في هذه الدائرة، يفوق عددهم في دوائر اخرى

الدائرة الخامسة

[illegible]

[illegible]

سيدة في السبعين من العمر ... سيارة لانها ... اصرت على ان ... وهي غير خاضعة لاي تأثير

الاكثر تعبا وارهاقا كانوا الاكثر ظلما وهم لجان الاقتراع حيث تم صرف مبلغ دينارين فقط بدل مشروبات ساخنة وباردة ووجبات طعام وقد شكوا من «آخر خبر» نقل احتجاجهم

[illegible]

احد المرشحين وعد فريقه الانتخابي بفيديو لكل شخص حال فوزه ..

المرشح يعمل في قطاع النقل غير المشروع بين المدورة وعمان.

مندوبو المرشحين في الدوائر الاولى والثانية والرابعة اجمعوا على نزاهة لجان الاقتراع وحيادية رجال الامن فتحية لهم على هذه الشهادة التي يستحقوها.

معظم مرشحي الدائرة الثانية اتفقوا على التعقيدات غير المبررة التي اتخذتها الحكومة كانت السبب في غياب جمهور كبير عن الاقتراع

اكثر الصناديق امتلأ بالاصوات كان في الدائرة الرابعة حيث بلغت اوراقه ٤٣٥ من ٦٠٠ واقلها في الاولى ٨١ من ٥٧٥.

رغم اصرار سيدات الدائرة الرابعة على ان القناعة هي الاساس في اعطائهن الصوت الا ان «آخر خبر» رأت ان العشائرية هي القناعة في تلك الدائرة.

بسطات العاصمة كان لها نصيب ايضا من الديمقراطية حيث انطلقت اباريق الشاي والقهوة وسياخ الكباب امام مقرات الانتخاب بعد ان خف الازدحام في وسطها.

السائقين واصحاب وسائط النقل هم اكثر الفئات استفادة من هذا اليوم والجميع يعرف لماذا!

هكذا في الأصل



الشاهد الشاهد الشاهد الشاهد الشاهد

ضعف التقدم .. قوة التخلف ..

في دولة متقدمة، استقال وزير التربية والتعليم، لان معلمة في مدرسة إبتدائية، في قرية نائية، صفعت طالباً، فاعتبر الوزير، ان سياسته التربوية فاشلة .. فاستقال.

وفي دولة اخرى، اقام وزير التجارة والصناعة علاقة مشبوهة، فقامت عليه حكومته . وحكومة الظل المعارضة، فاستقال.

وفي دولة ثالثة، اتهم رئيس الحكومة . بصفقة مالية مشبوهة . فاستقال وحوكم وعوقب.

وفي دولة رابعة، حالت الصحافة دون تولي شخصية ما منصباً عاماً، لان صاحبها غارق في ممارسات سيئة، رغم دعم ومساندة رئيس الدولة لتعينه.

كل هذا وغيره الكثير، حدث في دول متقدمة، بالمعيار النسبي، حيث لقي المسؤول فيها جزاء ما اقترف ، او ظن انه قادر على أن يقترفه.

فأية اوضاع هشة، تعاني منها البلدان المتقدمة، حيث تهز المسؤولين وتسقطهم مثل تلك النسيمات الخفيفة، والاتهامات الرخوة.

وكيف لا تحصنهم سلطاتهم من حساب يقظة الضمير.

بينما الأمور في الدول النامية او المتخلفة، اكثر ثباتاً واستقراراً وصلابة.

فالمسؤول فيها لا تهزه الرياح ولا الاعاصير، ولا رياح الفضائح مهما زمجرت وتنوعت، سواء اخلاقية كانت أم مالية، أم غيرها، من ابتكارات الفضائح في هذه الدول. ويظل المسؤول فيها شامخاً فوق كرسيه الثابت الأركان والدعائم، مترنحاً من نشوة السلطة مهما ترنح المواطنون حوله وتحته من القهر والبؤس.

ولا شيء يسقطه عنه إلا قدرة القادر، أو اقتدار خصم أو منافس أشد هولاً.

فإذا كان العالم المتقدم، وهو يصدّر إلى العالم المتخلف تقدماً يتبهر بظواهره، دون أن يفيد من جوهره، لكنه يظل في تقدمه على مثل هذا الضعف والرخاوة في حماية المسؤولين فيه وتحصينهم امام اية فضيحة.

فلماذا لا يستورد بالمقابل ، من اخيه العالم المتخلف ما هو ضليع وخبير فيه من اساليب التستر والتكتم على الفضائح، وغض الطرف، وتنويم الوعي، وتخدير الضمير إزاءها، وتقوية دعائم المسؤولين، رغم انتشار الفضائح كالوباء الخبيث في اجتثاث بلدانهم وعقولها، وقدرتها على أن تظل رغم ذلك شامخة وراسخة في مواقعها المتخلفة عن ركب الحضارة

جمال أبو حمدان.

"المعتكف"!!!

بقلم: معتز السلطي

- ماذا نقول لعلي سالم البيض، نائب الرئيس اليمني، الأمين العام للحزب الاشتراكي – ورئيس اليمن الجنوبي السابق – والمعتكف حالياً في عاصمته (عدن)؟
- هل نقول له: عض على الجراح – وانفرها اغتيال ابن شقيقته الشاب، ومحاولة اغتيال ولديك على ايدي القوى السوداء – واحلف اليمين نائباً للرئيس، واهتف بحياة جمهورية اليمن الموحدة، جمهورية القبائل والفوضى والتخلف؟
- أم نقول له: اهرب بنفسك وبحزبك، وبالشطر الجنوبي الذي بنى الحزب الاشتراكي فيه دولة مؤسسات عصرية، دولة نظام وأمان وقانون، دولة ضمانات اجتماعية وصحية وفرص تعليم وعمل وخبز وكتب للجميع؟

ايهما إذاً؟

الوحدة مع القبائل والفوضى والقوى السوداء والإفقار والتضخم والجوع والقات؟

ام الانفصال – وإن كان واقعياً غير معلن – في زمن لم يعد فيه الصديق السوفياتي الجاهز للدعم والمساندة.. موجوداً!!

ربما كان الاعتكاف هو الحل.

فالشطر الجنوبي الذي لم يكن يتعاطى القات، صار «يقيّل» و«يمضغ»!

والجنوبيون الذين نسوا الجوع زمناً عادوا اليه.. بل –الاصح– (عاد إليهم)!!

وابناء القبائل الذين انصهروا زمناً في شعب جمهورية اليمن الديمقراطية، عادوا إلى الوعي القبلي .. بل –الاصح– عاد إليهم!!

والشمال يظن إنه في موقع المانيا الغربية، وانه قادر على أن يبتلع «عدن»، كما ابتلعت «بون» «برلين» وأكثر!!

ربما كان الاعتكاف هو الحل! ولكن إلى متى؟

سؤال اعتقد أنك – ايها الرفيق القديم – تفكر في ايجاد الإجابة عليه فالاعتكاف تكتيك وليس استراتيجية.

فما الحل؟ لا نعرف، ولكن ما نعرفه ان هذا الحل ينبغي ان يكون في إطار الوحدة اليمنية.. فاليمن، إذا انفرط عقده الآن، لن يعود يمنين ابداً، بل ٢٠، ٣٠ امارة، وكانتوناً ومخبرياً ... وعندها لن سينشد الحزب الاشتراكي اغنيات المستقبل؟

النتائج النهائية لانتخابات ١٩٩٣

محافظة العاصمة

■ الدائرة الاولى

١) عبدالعزيز جبر ٨٠٠٢
٢) حماد ابوجاموس ٤٠٧٨
٣) ذيب عبدالله خطاب ٣٤٦٩

■ الدائرة الثانية

١) عبدالمنعم ابوزنط ٩١٠٧
٢) حمزة منصور ٨٧٥٠
٣) محمد ذويب ٥٢٠١

■ الدائرة الثالثة

١) ابراهيم زيد الكيلاني ٩١٣١
٢) طاهر نشأت المصري ٨٧٨٩
٣) علي حسين ابوالراغب ٨١٦٢
٤) مسيحي خليل حدادين ١٦٢٦
٥) توجان فيصل شركسي ١٨٨٥

■ الدائرة الرابعة

١) انور محمد الحديد ٦٣٢٩
٢) محمد الحنيطي ٦٣١٠

■ الدائرة الخامسة

١) همام سعيد ٣٦٩٠
٢) خالد العجارمة ٣٣٠٨
٣) عيد موسى البخيت ٣٢٣٧
٤) مفلح اللوزي ٢٩١٣
٥) منير صوبر شركسي ٢٣٠٢

■ الدائرة السادسة

١) عبدالحافظ الشخانبة ٣٢٩٤
٢) عبدالحميد الأقطش ٣٢٣٨
٣) مسيحي سميح العزيزات ١٨٢٩

محافظة اربد

■ اربد

١) عبد الحميد العزام ٤٢٤٠
٢) صالح احمد شعواطه ٤٠٠٠
٣) عبد الرؤوف الروابده ٣٩٦٠
٤) عارف سعد البطاينه ٣٦٠٢
٥) صالح ارشيدات ٣٥٩٩
٦) عبد الرزاق طبيشات ٣٢٠٧
٧) احمد الكوفحي ٣٢٠٠
٨) عبد الرحيم العكور ٣١٠٠
٩) مسيحي نادر ابو الشعر ٢٢٢٤

■ جرش

١) مفلح الرحيمي ٤٨٩٣
٢) سليمان سلامة الخلف ٣٥١٣

عجلون

■ ١) امجد القضاة ٢٩٥٥
٢) ضيف الله المومني ٢٧٦٥
٣) مسيحي فرج الربضي ٨٥٥

الرمثا

■ ١) فواز الزعبي ٥٤٩٢
٢) طلال عبيدات ٤٦٧١
٣) ابراهيم الزعبي ٤١٦٥

■ الكورة

١) خالد البشير الغزاوي ٥١٥١
٢) نادر الظهيرات ٣٨١٠

محافظة البلقاء

١) علي الشطي ٥٣٥٤
٢) محمد عويضة ٤٧٨٨
٣) مصطفى شنيكات ٤٧٧٠
٤) ابراهيم حمدان ٤٧١٤
٥) هاشم الدباس ٣١٠٧
٦) عبدالله النسور ٣٠٥٠
٧) مسيحي سمير قعوار ٢٦٢١
٨) مسيحي فوزي الطعيمة ٢٠٣٨

محافظة الكرك

١) عبدالهادي المجالي ٣٨٦٧
٢) محمود الهويمل ٣٥٦١
٣) منصور بن طريف ٢٩٨٨
٤) احمد الكساسبة ٢٨٩٣
٥) جميل الحشوش ٢٧٢١
٦) سمير الحباشنة ٢٧٢١
٧) جمال الصرايرة ٢٤٣٨
٨) مسيحي نزيه العمارين ١٠٧٢
٩) مسيحي هاني الحجازين ١٠٢٤

[illegible]

١) عوض خليفات ٣٩٨٨
٢) عبدالكريم الكباريتي ٣٤١٨
٣) توفيق كريشان ٣١٩٠
٤) علي الباهت ٣١٢٧
٥) بحر صالح الرياطي ٢٤٣٦

محافظة الزرقاء

١) د. بسام العموش ٩٣١٦
٢) محمد الحاج ٨٩٧٠
٣) ذيب انيس ٧٠٩٠
٤) فياض جرار ٤٥١٢
٥) مسيحي بسام حدادين ١٨٤٠
٦) شركسي عبدالباقي جمو ١٣٢٥

محافظة المفرق

١) عبدالكريم الدغمي ٣٦٧٢
٢) عبدالله اخو ارشيدة ٣١٨٦
٣) د. مجيد ابوعليم ٢٦٤٤

محافظة الطفيلة

١) محمد داودية ٢٥٦٨
٢) عبدالله العكايلة ٢٣٩٣
٣) راتب سلامة السعود ١٩٣١

بدو الشمال

١) سعد هايل السرور ٦٥٢٤
٢) نواف سعود القاضي ٥٠٣٩

بدو الوسط

١) جمال الخريشة ٣٢٦٣
٢) محمد عضوب الزبن ٢٢٠٠

بدو الجنوب

١) سالم الزوايدة ٣٧١٧
٢) محمد عودة جاد ٢٤٥٣

عدد الذين تسلموا بطاقاتهم الانتخابية الاجمالي / والمحافظات

الدائرة	عدد البطاقات المصروفة	النسبة من المسجلين	الدائرة	عدد البطاقات المصروفة	النسبة من المسجلين
الاولى	٥٩،٠٠٠	٪٦٢.٠	الرمثا وبني كنانة	٥٥،٩٢٦	٪٩٣.٢٩
الثانية	٦٥،١٥٢	٪٥٨.٩٧	الكورة والاغوار الشمالية	٥٢،٩٣٥	٪٨٣.٨١
الثالثة	٧٦،٤٠٢	٪٧٣.٧	البلقاء	١١٣،١٨٦	٪٨١.٩٢
الرابعة	٧٣،٥٣٩	٪٩٠.٢٧	الكرك	٦٠،٣٥٣	[illegible]
الخامسة	٧٣،٠٩٢	٪٧٦.٣٦	معان	٣٣،٩٠٧	٪٩٢.٨٦
السادسة	٤٠،٨٦٩	٪٩٤.٥٨	بدو الجنوب	٢٢،١٢٩	٪٩١.١٠
البدو الوسط	٢٤،٥٠٣	٪٩٦.٣٦	الزرقاء	١٣٩،٧١٠	٪٦٦.٣٠
اربد	١٣٤،٦٦٦	٪٨٠.١٢	المفرق	٢٨،٣٩٧	٪٨٥.٢٧
جرش	٣٥،٤٧٦	٪٨٧.٣١	بدو الشمال	٣٠،٣٤٠	٪٩١.٩٢
عجلون	٤٣،٤٨[illegible]	٪٨١.١[illegible]	الطفيلة	٢٤،٣٦١	٪٩٠.٥٥

ملاحظات على الاتفاقية الفلسطينية الاسرائيلية (٢ - ٢)

بقلم: د. جمال الخطيب

قلنا في الحلقة السابعة ان نصوص الاتفاقية تحتمل اكثر من تأويل وقمنا بوضع ملاحظات على بعض نصوصها فيما يتعلق بالمرجعية والاستيطان والقدس والانتخابات والتعاون الاقتصادي وحق العودة.

وسنستكمل في هذه الحلقة تحليل بقية النصوص ثم سنحاول الوصول الى استخلاصات عامة.

هذه الإنتخابات ستشكل خطوة تمهيدية انتقالية هامة نحو تحقيق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ومتطلباته العادلة.

٣- المادة (٤) الولاية الجزء الثاني:
"يعتبر الطرفان الضفة الغربية وقطاع غزة وحدة ترابية واحدة يجب المحافظة على وحدتها وسلامتها خلال الفترة الإنتقالية".

تتبلور صورة الوضع الاخر فقد تتطور الامور الى استقلال فلسطيني او الى الحاق اسرائيلي ما الذي سيقرر ذلك وهل ستؤدي الاتفاقية الى هذا او ذاك؟

ان السلطة الفلسطينية بموجب الاتفاق مفتقدة للامكانيات والصلاحيات والسلطات التي تتيح لها السيطرة على مجرى تطور الامور في الارض المحتلة.

فهي لا توفر السيطرة على الارض او الحدود المستوى الحقوقي والسيادي لغياب الاشارة الى الحق بالارض من هو صاحبها و.... ما هو وضعها القانوني.

وثانيا:
على المستوى السياسي من حيث السماح ببقاء المستوطنات وتحويلها الى وجود شرعي ونظامي المترافق مع اسقاط حق العودة وهذا يحيل الارض المحتلة الى ارض مزدوجة الهوية كما ان استثناء القدس يؤثر على الوحدة الاقليمية والجغرافية للارض اضافة الى اثاره المعنوية والسياسية.

سابعاً: التشريع
بموجب المادة التاسعة سيخول المجلس سلطة للتشريع "وفق الاتفاق الإنتقالي" في مجال جميع السلطات المنقولة إليه فقط وهي:
"التعليم والثقافة والصحة والشواهد الإجتماعية والضرائب المباشرة والسياحة"
كما سيراجع الطرفان بشكل مشترك القوانين والأوامر العسكرية السارية المفعول في المجالات المتبقية.

والاهم من هذا كله ما ورد في المادة الثانية في الترتيبات وهو أن انسحاب الحكومة العسكرية لن يحول دون ممارسة إسرائيل للصلاحيات والمسؤوليات غير المنقولة للمجلس ان حصر حق التشريع في امور محددة يجعل التشريع فقط اشبه باصدار الاوامر الإدارية في مجالات محددة اما المجالات الباقية الترتيبات الامنية ،والحدود والعلاقات الخارجية والتعاون مع جيران اخرين .إلى اخر قائمة الاستثناءات " فستبقى القوانين العسكرية الإسرائيلية فيها سارية المفعول والشيء الوحيد الذي سمحت به الاتفاقية هو مراجعة هذه القوانين وبشكل مشترك.

إن غياب النص الصريح على وجود سلطات تشريعية وحصر ذلك في مجالات محددة وجعله اشبه بالإجراءات الإدارية مع بقاء سريان الأوامر العسكرية في الأمور الأخرى ذات الطبيعة السيادية يجعل السلطة الفلسطينية اشبه بحكومة دمية، يبقى الإسرائيليين مصدراً للصلاحيات وللسلطات وذلك ما بقيت القوانين العسكرية سارية وهناك نص خطير في الإتفاقية وهو المادة الثامنة في المحضر المتفق عليه حول ترتيبات حكم الذات الانتقالية ينص على أن "انسحاب الحكومة العسكرية الإسرائيلية لن يحول دون ممارسة إسرائيل للصلاحيات والمسؤوليات المنقولة للمجلس".

اي ان المجلس حتى بعد انسحاب الحكومة العسكرية الإسرائيلية سيبقى فاقداً للسلطة في العديد من المجالات الرئيسية وبغياب التشريع فإنه سيكون فاقداً للسيطرة على مجريات تطبيق الأمور أثناء الفترة الإنتقالية.

ثامناً:
على الرغم من مصادرة الإتفاق للحقوق الفلسطينية وتحديد ومحاصرة امكانيات النمو الفلسطيني باتجاه الاستقلال إلا ان هناك مجمل نقاط يمكن البناء عليها لتسهم في التقليل من الخسائر وفي الحفاظ على بعض الحقوق الفلسطينية وهي:

١- الإشارة في المادة (١) إلى أن المفاوضات حول الوضع الدائم ستؤدي إلى تطبيق قراري مجلس الامن ٢٤٢و٣٣٨.

٢- المادة (٣) الفقرة ٣ "الإنتخابات":

مع ان الفقرة الاولى من هذه المادة تستثني مجمل قضايا من الولاية. حيث تنص «سوف تغطي ولاية المجلس ارض الضفة الغربية وقطاع غزة باستثناء القضايا التي سيتم التفاوض عليها في مفاوضات الوضع الدائم». المشار اليها في المادة ٥.

٤- الفقرة الرابعة من المادة "٥":
"يتفق الطرفان على ان لا تجحف او تخل اتفاقيات المرحلة الانتقالية بنتيجة مفاوضات الوضع الدائم".

٥- انشاء سلطة فلسطينية للاراضي ضمن الفقرة ٤ من المادة ٧

٦- الفقرة ١ من الملحق الاول:
"فلسطينيو القدس الذين يعيشون فيها سيكون لهم الحق في المشاركة في العملية الانتخابية وفقاً لإتفاق بين الطرفين".

٧- الفقرة ٣ من الملحق الاول:
"لن يتم الاجحاف بالوضعية المستقبلية للفلسطينيين المرحلين الذين كانوا مسجلين يوم ٤ حزيران ٦٧ بسبب عدم تمكنهم من المشاركة في العملية الانتخابية لاسباب عملية".

بين ديغول الغائب وبيتان الحاضر

الفترة الانتقالية بطبيعتها انتقالية، اي انها تفضي الى وضع اخر، ولكن وخلال هذه الفترة وهي تترك المستوطنات خارج السيطرة ولا توفر امكانية النمو المستقل بحكم الملاحق الاقتصادية اي ان الامر في النهاية هو تشريع للوجود الاسرائيلي على الارض وتحويله من احتلال يجب مقاومته الى شريك يجب التعاون معه والى جانب العديد من محددات النمو والتطور للفلسطينيين تبقى المستوطنات خارج اطار هذه المحددات ويشرع وجودها ويتحول الى وجود نظامي مستقل بأمنه وارضه وحقه في استثمار الموارد ويحتفظ بامكانية النمو والاتساع والتطور ويكون ذا شخصية مستقلة وجزء من اسرائيل يحظى بموافقة وقبول الفلسطينيين.

وإذا ما اضيف الى اتفاق الفترة الانتقالية رسالة الاعتراف وتعهداتها نكتشف ان تشريع الوجود الاسرائيلي يترافق مع التنازل الصريح عن ملكية الشعب الفلسطيني لأرض ال ٤٨ واعتبارها ملكاً للشعب اليهودي، بموجب الاعتراف. وكذلك مع التنازل الضمني عن الحق في الارض المحتلة عام ٦٧ بعدم الاشارة الى ملكية الشعب الفلسطيني لها والقبول بوجود المستوطنين والمستوطنات وجوداً نظامياً وما يتبع ذلك من اسقاط لشرعية المقاومة وتحويلها الى عمل إرهابي واعتداء يوجب العقاب والتأديب بالوكالة "عبر الحكومة الدمية". فالمنظمة وكما ورد في رسالة الاعتراف "تتخلى عن الارهاب وعن اي عمل من اعمال العنف وستتحمل المسؤولية بالنسبة لكل عناصر وموظفي منظمة التحرير الفلسطينية وتتعهد بتدارك اي انتهاك لهذه التعهدات وباتخاذ اية اجراءات تأديبية ضد اي مخالف لها".!

وعلى ذلك نشك في ان الاتفاقية توفر امكانية لتطور الفترة الانتقالية نحو الاستقلال اولا على

ثالثا:
على المستوى الاقتصادي فان امكانية التطور نحو استقلال اقتصادي محاصرة بحكم ملاحق التعاون التي تعني في اغلبها اشراك الاسرائيليين في الاشراف على الفعاليات الرئيسة وتقرير المصير الاقتصادي.

في استخلاص حول ما يريده الإسرائيليون قال البروفسور بويل في دراسة كتبها بناء على طلب الوفد الفلسطيني وتحت عنوان الحكومات المحلية بالإكراه والحكومات الدمى .

(«على اية حال هذا ما يريد الإسرائيليون ان يفصلوه يريدون تأسيس "حكومة فلسطينية دميه" تقمع الشعب الفلسطيني من أجل تنفيذ الإتفاقية المؤقتة».

يجب أن تتجنبوا اتفاقية مؤقتة تؤدي إلى اندلاع الحرب الأهلية بين الشعب الفلسطيني .

لو أنكم ستوافقون على مكذا اتفاقية مؤقتة فإنها ستؤدي على الأرجح إلى اندلاع الحرب الأهلية بين الشعب الفلسطيني اي بين من هم مع بنود الإستعباد ومن هم ضده. لكن لو ان الفلسطينيين سيموتون فيجب ان يكون ذلك الموت على يد إسرائيليين وليس على يد فلسطينيين. دعوا الإسرائيليين ينفذون اعمالهم القذرة. يجب على الفلسطينيين أن لا ينفذوا هذه الاعمال نيابة عن الإسرائيليين)

وختاما لعل المفارقة تكمن في ان عرفات الذي ظل يصر على رابين ان يلعب دور ديغول قد قام بكل جدارة بلعب دور بيتان «رئيس حكومة فيشي ابان الاحتلال النازي لفرنسا» في حين ظل دور ديغول غائبا كبطل لتحرير بلاده او مانحا لاستقلال مستعمراتها.

صوت وصورة



عدسة: زهران زهران

نظرية الإحتمالات

عالم الوراثة السويسري غريغوري ماندل كان يقذف قطعة نقدية في الهواء ليكتشف ان سقوطها على احد وجهيها يحمل احتمالين متساويين، وصديقي الذي مات بلا سبب منذ احد عشر عاماً الشاعر السوري رياض الصالح الحسين، كان يقول لصديقته في إحدى قصائده: "أقذف قطعة نقود في الهواء واضحك .. اذا كانت صورة سأحبك، وإذا كانت كتابة سأحبك أيضاً".

وأيضاً ، احد الاكاديميين من أصحاب التخصصات العالية في المحطات النووية أخبرني قبل عام بأن حدوث كارثة نووية تدمر الحياة على الارض عشرات المرات أمر وارد تماماً وفق نظرية الاحتمالات التي اصر على صحتها العلمية المطلقة، عندما تفلسفت قليلاً معه عن إمكانية أن تكون نظرية الاحتمالات بذاتها احتمالاً ليس إلا!

ويبدو أنه وفق هذه النظرية اللعينة أننا معرضون لمخاطر حقيقية نظنها يقينيات مسالمة نحن بمنأى عن شرها. إذا اعتبرنا أن احتمال تعرضنا لزلزال مفاجيء او إصابة بمرض الإيدز او جلطة مميتة أمر قائم تماماً بنسبة خمسين في المائة كل لحظة.

وأن إصابتنا بإفلاس روحي او مادي أو احد أشكال الاكتئاب النفسي او الانفصام في الشخصية وتعرضنا لحادثة سيارة، أمر وارد أيضاً كل لحظة!

كل هذا يدفع المرء إلى شيء من القلق، ولكن يبدو أنه لا بد من التوازن في الخضوع لأحكام الحياة بما يعيد إلى قلوبنا ثقتها المطلقة بحب الدنيا والناس كأحد القوانين الكبرى في الطبيعة، تماماً مثل تلك الوراثية والأليفة التي صالتها عن غريكور ماندل.

خليفة يوسف

عمان: هذا الصباح

أشياء لا تباع

كتب: باسل طلوزي

حمداً لله اننا لا نملك بحراً، وإلا كنا بعنا اسماكه وهي لم تزل في الماء.

استطيع الجزم باننا الشعب الوحيد الذي يعشق البيع إلى هذا الحد. إلى درجة اننا نبيع الفكرة قبل أن تغدو واقعاً، وإلا ماذا نسمي مشروع البناء في الصورة أعلاه؟!.. فهو - أي البناء لم يكتمل كما هو واضح، واراهن، أن اللافتة التي تشير إلى البيع قد وضعت قبل وضع أساس البناء.

واحياناً أتساءل عن السر الكامن وراء هذه النزعة التي تطبع مواطننا فانفض رأسي حين تستقر التفاسير كلها على نتيجة واحدة عنوانها "اللاحميمية" فنحن في المجمل فاقدو الصلة مع اشيائنا .. ولا الفة تجمعنا بكل ما يحيط بنا. واسهل قرار لدينا هو التخلي وقطع الصلات ، ووأد الوضع!!

وتحضرني في هذه العجالة قصة مواطن أردني أطلق سراحه مؤخراً من السجن كان قد باع المدرج الروماني في عمان إلى أحد السياح بعد أن أوهمه بأنه يمتلك هذا المعلم الاثري!!.. وانا على يقين بانه لو كان يمتلك المدرج الروماني فعلياً لباعه ايضاً!!

للبيع .. للتنازل .. [illegible]

الزوج المخدوع

الاستاذ باسم سكجها رئيس تحرير اخر خبر المحترم

يسرني في البداية ان ابارك لكم ولنفسي بصدور " اخر خبر " بهذا الثوب الجميل وهذا المضمون الرائع وبشكل يلبي طموحات القارئ الاردني المتعطش لصحافة ناجحة وملتزمة بعيدة كل البعد عن العهر السياسي والفكري والنفاق الاجتماعي ، فقد اكدت اخر خبر انها الصحيفة اليومية الوحيدة التي تقراها دون ان تصاب بالملل والاحباط والغثيان كما في باقي الصحف وهذا ما تؤكده المقولة " خير الكلام ما قل ودل " وتلك هي اخر خبر ، تعطينا خلاصة الخلاصة بعيدا عن صحافتنا التقليدية المطروحة في الاسواق . واسمحو لي بان اقول اننا امة تفتقد الى الاعلام ، والامة التي تفتقد الى الاعلام تكون كالزوج المخدوع اخر من يعلم ، مع ان الكثير ممن كانت لهم تجارب قليلة في الاعلام اثبتوا مهارتهم في اقامة المؤسسات الاعلامية التجارية الرخيصة ، لتصدر لنا دوريات يومية واسبوعية وشهرية ، موجهة لشعوبنا العربية المنكوبة . وكان هذه الشعوب بحاجة الى مزيد من الاعلام الفاسد لكي تعرف نفسها . فاصيبت هذه الشعوب بكثير من الاعراض المستعصية نتيجة اعلام رخيص وضعيف ومترهل يعلوه الصدأ .

وهنا برزت " اخر خبر " لتكون لنا المنقذ ، وهذا ليس رايي فقط بها بل راي كثير من الاهل والاصدقاء ، وتخرجنا من دائرة وضعتنا بها صحفنا اليومية وهي دائرة " الكذب السياسي والفكري ولقد اثبتت صحفنا اليومية والاسبوعية منها وفي ظل الديمقراطية " انها تعلم القارئ معاني السلبية واللامبالاة ، والكسل والنفاق وغير ذلك من الامراض الاجتماعية فانتم ايها الصحفيون الداء .. وانتم الدواء ، ودوائنا هو صحيفة صادقة جريئة لا تهاون ولا تنافق لاي جهة كانت ، وان تتناول الموضوعات المطروحة بموضوعية وصدق ، فالمواطن يعرف الكثير الكثير ، ولكن الفرصة غير متاحة له ليعبر او يكتب ، فعندما ياتيه الخبر يستطيع ان يميز الصح من الخطأ ، ويشعر بعدم الاستخفاف بعقله وبعقول الآخرين .

وفي نهاية رسالتي ارجو ان يتسع صدركم لتقبل راي مواطنة متواضعة ، فمنذ صدور العدد الاول من جريدة " اخر خبر " اليومية وانا افكر بالكتابة لكم وشكركم ، فهذا الحلم الذي راودنامنذ زمن بصحيفة اخبار مسائية وطازجة تحقق عن طريق " اخرخبر " رحم الله كاتبنا الكبير صاحب القلم النظيف الاستاذ ابراهيم سكجها الذي رعى هذا المولود الجميل ليكون صحيفة تحترم نفسها وتحترم المواطن وعقله.

مع تمنياتي لكم بالتوفيق

جمانة يعقوب - عمان

الخذلان الوشيك

لم يختر الأردن نهج الديموقراطية وحماية حقوق الإنسان لان هذا النهج هو الشرط اللازم لبناء دولة الألف الثالث للميلاد بل ايضا لان الاردن وبحكم ظروف تأسيسه كان الوريث الشرعي للثورة العربية الكبرى وصار عليه أن يبعث هذه الثورة بعد كل الأفشال التي أنتهت اليها المشاريع النهضوية القومية المتلاحقة خلال القرن العشرين بطوله

لقد رأى قائد الوطن بثاقب بصره وبصيرته ان فشل كافة المشاريع النهضوية القومية كان اولا واخيرا تغييب الشعب عن دائرة السلطة والقيادة مع انه صاحب المصلحة الحقيقية الاولى في اي ثورة او مشروع نهضوي وان قيادة الشعب لا تعادلها اية قيادة فرد مهما عظم ذلك القائد وكان نسيج وحده من هنا اطلق الحسين نداء بتحرير ارادة الانسان العربي وحماية حقوقه ، وقد راينا ولمسنا التفاف جميع الثوريين والمثقفين العرب حول نداء الحسين الجديد تماما على الشعوب العربية ، هذا النداء الذي لن يخذل اذا عرف الاردنيون كيف يستجيبوا اليه ويصونونه . وقد ألح مليكنا الحسين وناشدنا في ان لا نخذله فنخذل انفسنا .

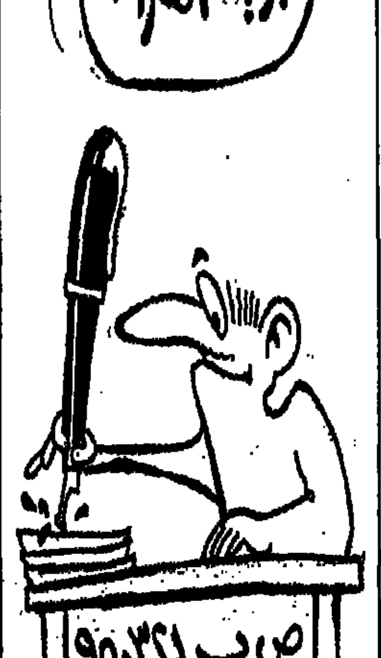
الشرط الاول للاستجابة الحقيقية لهذا النداء العظيم يجب ان يكون في تفعيل الدور السياسي لجماهير الشعب الاردني . وقد كان لانتخابات عام ١٩٨٩ ولمجموعة التشريعات التي تبعتها واعادت للشعب حقوقه السياسية دور كبير في هذا الاتجاه كان ذلك كله محطة تحضيرية، اما المحطة الاولى فسوف ترتبها هذه الانتخابات وعليه فقد ناشدنا الحسين مرة اخرى بالا نخذله فنخذل انفسنا .

ان اي مراقب لحملة الانتخابات لا يمكن الا ان يلاحظ ضعف الدور السياسي حتى يكاد يضمحل تماما . نصف التعديل لقانون الانتخاب من جهة ضعف التنظيمات السياسية الشعبية ومن جهة ثانية اجراءات الحكومة وتعليماتها ومن جهة ثالثة قد عملت على تشكيل منزلق خطير لمشروع الاردن التاريخي . فنواب العشائر لن يكونوا في مستوى المشروع ولن ينشطوا إلا في توفير الوظائف لاقاريهم والقوى التي لا تؤمن بالديمقراطية وحقوق الانسان المدنية وهي الأقوى في هذه الانتخابات ، اذ جاء التعديل لصالحها ، فانها لا تؤمن بالمشروع الاردني لا بمنطلقاته ولا بنتائجه .

ان تعثر الخطوة الأولى للمشروع الأردني سيكون بمثابة خذلان يخيب امال الشعب الأردني بخاصة والأمة العربية بعامة .

لذلك يحسن بأصحاب القرار ان يتداركو الامر وقد بانت خطوته فيبادروا الى تحصين المسيرة الأردنية من أية اخطار وشيكة ولا غضاضة من الاستئناس بلجنة الميثاق مثلا .

عبد الكريم ماجد



حظك اليوم

الحمل
على الصعيد العاطفي سعادة وانسجام مع الطرف الاخر طوال الاسبوع، رغم وجود بعض العثرات اما على الصعيد الاجتماعي فقد تحقق المطلوب.

الثور
علاقة جديدة ومفاجئة على الصعيد العاطفي تزيل تاثير اي اثر للعلاقة القديمة ولكن لا تتسرع او تتهور وفيما يتعلق بالحياة الاجتماعية فعليك اعادة النظر

الجوزاء
حافظ على مشاعر الطرف الاخر لانه بحاجة لهذه المشاعر الدافئة وانتبه الى عملك فستتعرض لبعض الهزات التي قد تؤثر على قدرتك على اتخاذ القرار

السرطان
تغير واضح في مشاعرك تجاه الطرف الاخر يؤثر بشكل سلبي على طبيعة العلاقة فتمهل واعد النظر. اجتماعياً تشهد صداقات جديدة وتجارب مثيرة.

الأسد
علاقتك مع الطرف الاخر رائعة ومثيرة هذا الاسبوع فحافظ عليها لمزيد من السعادة ابتعد عن اصحاب السوء فذلك خير لك ولعائلتك.

العذراء
تسبب لك ضغوط العمل مشاكل مع الطرف الاخر التي تمر بفترة من الفتور، فحاول التوفيق بين حاجات العمل وحاجات الطرف الاخر.

الميزان
اسبوع قلق بالنسبة لك فيما يتعلق بمشاعر الطرف الاخر تجاهك خصوصا بعد العلاقات العصيبة التي مررتما بها في العمل يحاول البعض التاثير عليك

العقرب
مشاعر متدفقة من الطرف الاخر وبرود من جهتك فماذا حصل لك؟ انتبه لنفسك فهذا الامر يؤثر بشكل عكسي على علاقاتك الاجتماعية

القوس
امنح الطرف الاخر فرصة التعبير عن ذاته لتصلا الى حل مناسب لمشاكلكما الكسل وعدم الاستماع الى نصائح الاصدقاء يسببان لك مشاكل اجتماعية

الجدي
تمر بمرحلة جديدة في علاقتك مع الطرف الاخر فكن دقيقاً في خطواتك للتوصل الى هدفك . لا تسمح للمتطفلين بالتاثير على علاقتك مع الاصدقاء.

الدلو
هناك حاجز بينك وبين السعادة مع الطرف الاخر فحاول ازالته بمزيد من الاهتمام والتفهم. ويبدو ان هناك امتداداً للحاجز بينك وبين بعض الاصدقاء.

الحوت
رغبتك في اسعاد الطرف الاخر تجد صدى رائعاً لديه الامر الذي ينعكس بشكل ايجابي على كافة علاقاتك واهمها علاقاتك الاجتماعية

العددية

قائمة الاعداد

الثلاثية	٥٤٦١	١٠٦٥٢١
١٨١	٦٣١١	٢٢١١٣٧
٢٦٣	٦٥٧٢	٢٥٤١٢٥
٢٤٥	٧١١٧	٣١٢١٥١
٤٦٧	٧١٥١	٣٤٠٢٧٣
٥١٥	٧٨٥٩	٣٥٨١٤٥
٧٠٣		٣٧٨٥٧٧
٨٢٣	الخماسية	٤٥١١٤٦
٩٤٩	٣٢٨٦٠	٤٧٥١٢٨
	٤٨٦١٣	٥٢٩٨٥٩
الرباعية	٦٤٤٤١	٦٥١٦٨٨
١٧٨٠	٧٤١٢٥	٧١٠٣٤٩
٢٨٣٢	٨٧٣٢٤	٧٦٥٧٤٩
٣١٩٨	٩١١٤٩	٨٨٧٢٤٤
٤٠٧٤	٩٣١٣٤	٩١٤٦٨٦
٤٣٥٦		٩٨٣٣٤٧
٤٥٢٧	السداسية	

الكلمات المتقاطعة

افقياً:
١- فروع الدراسة المختلفة الرامية إلى أدراك الأشياء على حقيقتها كالفيزياء والكيمياء والفلسفة وعلم جسراً ٤- اخر(بنصب الالف وتشديد الخاء نصباً) فعل الشيء إلى وقت اخر٧- جوف ٨- زل-زلج١٠- مشى كالدب ١١- أطهار ١٣- عكس حلو ١٥- رجع ١٧- مثيل ١٩- يجس ٢٠- مظلك (الليل) ٢١- ركض ٢٢- ولوع-عشق ٢٤- مقاعد الملوك ٢٦- منام ٢٨- ارشد ٣٠- منازل ٣١- هر (الحيوان) ٣٢- خوف ٣٤- احدث حفرة بمعول ٣٥- زواج ٣٦- بدد- شتت.

عمودياً:
١- ضرر-خلل ٢- حرف نصب ٣- ينبوع ٤-ارجع ٥- قص(صوف الغنم) ٦- وجع ٧- سمين ٩- قاع ١٢- ذهب ١٤- ساحة ١٦- ساهم (في مشروع أو شركة) ١٨- إبتغى ١٩- يترك ٢٢- ترك-نزح(عن المكان) ٢٣- صار حلواً ٢٥- قاسم (الشيء مناصفة) ٢٦-عصفور حسن الصوت ٢٧- مجسم ذو ستة اسطحة مربعة متساوية ٢٩- لحس ٣١- مكان مجدب عديم الناس والماء والنبات ٣٣- عكس يبصر ٣٤- جثى.

"يوميات امرأة"

كنت قبل سنوات .
امضي ساعات في غرفتي اقرا
اقلب اشرطة فيروز من الدرج السود
حتى وقف يا اسمر
وانسى نفسي في هذا الدورق
الرائع
حتى اتذكر فجأة .
امسية بالرابطة .
اركض
لئلا تفوتني قصيدة قصه
والقهوة من ابو حسين
واخرج مسرعة
لالحق فلماً يعرض في نادي السينما وهكذا
يمضي نهاري مشرق .
لاعود الى عالمي واترك
مارسيل يغني حتى الصباح.
هكذا كنت ! !
الى ان تزوجت
هل تسالون اين ذهب صوت فيروز
لقد ابطله صوت الخلاط الذي اعد به كوكتيلاً
رائعاً لزوجي العزيز .
وكتب الكسندرا كولنتاي وغاده السمان .
استبدلتها بكتاب (ألف نشيره ومن الطبخ)
حتى يتباهى عزيزي امام الآخرين !! .
وبين الجلي والغسالة
احضن صغيرتي .
وصدقوني انني أغفوا وانا ارضعها !!
ويأتي صباح اخر
وبين كل هذا
علي ان اكون بمدرستي في الوقت
الذي تحدده المديره والا ؟؟
وبعد
كيف تسالون اعزائي ماذا قرات
او كتبت ؟؟

وفاء حبراق

مهرجان دمشق يفتتح بأرض الاحلام

قد لا يستطيع احد ممن استطاع له فرصة مشاهدة فيلم "ارض الاحلام" اداره عيوز السيد ان [illegible] بعد رؤيته لتلك النهاية الجميلة التي اختارها المخرج لفيلمه الذي جذب انتباه الجمهور [illegible] اولا ولتبوء سيدة الشاشة العربية فاتن حمامة ويحيى الفخراني بطولته ثانيا ولقصته الطريفة والمشوقة ثالثاً فاذا بدانا بشرح الاسباب التي ستدفع بالجمهور الى الصمت فاننا نقول ان هذا الصمت لم ولن ينم عن استثناء عن اي من العناصر الفنية - بما فيها اداء المثلين . [illegible] بل انه سيشي عن موقف هو في الاتجاه المضاد تماماً!

تبدأ أحداث "ارض الاحلام" بالست نرجس التي تريد التوجه الى القنصلية الامريكية لتقوم بتأجيل سفرها ولتبدأ بعدها العين في رصد الملامح الخاصة في هذه الشخصية الطريفة حقاً، والتي يشمعها الارتباك في اكثر المواقف هدوءاً حتى في طور استعادة اللحظات الجميلة فيما مضى ..! ولعل [illegible]

[illegible] وهو اضاعة جواز السفر في المساء الأخير في محصر مبل السفر يوضح تماماً ذلك الارتباك بين ذات [illegible]

نرجس وبين التصرفات التي تقترفها [illegible] لم تفقد جواز سفرها ولكن رفضها اساساً لفكرة السفر ربما يكون هو ما أوحى لها بانها قد فقدته وبالتالي فان ما شاهدناه في ساعات ما قبل السفر حينما بدات عملية البحث عن الجواز واللقاء مع يحيى الفخراني في مسار عملية البحث وطبيعة هذه الشخصية الاخرى التي تعاني من مرض القلب [illegible]

لقد تفردت كلتا الشخصيتين في صفاتها في مسار نرجس (البحث عن الجواز) وحبشي (في محاولة النقاذ من ادعاء نرجس بانه يخفي جوازها) غير ان هذا التفرد افرز خطأ داخلياً هو اتجاه اللقاء ولعل هذه الكلمة التي افترضها المشاهد منذ دخوله في عالم الفيلم انما تعبر عما يرتسم في المخيال الذي شكلته لدينا السينما المصرية. مصيراً لا بد منه ولا يمكن تجاوزه. ولهذا فان نرجس وبعد ان وجدت

[illegible] الذي لم [illegible] كانت في [illegible] حيث يرقد حبشي بدلا من مقعدها في الطائرة المتجهة الى نيويورك ولعل طرافة الشخصيتين هي ما دفع المخرج لان ينهي الفيلم بذلك المشهد الجميل حينما نرى حبشي يغني على رصيف احد الشوارع هارباً من المشفى "امانة عليك يا ليل طول" (الليل ليلة راس [illegible]) [illegible] جالسة بجانبه تراقبه بهدوء.

تقول فاتن حمامه في اخر لقاء معها عن دورها في هذا الفيلم: فيلمي الجديد (ارض الاحلام) دوري فيه ام يطالبها ابناؤها بالسفر لامبركا اي للهجرة وهي سيدة من اسرة متوسطة ساذجة الى حد كبير ولذلك [illegible] بعض السيدات

انا قلت لهم ضروري البس باروكة [illegible] في هذه الطبقة تختفي وراء الباروكة او تداري بساطتها فيها واللدغة (حرف الغين بدل الراء) ايضا كانت مهمة بالنسبة لتعميق السذاجة في هذه الشخصية، وعندما عرض علي السيناريو لم اتردد في قبوله . لان الورق اهم حاجة عندما يكون متميزاً يدفع المخرج الى الاجادة والممثل ايضا يعني اهم عناصر الفيلم هو السيناريو.

فيلم "ارض الاحلام" تميز خاص في نتاج السينما المصرية لهذا العام، ولعل اختيار ادارة المهرجان له كفيلم افتتاح كان اختياراً موفقاً حاز على ترحيب [illegible] الشاشة العربية ومع الجمهور الذي عاد مع سيدة [illegible] يحي الفخراني والشباب هشام سليم وحنان سليمان الى زمن التألق في ارض الوطن قبل ارض الاحلام الموهومة.



اللغة الاسبانية
الثانية بين لغات العالم

أكد ذلك الدكتور نيكولاس سانجيث البورنوث، رئيس معهد ثيرفانتيس للثقافة الاسبانية، في لقاء نشر مؤخراً في مجلة "تريبونا" قائلا بان اللغة الاسبانية سوف تتقدم على اللغة الفرنسية واللغة الايطالية، وذلك على المدى القريب، في حين تلعب اللغة الالمانية دوراً مهماً في اوروبا الشرقية، وقد تحتل المرتبة الثالثة بين لغات العالم.

وفيما يتعلق باللغة الاسبانية فإن الاقبال على تعلمها قد أخذ بالازدياد بشكل مطرد في افريقيا وآسيا، على العكس من اللغة الالمانية . ومن المؤمل أن يرتفع تعداد الناطقين باللغة الاسبانية خلال عام الفين ليسجل (٤٢٠) مليوناً.

ترجمة يوسف يلده ابراهيم



مادونا اكثر النساء شعبية !



حصلت نجمة البوب الاولى مادونا - واسمها الحقيقي هو مادونا لويس سيكوني - في شهر تشرين الثاني من العام ١٩٩١ على جائزة افضل مغنية واكثر امراة محبوبة.

وها هي الدنيا تضحك من جديد للنجمة الاميريكية ذات الالف وجه ووجه والبالغة (٢٩) عاما. فقد عاد اسمها الى الظهور من جديد ضمن قائمة افضل (٢٠) فناناً في العالم لهذا العام، ممن يحصلون على اعلى الاجور مقابل اعمالهم الفنية. جاء ذلك منشوراً في مجلة (فوربس) المعروفة والتي اعتادت على نشر قائمة بافضل (٢٠) فناناً اواخر كل عام

ومن بين اسماء النجوم الاخرى المشهورة التي تتضمنها هذه القائمة، ياتي اسم المغني الاسباني خوليوا يغليسياس ليحمل التسلسل (١٣)، اضافة الى نجوم مثل توم كروز وبول مكارتني وايريك كلابتون وكلينت ايستوود.

اما مايكل جاكسون فقد احتل اسمه الرقم (١٢)، في حين جاء متربعاً راس القائمة اسم المذيعة التلفزيونية (اوبراي وينفري)، صاحبة اشهر برنامج يبث لاكثر من (٦٠) دولة، تلتقي فيه بالمشاهير من شخصيات المجتمع الامريكي

وفي المرتبة الثالثة نقرا اسم بيل كوسبي، في الوقت الذي يحتل المخرج المبدع ستيفن سبيلبرغ الذي لا يزال شريطه السينمائي - الحديقة الجوراسية - يحصد اعلى الايرادات، المركز الثاني ضمن القائمة.

فتاة امريكا من انتاج تايوان



طرحت في الاسواق الامريكية في مطلع الاسبوع الجاري لهواة جمع التحف والمقتنيات الفنية نماذج عروسة تحمل ملامح فتاة امريكا لعام ٩٣ مصنوعة من الخزف، ويبلغ طولها ١٨ بوصة ومتشحة بثوب من المخمل الاحمر، وتحمل عصا التتويج الرفيعة من البورسلان الابيض ... ويسعر لا يتجاوز ١٩٥ دولارا.

وقد صدم المستهلكون بعد الاقبال عليها بان مصدر صناعتها تايوان وليس اي مصنع من المصانع الامريكية الشهيرة التي تطرح في العادة مثل هذه النماذج الفنية سنويا في اسواق المدن الكبرى وبكميات محدودة ٢٥٠٠ قطعة حتى تحتفظ بقيمتها الفنية والمناسبة التاريخية لصدورها.

ووصف المسؤول في الرابطة الامريكية لصناعة مقتنيات عرائس الخزف "جوليوس ايزاكسون" هذه السابقة في تصنيع النماذج الاستهلاكية للشخصيات العامة خارج بلادهم بانه شكل من اشكال الاهانة للمشاعر الامريكية وخداع لهواة اقتناء التحف الفنية فضلا عن انها عمل فاضح وشنيع يسبب خسارة كبيرة في اسواق العمل.

واضاف منتجات الخزف بانه "على الرغم من تنافس عدد كبير من المصانع الاجنبية خارج الولايات المتحدة في تصنيع النماذج التي يقبل عليها الهواة الا ان نموذج فتاة امريكا لعام ١٩٩٣ كان من الواجب تصنيعه داخل الولايات المتحدة الامريكية وبايدي الفنانين المهرة بدلا من اللجوء الى مصانع تايوان لتصميمها وتصنيعها وطرحها داخل الاسواق الامريكية".

وفسرت باتريشيا روس صاحبة اكبر مصنع لانتاج عرائس الخزف في فلوريدا سابقة صناعة نماذج فتاة امريكا لعام ٩٣ وطرحها في اسواق بلادها من قبل المصانع التايوانية بانه "رغم ما يشكله من اهانة للمشاعر الامريكية وتطاول على احد الرموز ذات الدلالة في الولايات المتحدة فانه محاولة ذكية للوصول الى اوسع دوائر المستهلكين وعبر عمليات التصنيع والبيع باسعار رخيصة. اذ ان المصانع الامريكية التي تنتج في العادة مثل هذه النماذج تفرض على المستهلكين الهواة عند طرح نماذج شبيهة اسعارا عالية تتراوح بين ٦٠٠ و٧٠٠ دولار للعروس الواحدة في الوقت الذي طرحتها تايوان بـ ١٩٥ دولاراً.

وقد كان من الممكن قيام المصانع الامريكية بانتاجها بتكلفة لا تزيد عن ٣٠ و ٥٠ دولاراً وطرحها في الاسواق بكميات كبيرة تضمن توزيعها الواسع بين الاوساط الشعبية ودون الاقتصار على المستهلكين من الهواة فقط".

نبيله عبيد ومعالي الوزير



نجمة مصر الاولى .. نبيله عبيد انتهت من تمثيل دورها في الفيلم السينمائي (كشف المستور) الذي يقوم باخراجه عاطف الطيب

وتستعد حالياً للقيام بدور البطولة في الفيلم السينمائي (هدى ومعالي الوزير) الذي سوف يخرجه سعيد مرزوق.

احداث الفيلم لا تختلف عن افلام نبيله عبيد الاخيرة، امراة جميلة تستغل جمالها للوصول الى اهدافها الخاصة.

جيمس بوند من جديد

يعملون في هوليود هذه الايام على تجديد ايام "جيمس بوند والمرشح للعب هذا الدور هو الممثل الزنجي "اري ميرفي"



عارضات الازياء يفكرن بالمستقبل



عارضات الازياء يعرفن بان عمرهن في هذه المهنة قصير جداً اذ ما تلبث السنوات ان تفقد هذه العارضة او تلك بريقها ورقتها ورشاقتها لذلك يفكرن في تامين مستقبلهن وهذه بعض الامثلة عن استعداد العارضات للمستقبل

سيندي كراوفورد، تعمل كمندوبة خاصة لاحدى محطات التلفزيون الاميركي. كارول الت، تعمل مع نشرة الاخبار في التلفزيون الايطالي رقم واحد ناوومي كامبل، تسعى الى كتابة قصة والذي اتيح لهم مشاهدة برامج سيندي كراوفورد على التلفزيون الاميركي، اكدوا انها برامج جيدة، تنم عن ذكاء لاذع وثقافة عالية وبالمناسبة اكدت العارضة السوداء ناوومي كامبل، انها ستتزوج قبل اخر السنة، بادم كلايتون، احد عازفي فرقة يو ٢ ومعشوق ملايين المراهقين المعجبين ويبدو ان قرار ناوومي لم يكن من السهل اتخاذه فقد اعترف خطيبها بعد ان تحدثت الصحافة عن الامر انه امضى قبل شهر ثلاثة ايام مع خمس من بنات الهوى الزنجيات، في احد فنادق لندن وكانت ناوومي قد بررت قرارها بالزواج به قائلة: "بالرغم من كل شيء انني احبه واريد الزواج به وانا اقاسمه حياته". وكانت الفهدة السوداء تعرفت على كلايتون في السنة الماضية في نيويورك بعد ارتباط مع روبرت دي نيرو وسلفستر ستالوني

٦٠ دقيقة حرجة!!

المغني البريطاني بول مكارتني - عضو فريق البيتلز السابق - وزوجته ليندا .. اكدا مؤخرا بانهما عاشا اصعب (٦٠) دقيقة في حياتهما، بسبب اختفاء ابنهما الوحيد - جيمس - في خضم امواج البحر الهائج وهو يمارس رياضته المفضلة على ساحل (ونشيلسي) بانكلترا، برفقة مجموعة من اصدقائه.

وما كان على مكارتني وليندا، بعد ان علما بخبر اختفاء ابنهما، إلا ان يمضيا احرج (٦٠) دقيقة في حياتهما، لحين ظهور - جيمس - على الساحل مرة أخرى، بعد أن كان قد بذل جهداً كبيراً، وهو يصارع تيارات البحر العاتية.

ومن الجدير بالذكر أن وبول مكارتني يقوم بجولة فنية حالياً في أوروبا.



"وداعة" منظمة التحرير الفلسطينية

تحت هذا العنوان كتبت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية تعليقا طويلا حول السيدة سهى عرفات وعلاقتها بزوجها . ونحن بدورنا نورد هذا التعليق كا هو ، رغبة منا بمنح القارىء العربي صورة حـول الكيفـيـة التي ينظر لهـا الاسرائيليون لعرفات وزوجته ومنظمة التحرير عموما بعد مستجدات السلام الاخيرة .

إحدى الإشارات لانضمام منظمة التحرير الفلسطينية لأسرة الشعوب ، هي الوداعة التي هبطت فجاة على زعيم منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات وعلى زوجته الشابة سهى .

فجأة .. لم يعودا قتلة ، هو وزوجته صارا عاشقين .. فطريقة حياتهما .. وحبهما وكرههما اصبحت تقرأ وتقتبس من الصحف والمجلات ، وكـأنهم " تشارلي وديانا " او " بل وهيلاري "

الصحفيون في اوروبا يعتقدون ان سهى عرفات " سلبريتا " ، منذ ان تزوجت رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات .. يجرون معها القابلات ، يصورونها .. يهتمون من خلالها باهتمامات زوجها ، وما يحب ، (فهو يحب ميكي ماوس على سبيل المثال ، هذا ما كشفت عنه في احدى مقابلاتها .)

(في اسرائيل ، بدات سهى تحظى بتغطية اعلامية لا باس بها ، اضف الى ذلك المقابلات والتقارير ، في اعقاب زواجها من عرفات ، وبعد السلام التاريخي بين عرفات و"رابين" على عشب البيت الابيض في واشنطن في شهر سبتمبر من هذا العام .

الان .. يمكن رؤية غرفة نومها ، والصور المعلقة على الحائط ، وفي البوفيه ، التي اصبحت ليس من باب " اعرف عدوك " بل من باب حب الاستطلاع " . اي مثلما تنظر لغرفة نوم جيرانك لاول مرة .

ففي مقابلة مع الصحفية ليلى عمر ، التي نقلت بواسطة اذاعة " غاما " ، قالت سهى الجملة الضرورية ، المهمة خلال هذه المقابلة " : عندما تكونين زوجة لعرفات ، انت لا تفكرين بانه اكبر منك ب ٣٦ عاما " . نعم فهي لديها الكثير مما تفكر به ، رغم كل ما يحيط بزوجها من مكائد .

لقد قالت سهى قبل مدة لصحيفة "نيويورك تايمز" انها لم تذهب الى مراسم توقيع الاتفاق في البيت الابيض بسبب إنذار من محمود عباس الذي هدد بعدم المشاركة ، اذا ذهبت سهى ، واقتنع عرفات في ذلك الحين وبقيت سهى في تونس .

وتقول سهى للصحيفة ايضا : لقد تربيت في بيت ، تردد عليه الاسرائيليون دائما ، وليس لديها مشكلة في مسالة التكيف مع السلام والتعايش ، وبالمقابل لديها مشكلة صعبة جدا في التكيف مع شخصيات المنظمة ، لتشككهم وكرههم لها ، فهي تشعر بان المسؤولين في منظمة زوجها ينظرون اليها كجسم غريب لا يخدم هدف منظمة التحرير الفلسطينية .

تقول سهى عرفات انها قد اسلمت مؤخرا ، وتشكو من الصحافة العربية التي تنشر عنها انها تزوجت عرفات من اجل المال فقط .. وتقول .. انا غير مسؤولة عن اي صندوق مالي ، او عن اي حساب في البنك ، بل على العكس ، فقبل زواجي كانت حياتي اكثر راحة ورفاهية من الان .

صحيفة " نيويورك تايمز" من جانبها كشفت عن ان سهى ليست هي الزوجة الاولى لعرفات ، وتقول : انه كان متزوجا لمدة قصيرة ، ثم انفصل ، وبقي الامر سرا بين اوساط المقربين له .

المقابلة التي بثتها اذاعة "غاما" ، غنية بالمعلومات ، تقول الصحفية ليلى عمر ، انها التقت معها في الفندق ، ونزلت معها بعد ذلك الى صالة الفندق ، وجلسنا هناك حتى بعد منتصف الليل ، حيث اكثرت سهى من الضحك في تلك الليلة ، وتحدثنا كثيراً ، وفي الصباح ارسلت سهى سيارتها لليلى عمر لتجري معها مقابلة رسمية ، وفي بهو الفندق كان الكثير من الصحفيين ، فرنسيين وبريطانيين . قالت لهم انها لا تستطيع مقابلة أي منهم قبل ساعة لأنها لا تشعر بالراحة .

ليلى عمر : كتبت : " رأيت انها ليست سهى الامس " ، لقد ازداد بياضها ، وقالت ايضا انهم اخذوا منها عينة دم ، وكانت مشوشة ، وطلبت الراحة ،ورغم ذلك ارسلت سيارتها لإحضاري ، لأنها اكدت ذلك لي في الليلة السابقة .

تقول ليلى : ان قلبها خفق عندما رأت ايدي سهى " انها اجمل ما رأيت " وكذلك لون بشرتها البيضاء اثار اعجاب الصحفية . وتضيف أن سهى بحاجة الى شيء ما ضد الحسد فجميع الأعين تنظر اليها الان ، فقد اصبحت رمزا لسيدات المنظمة ، وكما قال عرفات سابقا انها حظه ونصيبه .

تقول سهى : ان عرفات قال لها انها من حظه ونصيبه ، عندما التقى بها أول مرة في باريس ، وسالتها الصحفية فيما اذا كان هذا حبا من النظرة الاولى ، فاجابت سهى : " نعم. وانا قلت له ايضا انك نصيبي " .

تقول سهى : أن عرفات هو ابن ٦٤ عاما ، وأنها في وضعها ليس مهما فارق السن بينها وبين زوجها بينها وبين زوجها .

وعندما سالتها الصحفية ماذا عن الانجاب .. لقد سمعت مؤخرا انك حامل ؟

أجابت سهى : " انا لا اعرف من أين يأتون بهذه الاشاعات " .

تقول سهى : ان والدتها رموندا الطويل . معجبة جدا بعرفات ، لقد انشأتني أمي على محبة عرفات ، لقد اعطتني صورته عندما كنت في سن الرابعة ، فانا الان لا اذكر شيئا عن طفولتي والعابي سوى صورة عرفات ، لقد كبرت معه والتقيته قبل خمس سنوات فقط ،

عائلتي سعيدة جدا بزواجي هذا ، ولكنهم غير متحمسين كثيراجراء الخطر الذي يلفنا ، ولكوني لا استطيع ان افعل شيئا بحرية .

تقول لها ليلى عمر:" راغم ذلك ، فانت علامة لحرية جميع السيدات الفلسطينيات

تجيبها سهى : " السيدات الفلسطينيات يعشن حسب رغبتهن ، اما انا فحياتي صعبة جدا ، فانا لا استطيع ان أرى زوجي وقتما أريد ، ولا اعرف متى يغادر او إلى أين ، ورغم ذلك تضيف سهى هو نصيبي حتى مماتي .

وفيما يتعلق بالأولاد ، تفضل سهى الانتظار ، حتى يكون لديها بيت عادي دون حرس من حولها ، طوال الوقت ، وفي دولتها ، تربيهم مثل جميع الاولاد .

ترجمة : نافذ البحيصي



سهى عرفات " كونك زوجة لعرفات الا تفكرين بانه اكبر منك ب ٣٦ عام "

العالم يحتفل بذكرى "نيرودا"

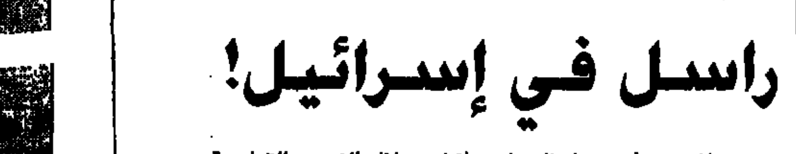
اقامت الاوساط الادبية والثقافية في جميع انحاء المعمورة ، مؤخرا احتفالات واسعة بمناسبة مرور (٢٠) عاما على رحيل الشاعر التشيلي بابلو نيرودا .

ففي اسبانيا ، خرج اصدقاء الشاعر المحتفلون في مسيرة جماعية حاشدة ، وهم يهتفون بصوت واحد " (أشعار اشعار) .

واما في تشيلي ، حيث مولد بابلو نيرودا ، فقد تركت أبواب المساكن الثلاثة التي كان يقيم فيها ، مفتوحة امام الجمهور ، من اجل العودة بالذاكرة الى حياة مؤلف كتاب «اعترف انني عشت » !

الشاعر الاسباني رافائيل البرتي قال عن نيرودا في هذه المناسبة : " اخي بابلو ، انني افتقدك ، انت الحاضر اليوم من جديد ، عبر هذه الشجرة العائدة الى الارض التي كنت تعشقها بعمق . انني ابكي غيابك " .

راسل في إسرائيل!



من المتوقع ان يصل الى اسرائيل خلال الفترة القادمة المخرج السينمائي " كات راسل "

لاخراج احد الافلام ، الذي سيباشر تصويره بعد شهر في مدينة تل ابيب وهو اللقاء الأول من نوعه لراسل " مع صناع السينما الاسرائيلية .



حقائق مدهشة عن الجسم البشري

الجسم البشري اعظم آلة على الارض، ولا يضاهيها في الوجود شيء في طاقتها وقدراتها وامكانيات تكيفها فعمليات التحكم الفطارية في الجسم شيء مذهل حقا لان انشطة الجسم ووظائفه تعمل اربعاً وعشرين ساعة دون كلل او ملل فالقلب على سبيل المثال، يدق مئة الف مرة في اليوم ونظام الضخ الدموي فيه اعجز العلماء عن تقليده

يضخ القلب ستة كوارتات من الدم التي يحتويها الجسم والكوارت يعادل ربع غالون عبر مسافة من الاوعية الدموية يبلغ طولها ٩٦ الف ميل. وهذا يكافئ ما مقداره ٦٣٠٠ غالون اي ١٥٠ مليون غالون عبر خمسين سنة مثلا.

وكمية الدم هذه (الستة كوارتات) تتكون من ٢٤ تريليون خلية (التريليون = ١٫٠٠٠٫٠٠٠٫٠٠٠٫٠٠٠) تقوم بثلاثة الى خمسة الاف رحلة يومية عبر الجسم في دورة دموية كاملة، في كل ثانية فيها يتم انتاج سبعة ملايين خلية جديدة نظام الضخ هذا، وهو مجرد جهاز واحد من اجهزة الجسم، قادر على ان يعمل بدون توقف لعشرات السنين متقيداً بواجبه تماماً.

ان ما ذكرناه من حركة الدم الهائلة تلك لا بد ان ينتج كمية كبيرة من الحرارة لا بد من حل لها.

اما الجلد فهو اكبر عضو في الجسم وهو الجهاز الرئيسي للنظام الحراري الجسمي، فهو يتكون من اربعة ملايين مسامة تقوم بدور المبرد لتلك [illegible] حرارة الجسم الطبيعية [illegible]

(حوالي ٩٨٫٦ ف ٣٧م) ويقوم الجهاز الهضمي والايضي بتحويل الطعام الى دم صحي وعظام وخلايا جديدة. واي خلل في التوازن بين تلك الاجهزة والوظائف يؤدي الى انهيار نسق عملها اما [illegible] على تزويد الدم بالاكسجين [illegible]

اللازم. وبتناسق رائع مع الجهاز العضلي [illegible] ينتصب الجسم ويتحرك بفضل الهيكل العظمي العجيب.

وما يعجز الفهم حقا عن ادراكه هو حقيقة ان [illegible] جسما بشريا [illegible] الجسم البشري يجب [illegible]

احد فالبويضة الملقحة تتحول الى رجل او امراة ثم تاتي بعد ذلك قمة الكمال: العقل البشري الذي يشرف على كل تلك الوظائف ويتاكد بان كل شيء يسير على ما يرام يتكون الدماغ من اكثر من ٢٥ بليون خلية ليس لها مثيل في تطورها وتعقيدها.

وحتى تعتريك الدهشة اكثر فاكثر عليك الاستزادة بالتفاصيل حول الخلية الواحدة التي لا ترى الا بالميكروسكوب ان ما يجري داخل الخلية شيء محير، فاصغر خلية في الجسم تفوق اصغر مكوناتها حجما مليون مرة، وهي محل لتفاعلات كيماوية لا تحدث في كل المصانع الكيماوية في العالم مجتمعة. هنالك الاف الاجزاء في الخلية من الكروموسومات والجينات و DNA والانزيمات والهرمونات والاحماض الامينية والاف المواد والمركبات الكيماوية التي لا تحصى لا احد في هذا العالم يستطيع تفسير ما يحدث هناك، نعم يمكننا تصنيف الالاف من الوظائف لكننا لا نعلم كنه القوة التي تسيرها بقي ان نعلم ان الجسم يحتوي على ٧٥ تريليون خلية كل واحدة منها تقوم بدورها بكل دقة عبر سنين العمر البالغة ستين او سبعين او ثمانين ... او اكثر

وتحتوي نواة الخلية على كروموسومات تحتوي بدورها على جينات وراثية وهنا توجد مادة الحياة DNA هذه المادة هي التي تحدد لون العيون او رائحة الزهرة او شكل ريش الطائر. ولو جمعنا هذه المادة من الخمسة وسبعين تريليون خلية لكائن في حجم مكعب ثلج صغير، ومع ذلك لو صنعت بشكل خيط لبلغ طوله مقدار ما بين الارض والشمس ذهاباً واياباً اربعمئة مرة

على سبيل [illegible]

[illegible] هل يمكن ان نتصور بان سكان الارض البالغ عددهم اربعة بليون نسمة يعملون على نسق واحد نموذجي لهم نفس الاعتقادات الدينية والفكرية والاهداف؟

بامكاننا ان نتصور ونصدق ان القمر قطعة من الجبن من ان نتصور بان البشر متحدين اما بالنسبة لذلك العدد الهائل من الخلايا فانه يمارس تلك الوحدة والتناسق في كل ثانية بلا كلل ولا ملل ولا خلل.



اصغر كمان كاسد

اصغر كمان في العالم، يبلغ طوله ٣٧ ملم، ولم يحظ حتى الان بمن يشتريه في المزاد العلني الذي اقيم في لندن، ويبلغ ثمن هذا الكمان، الذي صممه المعلم السويسري كورنل سنيدر" ٢٫٨٠٠ جنيه استرليني، بيد انه لم يجد من يشتريه باكثر من ١٧٠٠ جنيه.

مواد ذكية متلونة



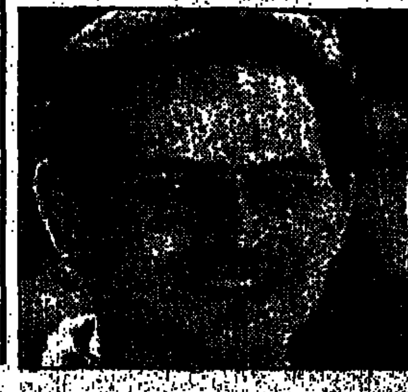
توصل فريق من الباحثين اليابانيين الى اكتشاف مواد جديدة على مستوى معين من الذكاء اي انها تحن دوما الى شكلها الاصلي وتم وضع ستة برامج جديدة لاجراء هذه الابحاث مما يبشر بتحقيق خطوة مهمة في ميدان تطوير المنتوجات الصناعية.

وتتميز هذه المواد في قدرتها على التكيف مع اوضاع مختلفة من حيث تبدل الحرارة والضغط والاضاءة والصلابة والليونة ..

وذلك حسب وضع هذه القطع، ودورها في الصناعة

انها اشبه بعضلات اصطناعية تتفاعل مع طبيعة الحركة والمناخ والضغط الناتج من استغلال هذه المواد في الات صناعية متعددة. ومن الان حتى ثلاث سنوات يجري تطبيق استخدام هذه المواد على نطاق واسع وفي كل المجالات والنشاطات.

عاد الى السينما بقوة



يعود الفنان ممدوح عبد العليم الى الشاشة الكبيرة بعد غياب فني دام سنوات، ممدوح انهى تمثيل دوره في فيلمين سيعرضان له قريبا. الاول بعنوان (ليلة قتل) من اخراج أشرف فهمي وتشاركه البطولة فيفي عبده

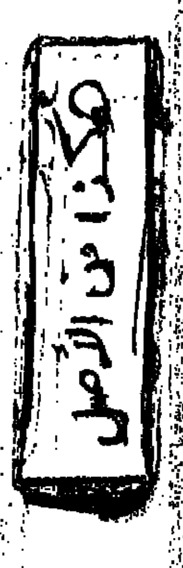
الفيلم الثاني وعنوانه (رومانتيكا) وتشاركه البطولة لوسي.

ويقرا ممدوح حاليا سيناريو فيلم جديد كتبه ماهر ويخرجه سعيد حامد.

حمام آلــي

بعد ابتكار الغسيل الالي للسيارات والاليات توصلت احدى المؤسسات اليابانية الى ابتكار ما يسمى "حمام آلي للانسان" ويتم ذلك خلال دقائق معدودة دون اي عناء، كما لا يسبب اي اذى لان كل التجهيزات مدروسة بعناية فائقة. انه اشبه بالروبوت المصنوع من النسيج والمطاط اللين ويشرف على عمله وتوجيهه جهاز كمبيوتر، لناحية تشغيله وتوقفه.

ويعمل تنظيف جسم الانسان بشكل كامل بدءا من الراس حتى اسفل القدمين دون التسبب باي الم او ازعاج كما ان عملية التنشيف تتم اليا هي الاخرى. وهكذا يستغرق حمام اي انسان بضع دقائق فقط.



الصحافة العالمية



واف

"الفـ...سـمات"!

ستراسبورغ "فرنسا": الفرنسيون متحمسون على مايبدو للتضامن مع الكاتب المهدور دمه من ايران، سلمان رشدي، الذي افتى الخميني بخروجه على الدين ووجوب قتله. التضامن الفرنسي خصوصا، والاوربي عموما، تفوح منه رائحة السياسة على خلفية الخلاف مع حكومة طهران.

في الصورة، رشدي وخلفه ... خلال زيارته لستراسبورغ للمشاركة في اجتماع البرلمان العالمي للكتاب. وهذه ثالث زيارة يقوم بها رشدي لفرنسا منذ اصدار الفتوى ضده في شباط ١٩٨٩!

آخر خبر - استماع

النشاط الارهابي للمستوطنين الاسرائيليين في الاراضي الفلسطينية المحتلة، وزيارة امير ويلز للسعودية، اضافة الى الوضع في روسيا بعد الغاء الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، للانتخابات الرئاسية كانت موضع تعليق الصحافة الاوروبية والاميركية ليوم امس، الاثنين.

الفايننشال تايمز - البريطانية

" محبوا السلام اولئك ! "

* نشرت صحيفة « الفايننشال تايمز » تقريرين كتبهما ديفيد هورفيتس، ومارك نيكلسون من القدس والقاهرة عن الاشتباكات التي وقعت بين المستوطنين اليهود والمواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية في اعقاب الهجوم الذي شن على الحاخام حاييم دير خمان، احد الزعماء المتطرفين المستوطنين، وعضو منظمة غوش ايمونيم:

قال متحدث باسم المستوطنين مؤنبا الحكومة الاسرائيلية على عدم حماية المستوطنين ان الاراضي المحتلة ستهتز وترمجر الى ان تتوقف هذه الهجمات.

اما صحيفة " الدلي تلغراف " فذكرت انه اجريت مقابلة مع الحاخام الجريح بعد الحادث.

وعندما سئل في الاذاعة عن المسؤولين عن ذلك الهجوم، رد قائلا انهم « محبوا السلام اولئك ! »

الديلي تلغراف - البريطانية

امير ويلز في السعودية

ونشرت صحيفة "الديلي تلغراف" تقريرا من روبرت فايمان في الرياض عن زيارة امير ويلز، الذي تقول الصحيفة انه قابل العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز في منتصف الليل. وحسب التقرير، يقول الامير عبد الله بن فيصل بن تركي، ابن اخ الملك فهد عن هذه الزيارة:

اننا نامل في ان يعمل وجود ولي العهد البريطاني في المملكة العربية السعودية على تشجيع ... البريطانية ... بريطانية ... بمشروعات مع المملكة العربية السعودية.

نيويورك تايمز - الاميركية

دفاعا عن سلمان رشدي !

صحيفة « نيويورك تايمز » نشرت تقريرا بقلم مراسلها الخاص في باريس، الن رايدين، سلط فيه الضوء على اول مرة ينبري فيها كتاب ومفكرون عرب ومسلمون لنجدة الكاتب البريطاني سلمان رشدي، مؤلف كتاب ايات شيطانية، والدفاع عن حقه في نشر كتابه. واستعرض المراسل قائمة طويلة باسماء ... والمؤلفين والمفكرين الاسلاميين والعرب من ... من الكتاب ... الشرق الاوسط والمغرب العربي، وفي مقدمتهم الكاتب المصري نجيب محفوظ الفائز بجائزة نوبل للآداب في العام ١٩٨٨. وانتهى الى القول ان الكاتب سلمان رشدي، الذي اباح « نظام حكم الائمة في ايران » هدر دمه لنشر الكتاب، الذي اعتبر معاديا للاسلام، شكر تلك النخبة من اصحاب العلم والفكر المسلمين والعرب لانها هبت لنصرة حق التعبير عن الرأي.

فيس دويتشة تسايتونغ - الالمانية

اسألونا اولا !

* وحول اقتراح اجراء مناورات روسية - اميركية على ارض المانية كتبت صحيفة « فيس دويتشة تسايتونغ » مقالا قالت فيه:

حان الوقت لكي توضح لحلفائنا الاميركيين انه عليهم ان يرجعوا الينا اولا، ويسألونا اولا بصورة مباشرة في جميع المسائل التي تتعلق بالمانيا، وليس بعد ان تظهر الحقائق في الصحف. وقد حان الوقت لتناول مسائل اساسية تتعلق بالسيادة الامنية في وزارة الخارجية الالمانية.

شتوتغارتر تسايتونغ - الالمانية

الخطر الذي يتهدد روسيا

* وكتبت صحيفة « شتوتجارتر تساتونغ » حول السياسة الخارجية لروسيا تقول:

هل نحن على استعداد لفتح اعيننا لنحاط علما بالخطر الذي يهدد روسيا ؟

اليست مهمة الغرب هي تشجيع سير خط الاصلاح، ومع ذلك اظهار حدود التعاون الى اقصى حد مع روسيا من جديد ؟ فالدول المجاورة لالمانيا في الشرق الاوسط اصبحت ذات سيادة مرة اخرى، ولا يجوز ان تقع تحت رحمة روسيا بموافقة الغرب ومساندته. ام ان من المفروض ان تصبح الحدود الشرقية هي حدود الغرب ؟

نويا تسايت - الالمانية

اما " نوياتسايت " فقالت معلقة على الغاء يلتسين للانتخابات الرئاسية:

ليس لبوريس يلتسين ان يتعجب اذا انتهزت القوى القومية الشيوعية الفرصة، واخذت عليه انه قد نكث وعده والعدول هو تعالي اصوات اولئك الذين اهملوا قواعد الديمقراطية الرهيفة. وبالرغم من ان بوريس يلتسين لن يقدم لنفسه خدمات جديدة بتحوله الفاجىء، وكل من يتمنى بانه يفضل اكثر من اللازم يثير الشك في انه ما زال لديه القوة لزعامة روسيا. ونتيجة الانتخابات النيابية في كانون الاول ستوفر لكل نوعا من الانتخابات الصغيرة بالنسبة اليه ...

بعد طول مديح لـ "سقوط الحائط"

سور برلين يتحول الى حائط مبكى

بقلم: ايريك كيرشبوم

ارتفعت معدلات الجريمة، وامتلأت المدينة بالاختناقات المرورية والافتقار الى مواقف للسيارات، وارتفعت اجور المساكن وبدأت الشركات تنسحب من المدينة، وندرت فرص العمل، وذهب شرف استضافة دورة الالعاب الاولمبية القادمة إلى سيدني، واخيرا وليس آخرا، لن تصبح المدينة مقرا للحكومة الالمانية قبل مجيء القرن القادم، لقد دأب سكان برلين على الشكوى.

فبعد مرور اربعة اعوام على سقوط حائط برلين لا تزال المدينة تتعثر بين خبر سيء وآخر، ويزداد المناخ فيها قتامة وهي تحاول ان تستجمع نفسها وتتمشى مع المعطيات الجديدة لعالم ما بعد انتهاء الحرب الباردة.

جورج فرويسيتسكي، رئيس تحرير مجلة «جرونستيفته» قال واصفا الحالة: «برلين تجد صعوبة في تقبل فكرة حرمانها من الوضع المتميز بعد سقوط الحائط وهي تتصرف كطفل مدلل قيل له لاول مرة انه لن يعامل معاملة خاصة».

بدأت ذكريات الاحتفالات البهيجة التي عاشتها برلين في التاسع من تشرين الثاني عام ١٩٨٩ مع سقوط حائط برلين تختبىء تحت ثقل قائمة طويلة من المشاكل.

وعلى الرغم انه من الصعب ان تجد من يعترف لك مباشرة بافتقاده للسور بما عدا سائق سيارة اجرة محشورة في منطقة اختناقات مرورية هائلة، الا ان هناك كثيرين يرون ان حائط برلين جلب للمدينة ... عدد من الميزات.

... رئيس ادارة احصاء الجريمة في ادارة الشرطة: لقد تدهور بالقطع مستوى الحياة. واصبح المكان اكثر خطورة. كما تقلصت ايضا اهمية المكان.

لقد تمتع رؤساء بلدية برلين الغربية السابقين، مثل فيلي براندت، المستشار الاسبق، وريتشارد فون فايتسكر، رئيس المانيا الحالي، بشرف الظهور على المسرح الدولي جنبا إلى جنب مع رؤساء الدول والحكومات.

ولكن مع انهيار حائط برلين، وتوحد شطري المدينة، وانتشار الديمقراطية في دول اوروبا الشرقية، من يعرف الآن ابرهارد ديبجين او يعبأ بارائه عن العلاقات بين الشرق والغرب.

رئيس تحرير صحيفة تاجيتسا يتونغ «ذات الميول اليسارية أضاف: « فقدت برلين هويتها مع سقوط الحائط».

فالحائط جعل برلين محصنة ضد عدد من المشاكل. والرياح التي هبت عبره كانت رياحا باردة. ويرى المواطن المعتاد ان سقوط الحائط جرم برلين من ميزاتها.

واظهرت دراسة اجراها هانز ميركيلين، وهو استاذ في جامعة «برلين الحرة» استمرت ثلاث سنوات، ان ٥٠ في المئة من شبان برلين يودون الرحيل عن المدينة والهجرة الى الولايات المتحدة او استراليا ...

رويتر

المستوطنون يهددون بمذابح ضد الفلسطينيين

رابين: سنلاحقهم في أزقة نابلس ومخيمات غزة!

هدد المستوطنون الاسرائيليون بارتكاب مذابح في الاراضي المحتلة وواصلوا اعمالهم التخريبية ضد المواطنين الفلسطينيين واغلقوا معظم الطرق فيما دعاهم رئيس الوزراء اسحق رابين الى تفادي تصعيد الموقف قائلاً ان قوات الامن تلقت تعليمات باستخدام كل ما تملك من وسائل لوضع حد للارهاب والعمل على احترام النظام وقال سنواصل مطاردة الفلسطينيين المطلوبين بلا هوادة سواء في مخيمات غزة او ازقة نابلس.

من جهة ثانية ذكر مراسل راديو مونت كارلو في الضفة الغربية ان المستوطنين الاسرائيليين الذين وصفهم بالغاضبين لوحوا بان اعمال العنف الدائرة في الاراضي المحتلة ستنتهي بانفجار رهيب وباغراق كل شيء بالدماء، كما هددوا بقتل عشرات الفلسطينيين في حال استمرار هجماتهم.

ونقل المراسل عن احد قادة المستوطنين قوله انه من غير المستبعد ان يقتحم مستوطن قرية عربية ما ويبادر الى قتل ٣٠ أو ٤٠ من سكانها !

وقد شكلت الاطارات المحترقة خطاً أسود لم يجرؤ عربي عبوره على الطريق المؤدي الى شمال القدس خارج مستوطنة بيت هورون امس.

وحولت السيارات والشاحنات والحافلات الفلسطينية التي تحمل لوحات معدنية زرقاء مميزة مسارها بينما احتشد مستوطنون على طول الطريق السريع مهددين بالإنتقام، وكانت السيارات الاسرائيلية التي تحمل لوحات معدنية صفراء تعبر بحرية.

وقال فلسطينيان للجيش ان سيارتهما تعرضت لإطلاق نار خلال الليل قرب مدينة نابلس، واصيب الفلسطينيان بجروح طفيفة في الهجوم الذي القيا باللائمة فيه على مستوطنين وقالت مستشفيات عربية أن مستوطنين جرحوا بالرصاص ثلاثة فلسطينيين على الاقل بعد الهجوم على سيارة الحاخام، واعلنت جماعتان فلسطينيتان متشددتان معارضتان لاتفاق السلام الفلسطيني الاسرائيلي مسؤوليتهما عن الهجوم على سيارته.

في غضون ذلك قال الجيش الاسرائيلي ان القوات الاسرائيلية نسفت منزلاً في الضفة الغربية مما ادى الى استشهاد مسلح فلسطيني كان متحصناً بالداخل، وقال متحدث باسم الجيش ان المسلح كان مزودا برشاش من نوع كارل جوستاف ومسدس من عيار تسعة ملليمترات وانه اطلق النار على دورية للجيش ورفض الإستسلام عندما حاصر الجيش المنزل الذي يقع في قرية بيت «عوا» بالقرب من الخليل

مواجهات بين المستوطنين وحرس الحدود بالقدس - أ ف ب

واضاف قوله «حينما رفض الإستسلام فتحت القوة النار واثناء اقتحام المنزل دمرت القوة المبنى وقتل الارهابي»

وقالت مصادر امنية ان الجيش اطلق صواريخ مضادة للدبابات على المنزل الذي حاصره الجنود بضع ساعات، وقالوا ان مسلحاً اخر استسلم وان امراة وخمسة اطفال تركوا المنزل قبل تدميره

وقالت المصادر الأمنية ان الشهيد فيما يبدو من حركة المقاومة الاسلامية حماس

برقيات

مشاريع

اعلن السفير الدنماركي الف جونسون عن ان المجموعة الاوروبية قدمت عشرة ملايين دولار لتمويل دراسات جدوى لمشاريع مواصلات مختلفة من بينها طرق برية بين عمان واريحا والقدس وبين ايلات والعقبة.

جاء هذا الاعلان اثر افتتاح اجتماع لجنة العمل متعددة الاطراف المنعقد امس واليوم الثلاثاء في كوبنهاغن وهي منعقدة تحت الرئاسة البلجيكية للمجموعة الاوروبية والولايات المتحدة وروسيا.

واوضح جونسون ان اجواء الاجتماع سادها التفاؤل في اعقاب استئناف المفاوضات بين اسرائيل والمنظمة في القاهرة.

طواقم

ذكرت صحيفة على همشمار الاسرائيلية ان اعضاء من الكنيست الأسرائيلي ومسؤولون في وزارة الخارجية سيتوجهون في وفود متوحدة من اجل نشر ما رسمته برسالة السلام الاسرائيلية الى العالم.

وقام بتشكيل هذه الطواقم الموحدة وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز وستتوجه الطواقم الى جنوب شرق اسيا وشرق اوروبا وغرب وجنوب افريقيا.

ثقافة!

تم امس توقيع برنامج عمل اولي بين الصين واسرائيل في اطار الاتفاق الثقافي بين الطرفين وقد وقع على البرنامج من الجانب الصيني نائب وزير التربية الصيني "لواي ديو"، ووزيرة التربية شولاميت الوني عن الجانب الاسرائيلي.

وتجدر الاشارة الى ان الاتفاق التربوي بين اسرائيل والصين تم التوقيع عليه خلال زيارة وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز "للصين في شهر مايو".

ويتضمن البرنامج الموقع التبادل الفني والمنح الدراسية والمعارض.

كارلوس

وصل الملك خوان "كارلوس" ملك اسبانيا وزوجته الملكة صوفيا الى اسرائيل اليوم الاثنين في زيارة تستغرق ثلاثة ايام وهي الاولى من نوعها لاسرائيل.

واستقبل شمعون بيريز وزير الخارجية الملك والملكة ورافقهما في سيارة الى القدس حيث اجريت لهما مراسم استقبال رسمية.

ومن المقرر ان يلتقي الملك كارلوس اليوم الثلاثاء بممثلين عن الفلسطينيين ويلقي كلمة امام الكنيست.

حدود

ذكرت وكالة انباء يديعوت الاسرائيلية ان مواطنين عراقيين عبروا الحدود الاردنية الى اسرائيل الاسبوع الماضي.

وقالت الوكالة ان هذا الامر تكشف اثناء جلسة سماع للاثنين في محكمة مدنية في بلدة ايلات جنوب اسرائيل يوم الاحد الماضي، وقالت ان العراقيين دخلا اسرائيل يوم الثلاثاء ولكنها لم تذكر تفاصيل اخرى.

مركزية فتح تجتمع غداً

اللواء يوسف لـ آخر خبر: اسرائيل تتعمد سوء الفهم!

تونس - فتحي البرقاوي

وصف مسؤول فلسطيني كبير المحادثات التي اجريت امس في العاصمة المصرية القاهرة بين وفدين فلسطيني واسرائيلي بأنها ليست استئنافا لمحادثات لجنة غزة واريحا المشتركة التي علق الجانب الفلسطيني فيها مشاركته فيها على اثر تقديم اسرائيل خطة تبين من خلالها ان الجيش الاسرائيلي لن ينسحب من قطاع غزة كما يفهم من نص الاتفاق الذي وقع في الثالث عشر من شهر سبتمبر الماضي بل ستجري اعادة انتشاره بحيث يتم تقسيم القطاع الى ما يشبه الكانتونات غير المترابطة

واضاف نائب رئيس الوفد الفلسطيني لمحادثات طابا اللواء نصر يوسف في تصريح خاص بـ «اخر خبر» بان المحادثات التي تمت امس في القاهرة عقب لقاء بين الرئيسين الفلسطيني ياسر عرفات والمصري حسني مبارك ليست اكثر من محاولة للتوفيق بين الفلسطينيين والاسرائيليين لاستئناف محادثات لجنة غزة واريحا الا انه لم يوضح اذا ما كانت الزيارة التي قام بها وزير الخارجية المصرية عمرو موسى لاسرائيل قد تحقق من خلالها تقدم في الموقف الاسرائيلي مكتفيا بالقول بأنه على الرغم من نجاح الدبلوماسية المصرية في جمع الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي في محاولة للتوفيق بينهما لاستئناف المفاوضات الا انه لا يمكن القول بأن المصريين توصلوا الى الحل.

واعرب اللواء يوسف عن اعتقاده بان هناك سوء فهم اسرائيلي متعمد لصيغة اتفاق اعلان المبادىء المشترك حول غزة واريحا وانه من الضروري التوصل الى فهم اخر يتوضح من خلاله ما جاء في النص الذي اكد على ضرورة الانسحاب من غزة واريحا وليس اعادة الانتشار.

نائب رئيس الوفد الفلسطيني لمحادثات طابا اكد ايضا على ان نوايا الاسرائيليين غير سليمة وهو ما تجلى من خلال اربع جولات من المحادثات خلال اقل من شهر مشيرا الى ان الاضطرابات واعمال العنف التي قام بها مستوطنون يهود في الضفة الغربية المحتلة وعملية اغتيال الشهيد اسعد صفطاوي احد قادة حركة «فتح» في غزة ما هي الا محاولات لابقاء الجيش الاسرائيلي في الاراضي المحتلة بحجة حماية المستوطنين موضحا بان ما جرى يوم الاحد الماضي كان مخططا له من قبل اجهزة المخابرات الاسرائيلية.

من جهة اخرى ينتظر ان تعقد اللجنة المركزية لحركة «فتح» اجتماعا لها غدا الاربعاء برئاسة عرفات.

لقي استقبالا رؤساء الدول والتقى وزراء الخارجية

عرفات: اتوقع "الكثير" من اوروبا

بروكسل - وكالات

اجرى الرئيس ياسر عرفات مباحثات سياسية مع وزراء خارجية المجموعة الاوروبية في بروكسل امس تعقبها اليوم مباحثات حول المساعدات الاوروبية للفلسطينيين من الناحيتين العملية والفنية.

وكان عرفات قد وصل الى بروكسل في وقت سابق امس وسط اجراءات امن مشددة واستقبل استقبال رؤساء الدول.

وفي مؤتمر صحفي بعد اجتماعه مع وزراء الخارجية قال ابوعمار ان الدور الاوروبي بالغ الاهمية ليس فقط من الناحية الاقتصادية وانما من الناحية السياسية ايضا.

ولم يحدد عرفات حجم المساعدات التي يريدها او يتوقعها من المجموعة الاوروبية لكنه قال ان هناك حاجة لاعادة بناء شبكات الاتصالات وموارد المياه والمستشفيات والمدارس ومجالات البنية الاساسية الاخرى.

وقال: «يجب الا ننسى اننا نرث بلدا بنيته الاساسية مدمرة».

وكان الرئيس الفلسطيني الذي ترافقه ضمن وفد كبير حنان عشراوي الناطقة بلسان الوفد الفلسطيني المفاوض قد قال ردا على سؤال بخصوص ما يتوقع ان يحصل عليه من المجموعة الاوروبية «الكثير».

من جانبه قال وزير الخارجية البلجيكي فيلي كلايس ان زملاءه في المجموعة الاوروبية اجروا محادثات سياسية بشأن عملية السلام في الشرق الاوسط وقال انه ستجري محادثات اخرى اليوم حيث سيتم بحث مزيد من النواحي العملية والفنية للتعاون.

اعتقل قبل اسبوعين ويعمل في اللاسلكي

انباء عن جاسوس اخر في المنظمة

تونس - رويتر - نفت منظمة التحرير الفلسطينية امس انها اعتقلت عاملا في مكتب الرئيس ياسر عرفات في تونس في نطاق البحث في قضية عدنان ياسين الذي احتجز منذ اسبوعين بتهمة التجسس لصالح اسرائيل.

وكانت صحف في الشرق الاوسط قد قالت ان محمد صادق وهو عامل لاسلكي في مكتب عرفات تم توقيفه في نطاق قضية التجسس. لكن مسؤولا في مكتب عرفات نفى ذلك نفيا قطعيا.

وقال جبريل رجوب مساعد عرفات لشؤون الارض المحتلة في تصريح لرويتر انه لم يتم اعتقال محمود صادق الذي هو الان في مهمة في الجزائر.

واضاف قائلا: ان هذه اكاذيب وشائعات الهدف منها النيل من مصداقية المنظمة. وقال رجوب: ان قضية عدنان ياسين منزولة تماما ولا يوجد علاقة لاي فلسطيني في تورط عدنان ياسين للعمل في اجهزة مخابرات معادية.

وكان ياسين وهو حارس في مكتب حكم بلعاوي ممثل المنظمة في تونس قد اعتقل الشهر الماضي وسط تقارير بانه تجسس لحساب جهاز المخابرات الاسرائيلي (الموساد).

وذكر راديو اسرائيل يوم السبت الماضي ان ياسين اعترف بالتجسس لضباط اسرائيل.

الا ان وكالة الانباء الفرنسية قالت في نبأ لها ان مصدرا فلسطينيا حسن الاطلاع اكد لها نبأ اعتقال محمود صادق الذي وصف بانه المسؤول في مصلحة الارسال بالراديو التابعة لمكتب رئيس منظمة التحرير، واضافت ان الاعتقال تم اواخر تشرين اول الماضي.

ونسبت الوكالة الفرنسية الى المصدر الذي لم تذكر اسمه ان محمود صادق فيصل (٣٥ عاما) المتخصص في اجهزة الراديو والاعلامية سلم نفسه بمحض ارادته لعرفات في السادس والعشرين من تشرين الاول / اكتوبر واعترف امامه بتعامله مع الاستخبارات الاسرائيلية (الموساد) ...

صور فضائية لصواريخ "يريحو"

اخر خبر - استماع

تم الكشف عن قاعدة لصواريخ «يريحو» الاسرائيلية ارض - ارض وذلك على تلة تبعد ٢٢ كيلومتر للغرب من مدينة القدس.

ويقول خبراء غربيون وروس ان هذه الصواريخ احدى العناصر الاساسية في الترسانة النووية الاسرائيلية.

هذا ما اعلنت عنه المجلة الاميركية الاسبوعية التي تعنى بشؤون الطيران والفضاء «افييشن ويك» وتضيف المجلة ان خبراء اميركيون شخصوا هذه القاعدة لاطلاق الصواريخ الموجودة في وسط الطريق بين القدس والبحر المتوسط.

واوردت المجلة على صفحاتها صورة فضائية تم شراؤها من وكالة الفضاء الروسية، وتوضح الصورة ثلاثة مواقع في اسرائيل: قاعدة لصواريخ «يريحو» وقاعدة لسلاح الجو في «تل نوف»، ومصنع في «بار يعكوفو» لتركيب ... صواريخ "يريحو" والمواقع الثلاثة متجاورة.

صنعاء: حزب صالح يدعو لاجتماع عاجل

صنعاء – رويتر – دعا حزب المؤتمر الشعبي العام الذي يتزعمه الرئيس علي عبدالله صالح وهو الحزب الرئيسي في اليمن امس الى عقد اجتماع عاجل مع شريكه في الائتلاف في محاولة لحل ازمة تعرقل عمل الحكومة.

لكن لم يأت رد فوري على هذا النداء من جانب الحزب الاشتراكي اليمني الذي يتزعمه نائب الرئيس علي سالم البيض.

الحسيني: سنطلب الحماية الدولية

القدس – ا ف ب – انتقد فيصل الحسيني رئيس الفريق الفلسطيني لمفاوضات السلام العربية الاسرائيلية الحكومة الاسرائيلية والجيش واتهمهم بعدم التعامل بمسؤولية كافية من اجل ضبط ممارسات المستوطنين الاسرائيليين ضد المواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم.

واعلن الحسيني: ان لم يتم حماية الفلسطيني حماية حقيقية فسيطلب الفلسطينيون ان يتم ذلك من قبل قوات دولية. واضاف: وان لن يتم ذلك نقول ان الفلسطيني سيكون مضطرا ان يدافع عن ممتلكاته، عن ابنائه وعن نفسه بالطريقة التي يراها مناسبة. ولكنه اضاف بانه لا يتمنى ان يصل الامر الى ذلك.

ورأى الحسيني ان تصرفات المستوطنين وردة فعل الجيش تعطي الفلسطينيين الحق بالمطالبة بالغاء البنود الواردة في ورقة اعلان المبادىء الفلسطينية الاسرائيلية والتي تنص على بقاء المستوطنين في بعض المناطق الفلسطينية بعد انسحاب الجيش الاسرائيلي منها. وقال: على الجيش الاسرائيلي الانسحاب ومعه للمستوطنين والمستوطنات والا ستواجه وضعا جديدا اقرب ما يكون للفوضى الكاملة.

محذراً من تجدد اعمال العنف

عيديد يرفض اعادة نشر الاميركيين

مقديشو – رويتر – اطلقت قوات تركية قذائف مسيلة للدموع واعيرة نارية تحذيرية لتفرقة مئات الصوماليين الذين احتشدوا خارج مبنى الامم المتحدة امس بعد ان حذر محمد فرح عيديد احد قادة الحرب في الصومال بوقوع اعمال عنف جديدة.

ولوحت القوات المشاركة مع قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة بالهراوات وهي تحث الصوماليين على الابتعاد عن ابواب المبنى في العاصمة مقديشو.

وقال صومالي يمتلك كشكا للشاي امام المبنى "تعلم القوات أنه ستقع اضطرابات وتشعر بتوتر .. كثير من الصوماليين قريبون من الابواب".

وجاءت المواجهة بعد ان رفض عيديد خطط الولايات المتحدة باعادة نشر قوات امريكية في شوارع المدينة المحطمة بعد غياب عدة اسابيع.

وقال عيديد "اذا مضت الولايات المتحدة قدما في تنفيذ هذه الخطة فستكون خطوة استفزازية تنتهك وقف اطلاق النار".

واضاف قوله في مؤتمر صحفي في مقديشو "اي اجراء بعودة القوات الى الشوارع سيؤدي الى اعمال عنف ومواجهة دموية".

قال القبطان عبد الله العفيف القادم باعمال شركة خطوط اليمن البحرية انه تم يوم السبت الافراج عن السفينة التجارية اليمنية "المكلا" التي كانت محتجزة منذ اسبوع في ميناء بوصاصو الصومالي.

وكان مسلحون صوماليون قد استولوا على السفينة "المكلا" وهي سفينة شحن عامة بينما كانت ترسو بالميناء الواقع على خليج عدن.

وقال عفيف لرويتر انه تم الافراج ايضا عن طاقم السفينة المؤلف من ١٧ شخصا.

وكان العفيف قد قال لرويتر في وقت سابق ان رجال قبائل مسلحين استولوا على السفينة ويطالبون بمبلغ ٨٠٠٠٠ دولار لتسوية نزاع بين الشركة وتجار صوماليين.

و قال العفيف لرويتر ان طاقم السفينة وصل الى ميناء جيبوتي امس وان السفينة ستعود الى عدن خلال يومين في رحلة تجارية من جيبوتي.

واكد أن شركة خطوط اليمن البحرية وهي شركة مملوكة للدولة تمكنت من تسوية سوء التفاهم مع الجانب الصومالي ولم تدفع اي مبلغ.

وكان تجار صوماليون قد زعموا ان خسائر قدرها ٨٠٠٠٠ دولار لحقت بهم من جراء استئجارهم لسفينة شحن تملكها شركة خطوط اليمن البحرية لنقل شحنة اغنام للسعودية.

حول اضطرابات الحدود .. والاسرى

تحذير عراقي شديد للكويت

بغداد – رويتر – قال مسؤول عراقي ان الحكام الكويتيين يلعبون بالنار وسيندمون على ذلك.

وقال نوري المرسومي وكيل وزارة الثقافة والاعلام العراقية في مقال افتتاحي في صحيفة بابل امس ان الذين فرضهم التحالف الامريكي الصهيوني بالقوة على محافظة الكويت ما زالوا يلعبون بالنار. واضاف قوله ان الكلمة الاخيرة التي يوجهها العراق للعائلة الحاكمة في الكويت هي الاستعداد لساعة لا يفيد فيها الندم. واستطرد قائلا انه عندما تحين هذه الساعة وستأتي بمشيئة الله فسيشعر حكام الكويت بالندم لانهم ولدوا.

وقتل مدني كويتي الاسبوع الماضي شرطيا عراقيا من شرطة الحدود بالرصاص في حادث عند الحدود. وتقول الكويت ان الشرطي كان احد ثلاثة يحاولون خطف بعض العمال.

وقال المرسومي ان الكويت تثير الاضطرابات عند الحدود وتختلق ازمة الاسرى الكويتيين لتقديم مبرر لمجلس الامن لكي يبقي على العقوبات المفروضة على العراق.

وتقول الكويت ان العراق يعتقل مئات الكويتيين ولكن المرسومي قال ان هذه مزاعم لا اساس لها من الصحة.

مجراف من ذهب

الكويت – رويتر – مجراف من الذهب شق مسؤولون كويتيون والسفير الامريكي الارض اشارة الى انشاء سفارة جديدة بالكويت.

اقيم الحفل على موقع جديد تبرعت به الكويت لانشاء السفارة التي ستتكلف ٢٥ مليون دولار اعترافا منها بدور واشنطن الكبير في حرب تحريرها.

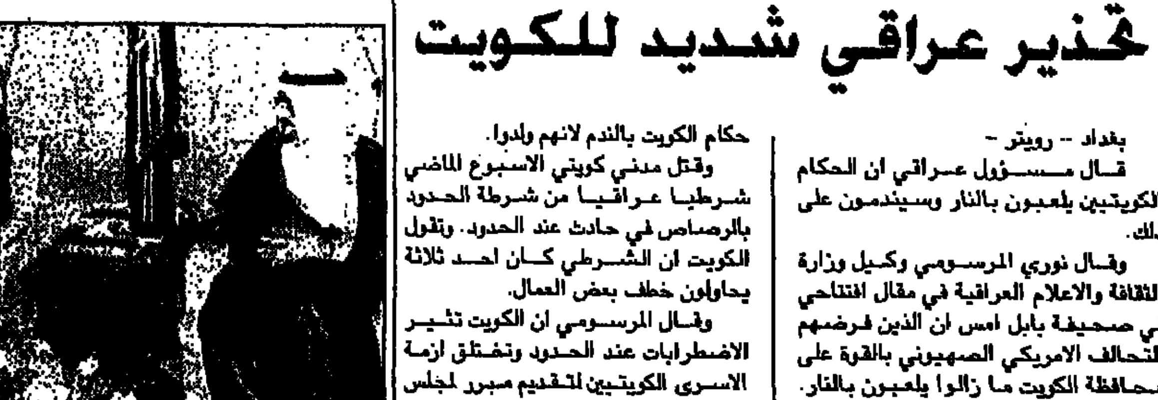
وقال السفير ادوارد غنيم في كلمة "ستقف هذه السفارة الاميركية الجديدة شاهدا على الصداقة القوية القائمة بين بلدينا. وستظل الولايات المتحدة ملتزمة تجاه اصدقائنا في الكويت. ولن يشك احد ابدا في عزمنا".

وباستخدام المجراف الذهبي الذي قال ان واشنطن قدمته لهذا الغرض جرف السفير الامريكي وابراهيم الشطي مدير الديوان الاميري كميات صغيرة من الرمال اشارة الى بدء عملية البناء.

واستخدم المجراف ايضا كل من علي احمد البغلي وزير البترول واحمد محمد صالح العدساني وزير الكهرباء والماء والشيخ علي جابر الاحمد الصباح ابن امير الكويت.

وستحل السفارة الجديدة محل السفارة الحالية وهي عبارة عن مجموعة من المباني المنخفضة الارتفاع تقع في شوارع تسدها نقاط التفتيش ويحيط بها حراس مسلحون.

الملك فهد استقبل تشارلز



الملك فهد لدى استقباله ولي العهد البريطاني – ا ف ب

دبي – رويتر – قالت وكالة الانباء السعودية ان العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز استقبل الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا الذي يزور السعودية ضمن جولة في الخليج.

وكان تشارلز قد وصل الى جدة في وقت سابق امس الاول قادماً من الرياض حيث اقام له الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس الوزراء السعودي حفل عشاء تكريماً له.

وقال مسؤولون بريطانيون للزيارة اهمية تجارية حيث ان الامير سيسعى الى تنشيط مصالح بريطانيا في المنطقة.

رداً على تسريب أنباء الأسلحة الكيماوية

ليبيا تطرد ١٠ الاف تايلندي

تونس / رويتر – قال دبلوماسيون في طرابلس ان ليبيا امرت عدداً من الشركات الاجنبية العاملة في ليبيا بطرد عمالها التايلانديين بعد تقارير ردت ان شركات تايلاندية تبني مصانع عسكرية كيماوية للرئيس الليبي معمر القذافي.

ونقلت وكالة الانباء الليبية نداءاً من القذافي ناشد فيه المواطنين الليبيين ان يحلوا محل ١٠٠٠٠ من العمال التايلانديين رداً على ما وصفه باتهام لليبيا ببناء مصانع غازات سامة.

وقال دبلوماسي اسيوي كبير في طرابلس لرويتر في حديث هاتفي ان السلطات الليبية امرت عدة شركات اجنبية بطرد عمالها التايلانديين في غضون فترة تتراوح بين عشرة ايام وشهر. واضاف قوله «وطلب من شركات اخرى الاستعداد لطرد عمالها التايلانديين لكنها [illegible] مهلة محددة».

واستطرد قائلا ان الشركات الاجنبية التي يوجد بها عمال تايلانديون هي في الاغلب شركات تايلاندية وكورية وهولندية وايطالية وسويسرية.

وقال القذافي في كلمته ان المشاكل مع التايلانديين بدأت عندما وصل العمل في خط انابيب المياه الضخم الى تلال ترهونة الواقعة على بعد ٦٥ كيلومتراً جنوب شرقي طرابلس. ويعمل التايلانديون في الشركة الكورية التي تقوم بشق خط الانابيب. وقال انه عندما بدأت الشركة العمل في تلال ترهونة حيث ستمر القناة بدأ التايلانديون يرددون ان ليبيا تشق انفاقاً تحت التلال لبناء مصانع لغازات الاعصاب. واضاف قوله انه يجب ان يحل الليبيون الآن محل ١٠٠٠٠ عامل تايلاندي [illegible]

وزراء الدفاع بدأوا اجتماعات ابو ظبي

دفاع خليجي على غرار "الاطلسي"

ابو ظبي – رويتر – بدأ وزراء دفاع من مجلس التعاون الخليجي امس اجتماعهم السنوي في ابو ظبي لمناقشة جهود انشاء جبهة دفاع موحدة في المنطقة.

وقال الشيخ محمد بن راشد المكتوم وزير الدفاع بدولة الامارات في الاجتماع الذي يستغرق يومين ان الواجب الوطني يحتم على دول المجلس مضاعفة العمل المشترك والاضطلاع بدور اكبر فيما يتعلق بالتعاون العسكري والامني لصياغة استراتيجية امنية تعتمد فيها على نفسها وقدرات اشقائها العرب.

وقال ان دول المجلس تدرك اهمية التعاون العسكري والدفاع المشترك.

ويضم المجلس كلا من السعودية والبحرين وقطر وسلطنة عمان والكويت والامارات.

وقال الشيخ محمد للصحفيين في معرض دبي الجوي الدولي انه راض عن خطى الوحدة الدفاعية لدول المجلس وقارنها بخطى تطوير الدول الغربية لحلف شمال الاطلسي.

واضاف قوله ان من الخيارات التي يناقشها مسؤولو الدفاع بدول المجلس انشاء نظام دفاع جوي مشترك لكنه لم يذكر تفاصيل.

وفي الاسبوع الماضي قال الشيخ فاهم القاسمي امين عام المجلس في تصريح لرويتر ان التعاون سيستمر مع القوى الغربية التي ساهمت في اخراج القوات العراقية من الكويت.

مفاوضات سرية في القاهرة

استأنف المفاوضون الفلسطينيون والاسرائيليون مفاوضات سرية في القاهرة صباح اليوم وربما ينتقلون في وقت لاحق الى طابا وسط انباء ان الفلسطينيين قبلوا بوجود عسكري اسرائيلي بعد الانسحاب المقرر ان يبدأ في الثالث عشر من الشهر المقبل ولكن داخل المستوطنات الاسرائيلية وذلك كمرحلة اولى اي خلال السنوات الثلاث الاولى من الحكم الذاتي.

وكان المفاوضون قد اختفوا عن الانظار في القاهرة امس.

عواصم

انباء تونس

تونس – بدأت وكالة انباء تونس امس بث خدماتها الاخبارية عبر القمر الصناعي الى انحاء العالم.

وذكرت الوكالة ان نحو ٤٠ من السفارات التونسية في الخارج تستقبل الان خدماتها بالعربية والفرنسية والانجليزية التي تبث عبر ثلاثة اقمار صناعية تجارية.

رأس تنورة

الدمام – قالت مصادر صناعة النفط ان مشروعا كبيرا لتطوير مصفاة راس تنورة السعودية على الخليج سيبدأ اواسط العام المقبل.

وقال احد المصادر: التطوير سيبدأ بعد ستة اشهر وسبعة. واضاف قوله ان التصميمات الخاصة بالتطوير اكتملت. وذهبت تقديرات الى ان تكلفة التطوير لتحسين جودة المنتجات تبلغ اكثر من مليار دولار لكن المصادر لم تستطع تأكيد هذا.

وتبلغ الطاقة الانتاجية لمصفاة راس تنورة حاليا ٣٠٠٠٠٠ برميل في اليوم.

مشروع عقوبات

نيويورك – اجتمع اعضاء مجلس الامن الدولي الـ ١٥ لبحث مشروع قرار ينص على تشديد العقوبات المفروضة على ليبيا المتهمة بمساندة الارهاب الدولي.

وافادت مصادر دبلوماسية غربية ان مشروع القرار الذي قدمته الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا سيناقش في مجلس الامن اثناء اجتماع تشاوري وتعتزم الدول الغربية الثلاث اقناع المجلس بتبني مشروع القرار المذكور.

وينص مشروع القرار على تجميد بعض الارصدة والودائع المالية الليبية في الخارج وفرض حظر على الاجهزة والمعدات المرتبطة بالصناعة النفطية.

وستضاف هذه الاجراءات الى الحظر الجوي والعسكري المفروض حاليا على ليبيا وستصبح سارية المفعول اعتبارا من اول كانون الاول / ديسمبر المقبل ما لم تلتزم ليبيا قبل هذا بمطالب الامم المتحدة.

مكان بارز!

ذكرت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية ان دكلاوس شواب رئيس المنتدى الاقتصادي العالمي الجهة التي تقوم بتنظيم الاجتماعات الاقتصادية العالمية على مدار السنة في دافوس بسويسرا، زار اسرائيل في الاسبوع الماضي.

وتأتي زيارة «شواب» هذه في اطار التنظيم للقاء الذي سيتم في نهاية شهر يناير الامر الذي سيعطي لاسرائيل مرة اخرى مكانا بارزا في اللقاء المشترك مع زعماء دول غربية ودول اخرى في العالم.

عقب اندلاع اشتباكات بين قوات البلدين

حشود هندية على الحدود مع باكستان

نيودلهي – الوكالات – ذكرت وكالة الانباء الهندية امس ان الجيش الهندي ارسل تعزيزات الى المنطقة الحدودية بين الجزء الهندي والجزء الباكستاني من منطقة كشمير بعد سلسلة من الإشتباكات ادت الى سقوط اربعة قتلى في صفوف الجنود الباكستانيين.

واعربت السلطات في القسم الهندي من كشمير امس مجدداً عن الامل بالتوصل الى حل «عادل ومنطقي» في وقت قريب لوضع حد للحصار المفروض على مسجد «حضرتبال» حيث يتحصن حوالي خمسين اسلامياً انفصالياً منذ ٢٥ يوماً.

ونقلت الوكالة عن مسؤول هندي كبير قوله انه تم نشر هذه التعزيزات لمساعدة حراس الحدود في منطقة رامغاره حيث استمر تبادل اطلاق النار امس لليوم الثاني على التوالي.

وصرح المسؤول بأن اربعة جنود باكستانيين قتلوا امس الاول عندما رد حراس الحدود الهنود على مصادر النيران الباكستانية. وقال المسؤول انه لم يقع ضحايا في الجانب الهندي.

وتجدر الإشارة الى انه غالباً ما يحصل اطلاق نار على الخط الفاصل بين كشمير الهندية وكشمير الباكستانية، ويتنازع البلدان السيادة على هذه المنطقة منذ تقسيم الهند في العام ١٩٤٧. وقد ادى هذا الخلاف الى نشوب حربين بين الهند وباكستان.

والقسم الذي تشرف عليه نيودلهي في كشمير اي ولاية جامو كشمير هي الولاية الهندية الوحيدة التي تسكنها غالبية من المسلمين. وهي تشهد منذ اربع سنوات حركة انفصالية مسلمة وتتهم الهند باكستان بدعم هذه الحركة وتسليحها بيد ان اسلام اباد تنفي ذلك.

ويذكر ان الحصار المفروض على مزار حضرتبال قد اجج التوتر بين البلدين. وقد ظهرت بعض الإيجابية امس بامكانية التوصل الى حل للازمة المستمرة منذ حوالي الشهر.

واستمرت المفاوضات امس للتوصل الى مخرج لهذه الازمة وقال مدير الشرطة مانوهار نات سابهاروال «نامل بوضع حد لهذه البلبلة قريباً» مشيراً الى ان الشخصيات المسلمة المحلية عادت الى التفاوض بعد ان انسحبت من المفاوضات الأسبوع الماضي.

من ناحية ثانية قال مسؤولون هنود ان تسعة اشخاص على الاقل لقوا حتفهم وان ٣٥ اخرين جرحوا عندما انفجرت قنبلة في محطة للسكك الحديدية في نغالاند بشمال شرق الهند امس.

وقال فيجاي كومار وهو مسؤول كبير بالشرطة في اتصال تليفوني ان عدد القتلى قد يزداد «لان حالة حوالي ١٥ جريحا خطيرة».

ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن الهجوم لكن مسؤولين في المخابرات يشتبهون في انه من عمل مجلس نجالاند الإشتراكي الوطني الذي يقاتل من اجل اعلان دولة مستقلة.

وقد لقي اكثر من ٣٠٠ شخص حتفهم في الهجمات التي شنها المجلس حتى الآن هذا العام لكن لم يعرف باستخدامه قنابل من قبل.

ادى اليمين في برلمان السند

مرتضى بوتو يتحدى بي نظير على زعامة "الشعب"

اسلام اباد – رويتر – ادى مرتضى بوتو شقيق رئيسة وزراء باكستان بي نظير بوتو اليمين الدستورية في برلمان محلي امس وبدأ على الفور حملة مستترة لتحدي شقيقته لحزب الشعب الباكستاني.

وقوبل مرتضى بوتو بتشجيع قوي من مؤيديه عندما وصل في عربة للشرطة الى برلمان السند لاداء اليمين.

وكان مرتضى قد اعتقل بمطار كراتشي الاسبوع الماضي اثر عودته من سوريا بعد قضاء ١٦ عاما في المنفى وذلك لاتهامات بالارهاب تعود الى عام ١٩٨١ بشأن خطف طائرة ركاب باكستانية. وينفي مرتضى الاتهامات.

وقد انتخب مرتضى لعضوية البرلمان في غيابه كمرشح مستقل في انتخابات الشهر الماضي.

وفي تحد مستتر موجه الى بي نظير التي تولت منصبها قبل ٢٢ يوما طالب مرتضى بانتخابات لحزب الشعب الباكستاني الذي تتزعمه اخته.

وتساءل بقوله: عندما تصف الحكومة نفسها بأنها ديمقراطية فلماذا لا تجري انتخابات داخل الحزب.

وكان مرتضى بوتو قد مثل امام محكمة في كراتشي اخيرا واعلن انه بريء من تهمة خطف طائرة ركاب باكستانية الى كابول ودمشق في عام ١٩٨١.

مرتضى بوتو يؤدي اليمين كعضو في برلمان السند الجديد– ا ف ب

مريم رجوي توتر العلاقات الفرنسية الإيرانية

باريس – طهران – الوكالات – قالت مصادر دبلوماسية ان زيارة لفرنسا تقوم بها زوجة مسعود رجوي زعيم جماعة مجاهدي خلق الإيرانية المعارضة اثارت توتراً بين باريس وطهران.

واكدت وزارة الخارجية الفرنسية ان مريم رجوي التي انتخبها مجلس المقاومة الوطنية الذي تهيمن عليه منظمة مجاهدي خلق الشهر الماضي «رئيساً مؤقتاً لإيران» موجودة في فرنسا في زيارة تستغرق نحو عشرة ايام.

وقالت المصادر الدبلوماسية ان السلطات الإيرانية استدعت سفير فرنسا في ايران الاسبوع الماضي لتسليمه مذكرة احتجاج على الزيارة.

وكانت فرنسا قد منحت مسعود رجوي حق اللجوء السياسي في الثمانينات ولكنه غادرها في عام ١٩٨٦ واصبح مقره منذ ذلك الوقت في بغداد.

وفي طهران دعت صحيفة «سلام» الإيرانية الناطقة باسم الراديكاليين الحكومة الإيرانية الى اعادة النظر في سياستها تجاه فرنسا احتجاجاً على وجود مريم رجوي في باريس.

ونددت «سلام» في مقال افتتاحي بما وصفته بـ «استقبال السلطات الفرنسية لزوجة زعيم مجاهدي خلق». وابدت اسفها «للاخطاء المتكررة التي ترتكبها فرنسا» وطالبت باعادة تحديد مكانة فرنسا في السياسة الخارجية الإيرانية.

ودعت الصحيفة الحكومة الإيرانية الى طلب «توضيحات» من باريس بخصوص زيارة مريم رجوي قبل ارسال سفير جديد الى فرنسا.

٥٠ قتيلاً في يومين

جنوب افريقيا: تصاعد العنف السياسي

الوكالات – جوهانسبرغ – قالت شرطة جنوب افريقيا امس ان اكثر من ٤٠ شخصاً قتلوا خلال اعمال عنف سياسية واجرامية في اقليم الناتال وفي منطقة ايست راند خلال مطلع الاسبوع الحالي.

ولم تعلن الشرطة عن اي اعتقالات في اعقاب اعمال العنف التي جرت في مستوطنات ايست راند وكاتلهونغ وتوكوزا التي اودت بحياة ٣٢ شخصا.

وفي اقليم الناتال المضطرب قالت الشرطة ان ٢٣ شخصاً على الاقل قتلوا خلال مطلع الاسبوع من بينهم عشرة اشخاص من مؤيدي منظمة المؤتمر الوطني الافريقي.

والقت حكومة جنوب افريقيا والشرطة مسؤولية معظم اعمال العنف على العداء المتنامي بين المؤتمر الوطني الافريقي وحركة إنكاثا.

واعلنت الشرطة ومسؤولون في المؤتمر الوطني الافريقي أن عشرة على الاقل من اعضاء هذه المعركة قتلوا امس في هجوم على احدى قرى بانتوستان كوازولو للسود حيث كان من المقرر عقد اجتماع للمؤتمر.

ومن القتيلين نجل الرئيس المحلي للمؤتمر الفيوس مولايفي كذلك جرح تسعة اشخاص على الاقل منهم الرئيس المحلي نفسه في هذا الهجوم الذي وقع قرب تكوتو في اقليم ناتال. ومعظم الضحايا من الصبيان.

وقالت المسؤولة في المؤتمر الوطني سوزانا كوليمان أن الاعضاء كانوا قرروا الغاء الاجتماع لان رئيس مكتب المؤتمر الوطني الافريقي تلقى معلومات تفيد ان من المحتمل حصول مشاكل.

واضافت كوليمان ان من المحتمل ان يكون حزب اينكاثا (الحرية) وراء الهجوم مشيرة الى ان الفرع المحلي للمؤتمر الوطني الافريقي معزول في منطقة تعتبر احد معاقل حزب اينكاثا المنافس.

وقالت الشرطة ان منزل سكرتير عام حزب المؤتمر القومي الافريقي المتشدد بني الكسندر في منطقة انيسدال جنوب جوهانسبرغ احترق في وقت مبكر من صباح امس.

[illegible] ان الحريق الذي شب في المنزل [illegible]



سوهارتو يزور ايران

طهران – الوكالات – اعلن في طهران امس ان الرئيس الاندونيسي سوهارتو سيزور ايران الاسبوع المقبل تلبية لدعوة من الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني.

ولم تذكر وكالة الانباء الايرانية التي اوردت النبأ تفصيلات اخرى بشأن الزيارة.

ولكنها نقلت عن وزير البترول والاتصالات الايراني محمد غرضي قوله ان اندونيسيا وايران مهتمتان بتوسيع نطاق علاقاتهما الاقتصادية حتى يبلغ حجمها مليار دولار. ولم ترد ارقام للمقارنة.

وقالت الوكالة ان غرضي كان يتحدث في طهران بعد العودة من محادثات اقتصادية مشتركة في جاكرتا.

وقد وقعت ايران واندونيسيا مذكرة تفاهم خلال محادثات بشأن التعاون الاقتصادي في بناء الطائرات والالكترونيات والكيماويات و المنسوجات.

وقال مسؤولون اندونيسيون في جاكرتا امس الاول ان ايران تنوي شراء سبع طائرات هليكوبتر من اندونيسيا بتكاليف قدرها ٨٠ مليون دولار.

ونقلت الوكالة الإيرانية ايضاً عن غرضي قوله ان المسؤولين الاندونيسيين اعربوا عن استعدادهم لاقامة مصفاة في اليابان التي تستورد منها اندونيسيا [illegible] النفط الإيراني.

شرق وغرب

نجاة

قال تلفزيون النمسا ان موكب عربات الليموزين التي تقل رئيس الوزراء الروسي تشيرنوميردين والمستشار النمساوي فرانز فرانيتزكي كاد يصطدم بقطار اثناء توجهه الى فيينا في مطلع الاسبوع.

وعبرت اربع سيارات من القافلة المؤلفة من ٣٠ عربة نقطة عبور فافورتين في شرق فيينا واضطر سائق عربة فرانيتزكي الى القيادة بسرعة لتفادي الإصطدام بالقطار الذي كان يسير بسرعة ٧٠ كليومتراً في الساعة.

وتم ايقاف عامل نمساوي بالسكك الحديدية لمزاعم بانه فشل في تشغيل الإشارة الالية عند نقطة العبور.

تعزيزات

ذكرت صحيفة «رسالات» الايرانية امس ان الجيش الايراني النظامي والحرس الثوري (باسدران) عززا وجودهما العسكري على الحدود بين ايران واذربيجان.

واوضحت الصحيفة ان السلطات العسكرية الإيرانية قررت بعد الإجتياح الارمني للمناطق في جنوب غربي اذربيجان على الحدود مع ايران نشر [illegible] من الجيش قوامهما ٢ الف رجل من المطوعين [illegible]

حادث

قالت الشرطة [illegible] ان ٢٠ شخصا على الاقل في [illegible] لقوا حتفهم حرقا عندما وقع صدام بين حافلة وشاحنة بترول مما اسفر عن انفجارهما.

وقال مسؤول بشرطة ولاية [illegible] حيث وقع الحادث انه ليس هناك بعد رقم دقيق للقتلى من الحادث الذي وقع امس الاول ولكنه نفى تقارير صحفية تقول ما يصل الى ٦٣ شخصاً قتلوا.

هجوم

قال مسؤولون محليون اندونيسيون الاثنين ان نحو ٦٠٠ قروي هاجموا مصنع ورق في سومطرة واشعلوا النيران في منازل لموظفي الشركة بعد انفجار انبوب ادى الى تسرب كمية صغيرة من غاز الكلور في الهواء.

واضافوا ان عاملاً نقل فاقداً الوعي الى المستشفى بعد استنشاق الكلور في المصنع اثر الإنفجار الذي وقع يوم الجمعة الماضي.

وذكرت الشرطة المحلية التي اعلنت حالة التأهب في صفوفها امس تحسباً لمظاهرات طلابية محتملة خارج المصنع ان رجلاً اصيب بالرصاص في ساقه.

زلازل

قال مسؤولو الاغاثة ان زلزالين اخرين وقعا في بابوا غينيا الجديدة امس ليصبح اجمالي الهزات الارضية القوية التي اصابتها اكثر من ٦٠ خلال ٢٧ يوماً.

وبلغت قوة الزلزالين امس ٩.٤ و ٥.٥ درجة على مقياس ريختر. ولقي ١٨ شخصاً مصرعهم في الزلازل ويتوقع ان يرتفع الرقم.

استثمارات خاصة اكثر للعالم الثالث

باريس –رويتر–

يقول تقرير لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في ان حجم الاموال التي يقدمها او يقرضها المستثمرون أصحاب الاموال الخاصة لدول العالم الثالث . بواقع النصف العام الماضي ، في حين خفضت حكومات دول العالم الغنية مساعداتها قليلا .

وقالت المنظمة المعنية بالابحاث والدراسات في التقرير الذي نشر مؤخرا ان صافي الاموال المتدفقة من دول المنظمة الغنية ، وعددها ٢٣ دولة ، زاد بنسبة ٢٣ في المئة في عام ١٩٩٢ ، مقارنة مع عام ١٩٩١ ، ليصل الى اجمالي ١٦٥,٥ مليار دولار

وفاق حجم الاموال الخاصة الاموال العامة لاول مرة ، اذ ضخ ما نحو المساعدات من الافراد والمستثمرين والمقرضين ، وخاصة البنوك الدولية ، حوالي ٩٤,٠ مليار دولار في الدول النامية في ١٩٩٢ ، بزيادة نسبتها ٥١ في المئة عن العام الاسبق .

وعلى النقيض من ذلك ، تراجع التمويل الرسمي الى ٦٨,١ مليار دولار من ٧٠,١ مليار في عام ١٩٩١ . بما في ذلك خفض المساعدات الى ٥٤,٩ مليار دولار من ٥٧,٤ مليار في ١٩٩١ .

لكن منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية قالت انه لم يستفد من الزيادة في المساعدات سوى مجموعة صغيرة من الدول النامية الاكثر تقدما من غيرها في جنوب شرق اسيا وامريكا اللاتينية ، وبعض الدول الكبيرة مثل الصين والهند واندونيسيا

وحصلت الدول شديدة الفقر ، وخاصة في افريقيا على القليل.

سوق رائجة لتحديث المقاتلات السوفياتية

دبي –رويتر–

شرعت شركات المعدات الالكترونية الدفاعية التي تضررت من الركود العالمي في بناء سوق جديدة لتحديث المقاتلات الروسية القديمة .

وقال جيرار لو بروتون ، مدير شركة تومسون سي اس اف. الفرنسية للالكترونيات ، ان الطلب على اعادة تجهيز الطائرات باللاسلكي والرادار يأتي من اوروبا الشرقية ، ودول العالم الثالث التي اشترت على مدى اعوام ما يقدر بنحو ٥٠٠ طائرة ميج ٢١ و ٧٠٠ طائرة سوخوي ٢٢ من الاتحاد السوفييتي السابق .

وقدر لوبتروتون في حديث لرويتر في معرض دبي الجوي لعام ١٩٩٣ حجم السوق المحتمل بنحو ٢٩ مليار دولار .

ودخلت شركة تومسون في الاونة الاخيرة في اتفاقات مع شركتي ميكويات وسخوي الروسيتين لتقديم تجهيزات حديثة لطائرات ميج ٢١ وسوخوي ٢٢ لدول تفتقر الى الاموال اللازمة لتحديث اساطيلها .

ولكن المنافسة شرسة بالفعل في الوقت الذي تتجه فيه الشركات الى هذه السوق الناشئة من انهيار الاتحاد السوفييتي السابق ، وامبراطورية السلاح التي اقامها .

وقال لو بروتون ان شركة البيت ، وشركة صناعة الطيران الاسرائيليتين ، حصلتا بالفعل على عقد لتحديث ما يتراوح بين ١٠٠ و ١٢٠ طائرة ميج ٢١في السلاح الجوي الروماني ويدور سباق الان لتحديث عدد مماثل من الطائرات للهند ، التي تملك اسطولا من طائرات ميج ٢١يتراوح بين ٤٠٠ و ٤٥٠ طائرة .

الأسهم الأمريكية الممتازة ترتفع عند الإغلاق

ارتفعت اسعار الأسهم الامريكية الممتازة ارتفاعاً طفيفاً عند الإغلاق اليوم الاثنين وهي الجلسة الثانية التي تشهد صعودا بعد الخسائر الحادة الاسبوع الماضي

واظهرت احصاءات اولية غير رسمية ان مؤشر داو جونز الصناعي زاد عند الإغلاق ٤٠ ,١ نقطة الى ٣٦٠٧,٩٠ نقطة ، وكان المؤشر ارتفع اكثر من ١٨ نقطه يوم الجمعة في اعقاب خسارة اكثر من ٦٠ نقطة

وفي المعاملات توجهت [illegible] الأسهم [illegible] العاشرة [illegible] [illegible]

للاوراق المالية .

كندا تعلن عن صفقة [illegible] [illegible] دولار

فقال نائب رئيس شركة [illegible] للصناعات الدولية انه [illegible] عامي ١٩٩٣ و ٢٠٠١ [illegible] [illegible] دول الشرق [illegible] [illegible] في شراء طائرات [illegible] [illegible] [illegible] دولار

[illegible] الخطوط السعودية ان الشركة [illegible] [illegible] النهائية من عملية اتحاد القرار [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] طائرة [illegible] [illegible]

وقد وقع [illegible] ان [illegible] نصف اجمالي [illegible]

وقال [illegible] الامارات العربية المتحدة هي ثاني اقوى سوق [illegible] [illegible] [illegible] ١٩٩٦ على ان يبدأ تسليمها [illegible] ١٩٩٦

أسعار النفط العالمية تواصل تراجعها



لندن [illegible] [illegible] [illegible] واصلت اسعار النفط العالمية تراجعها [illegible] الاثنين [illegible] [illegible] [illegible] ١٩٩٠ [illegible]

وهبط [illegible] خام القياس الدولي مزيج برنت تسليم ديسمبر كانون الاول في المعاملات الآجلة بلندن حتى ١٥,٥٩ دولار للبرميل منخفضة ٣٧ سنتا قبل ان تستعيد بعض خسائرها.

وقال محللون ان السوق تشهد وفرة في المعروض وانه لا [illegible] احتمال انقطاع الامدادات الذي قد يقنع المشترين بدفع المزيد [illegible]

ويعتقد بعض المحللين ان الاسعار [illegible] الى هبوطها عمليات بيع [illegible] [illegible] مستشار خبير [illegible] [illegible] [illegible] دولار للبرميل ، وهو المستوى الذي وصلت اليه في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] منذ حرب الخليج قبل ان تعاود الارتفاع.

وفيما يلي اسعار النفط الخام الساعة ١٨٣٠ / التمييز دولار للبرميل

	٨ تشرين ثاني	٥ تشرين ثاني
برنت	١٥,٣٧	١٦,١٠
برنت للتعاقدات الاجلة في لندن / ديسمبر	١٥,٧٤	١٥,٨٦
الخام الخفيف في نيويورك / ديسمبر	١٦,٨٧	١٧,٠٩

تراجع الاسهم في سوق البحرين ولا سيما بالقطاع المالي

المنامة – رويتر –

نزل مؤشر الاسهم الرسمي في سوق البحرين للاوراق المالية اليوم الاثنين ٠٧,١ نقطة الى ١٩٤٠,٤ نقطة وتركز الهبوط على اسهم القطاع المالي

وتم تداول حوالي ١,١ مليون سهم قيمتها ٤٢٣,٠٠٠ دينار ١,١٢ مليون دولار .

وكانت اسهم البنوك ارتفعت بشدة يوم الخميس لكن عمليات جني الارباح حدث فيما يبدو من المكاسب . وفقد بنك البحرين الوطني عشرة فلوس وصولا الى ٨٦٠ فلسا والبنك البحريني السعودي فلسا الى ١٨٨ فلسا ونزل ايضا سهم بنك الخليج المتحد فلسين الى ٨٠ فلسا

أما المؤسسة العربية المصرفية التي سجلت أكبر مكاسب بين اسهم القطاع المصرفي في الايام القليلة الماضية فانها نزلت عند الاغلاق عشرة سنتات الى

سوق العملات والاوراق المالية الكبرى

فيما يلي جدول يوضح اخر مستويات اغلاق المؤشرات الرئيسية في اسواق الاوراق المالية الكبيرة متضمنا التغيرات بالزيادة والنقصان. واعلى المؤشرات وادناها خلال عام ١٩٩٣، مع ذكر التواريخ

ويوضح الجدول ايضا اسعار الاغلاق في لندن للمارك الالماني والين الياباني والجنيه الاسترليني واسعار الذهب مع توضيح اسعار اغلاق اليوم السابق بين علامتي تنصيص.

	٨ تشرين اغلاق	تغيرات اليوم بالنقاط	أعلى مستوى ١٩٩٣	ادنى مستوى ١٩٩٣
نيويورك	٣٦٥٤,٣٣	ر ١٠.٩٠	٣٦٩٧.٦٤ ٢ نوفمبر	٣٢٤١.٩٥ ٢٠ يناير
لندن	٣٠٧٧,٦	ن ٨.٠٠	٣١٩٩.٠ ٢٣ اكتوبر	٢٧٣٧.٦ ١٩ يناير
طوكيو	١٨٦٣٥.١٦	ر ٣٤.٧٠	٢١١٤٨.١١ ١٣ سبتمبر	١٦٢٨٧.٤٥ ٢٥ يناير
فرانكفورت	٢٠١٠.٨١	ن ١.٧٥	٢٠٩٥.٥٨ ٣٠ نوفمبر	١١٥٦.٥٠ ١٣ يناير
باريس	٢٠٨٤,٧٩	ر ٣.٧٨	٢٣٣١.٨٦ ٢٣ اكتوبر	١٧٧٣.٢١ ٢٩ يناير
سيدني	٢٠٥٤,٢	ن ٣٥.٧	٢١٣٣.٤ اول نوفمبر	١٤٩٥.٠ ١٣ يناير
هونج كونج	٩١٧٧.٩٥	ر ١٨١.٠٢	٩٦٤٣.٩١ ٢ نوفمبر	٥٤٣٧.٨٠ ٤ يناير

اسعار تداول الصرف الاجنبي والذهب في لندن

الدولار / المارك	١,٦٨٤٥	مارك	١,٦٩٣٠
الدولار / الين	١٠٨,٠٩	ين	١٠٨,٣٠
الجنيه / الدولار	١,٤٧٩٠	دولار	١,٤٨٦٥
الذهب / الاوقية	٣٧٦,٠٥	دولار	٣٧٧,٥٥

ارتفاع الرقم القياسي للإنتاج الصناعي

يعكس تطور الحركة الاقتصادية

ارتفع الرقم القياسي العام للإنتاج الصناعي في شهر تموز الماضي ليبلغ ٢٣٥,٥ نقطة مقارنة مع ٢٠٩,٨ نقطة في نفس الشهر من العام الماضي، بزيادة بلغت ٢٥,٧ نقطة .

وهذا يظهر مدى التحسن الذي طرأ على الإنتاج الصناعي هذا الصيف

وتشير ارقام الإنتاج الصناعي إلى ان الرقم القياسي لإنتاج المواد الغذائية انخفض من ٢٢٤,٧ نقطة إلى ١٩٢,٦ نقطة في تموز الماضي، فيما ارتفع الرقم القياسي لانتاج المشروبات الغازية من ١٩٦,٤ نقطة في تموز ١٩٩٢ إلى ٢٦٥,٣ نقطة في تموز هذا العام وانخفض الرقم القياسي لإنتاج الاعلاف من ١٠٠ نقطة إلى ٧٨,٥ نقطة . فيما ارتفع الرقم القياسي لانتاج السجائر والتقاب من ١٠٠,٣ نقطة إلى ١٢١,٤ نقطة، وارتفع الرقم القياسي لانتاج الملابس والأنسجة من ١٣٩,١ نقطة إلى ١٥٥ نقطة في تموز الماضي.

كما ارتفع الرقم القياسي لانتاج الاحذية والجلود من ١٤٥,٧ نقطة إلى ١٤٩,٣ نقطة في تموز الماضي.

وانخفض الرقم القياسي لانتاج البلاستيك والإسفنج من ١٥١,٢ نقطة إلى ١٢٨,٨ نقطة

الصناعات الكيماوية

اما الرقم القياسي العام لانتاج الصناعات الكيماوية فقد ارتفع من ٢٤٣,٨ نقطة في تموز ١٩٩٢ إلى ٢٨١,٤ نقطة في تموز الماضي حيث ارتفع الرقم القياسي لانتاج الادوية من ٢٩٤,٤ نقطة إلى ٣٠١,٢ نقطة، فيما انخفض الرقم القياسي لانتاج الدهانات من ١٧٥,٥ نقطة إلى ١٠٦,٧ نقطة، وارتفع الرقم القياسي لانتاج المنظفات والصابون من ٢٢٣,١ نقطة إلى ٢٣٦,٣ نقطة.

مواد البناء.

اما الرقم القياسي العام لانتاج مواد البناء فقد انخفض من ٢٠١,٤ نقطة في تموز ١٩٩٢ إلى ١٨٠,٣ نقطة في تموز ١٩٩٣، حيث انخفض الرقم القياسي لانتاج الحديد من ١٣٢,٤ نقطة إلى ٩٧,٥ نقطة .

وارتفع الرقم القياسي لانتاج الاسمنت من ٥٠٩,١ نقطة إلى ٥٢٩,٣ نقطة في تموز ١٩٩٢. وانخفض الرقم القياسي لانتاج المنتجات الخشبية من [illegible] نقطة إلى ٦٦,٨ نقطة في تموز الماضي وكذلك انخفض الرقم القياسي لانتاج مواد البناء الاخرى من ١٨٢,٨ نقطة إلى ١١٤ نقطة

وارتفع الرقم القياسي لانتاج المنتجات المنزلية من ١٤٤,٦ نقطة في تموز ١٩٩٢ إلى ١٥٨,٤ نقطة في تموز ١٩٩٣. وانخفض الرقم القياسي لانتاج الفوسفات من ١٤٤,٥ نقطة في تموز ١٩٩٢ إلى ١٣٧,٢ نقطة في تموز الماضي.

اما الرقم القياسي لانتاج الورق والكرتون فقد ارتفع من ٢٠٩,٥ نقطة إلى ٢١٥,١ نقطة في تموز الماضي، وكذلك ارتفع الرقم القياسي لانتاج البطاريات من ٩٨,٨ نقطة إلى ١٠٥,٥ نقطة، وارتفع الرقم القياسي لانتاج الكهرباء من ٥٢٢,٨ نقطة في تموز ١٩٩٢ إلى ٥٨٤,٣ نقطة في تموز ١٩٩٣

" متعددة الاطراف "

للتنمية في كوبنهاغن

بدأ مسؤولون من ٤٠ دولة امس الاثنين جلسة لمجموعة العمل المتعددة الاطراف للتنمية الاقتصادية التي تناقش مشاريع البنية الاساسية في الشرق الاوسط في اطار عملية السلام في المنطقة

والمحادثات ، التي تستمر يومين ، هي الجولة الرابعة من الجلسات المتعددة الاطراف التي يحضرها نحو ٣٠٠ ممثل من المجموعة الاوروبية ، والدول الاسكندنافية ، والولايات المتحدة ، وروسيا ، واليابان ، والصين ، ودول الشرق الاوسط.

وتعمل المجموعة بشكل متواز مع محادثات السلام الثنائية في واشنطن ، التي بدات في مدريد في تشرين الاول عام ١٩٩١ بوساطة الولايات المتحدة وروسيا.

وتشارك اسرائيل وبعض الدول العربية في المحادثات . ولا تشارك سوريا ولبنان اللتان تقولان انه يجب التحقق اولا في المحادثات الثنائية مع اسرائيل قبل المشاركة في محادثات متعددة الاطراف .

وقال احد المسؤولين . ان جلسة كوبنهاجن ، التي تستضيفها الدنمرك ، ستتناول المشاريع المتعلقة بمجالات الاتصالات والزراعة

كما قال عضو في وفد الدنمرك الاوضاع جيدة وملائمة منذ ان وقعت اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية على اتفاق الحكم الذاتي التاريخي للفلسطينيين في اريحا وقطاع غزة المحتلين.

ويضم جدول اعمال المحادثات ١٦ مشروعا متعلقا بالبنية الاساسية طرحتها المجموعة ، بينها مشاريع لشق طريق سريع يربط بين عمان واريحا و القدس ، وطريق يساعد الاردن في نقل صادراتها مباشرة الى البحر المتوسط .

ويتضمن ايضا دراسة لشق طريق يربط بين ميناء العقبة الاردني المطل على البحر الاحمر ومصر عن طريق ايلات في جنوب اسرائيل

انهم يقبلون على الطائرات الخاصة

دبي –رويتر-

قالت شركة بومباردييه الكندية امس الاثنين انها تلقت طلبات من الشرق الاوسط للحصول على عشرة من الطائرات مخصصة لرجال الاعمال . وتبلغ قيمة الصفقة ٣٠٠ مليون دولار .

وقال جون لوسون ، نائب رئيس الشركة لتسويق والمبيعات الدولية – لرويتر ، ان الطلب جاء من شركة تكنيك افونجارد (تاج) التي يوجد مقرها في باريس ، والتي تقوم بتوزيع منتجات بومبارديه في الشرق الاوسط وستبيعها لعملاء في الشرق الاوسط لم يذكر اسماهم .

وقال ايضا ان الطائرة الواحدة يبلغ ثمنها ٢٧,٩٥ مليون دولار بالسعر الحالي . واضاف : "لست في حل لذكر اسماء الزبائن " في الشرق الاوسط . وذكرت مصادر صناعية ان اكثر من نصف الطلبية يتوقع ان تذهب الى المملكة العربية السعودية .

٦,٩ مليار دينار

موجودات الجهاز المصرفي الأردني

اظهرت موجودات الجهاز المصرفي في الأردن ارتفاعاً ملحوظاً إذ بلغت في تموز الماضي حسب اخر الارقام المتوفرة ٦ مليارات و ٩١٤ مليوناً و ٨٠٠ الف دينار فيما كانت هذه الموجودات في نهاية العام الماضي ٦ مليارات و٦١٥ مليوناً و ٧٠٠ الف دينار وبذلك تكون موجودات الجهاز المصرفي قد ارتفعت خلال ٧ اشهر بمقدار ٢٩٩ مليوناً و ١٠٠ الف دينار.

وتشمل موجودات الجهاز المصرفي في الأردن في تموز الماضي ٣ مليارات و١٧١ مليوناً و٧٠٠ الف دينار موجودات اجنبية، كما تشمل مليارين و٣٨٣ مليوناً و ٣٠٠ الف دينار وديوناً على القطاع الخاص المقيم، منها مليار و ٩٥ مليوناً و ٢٠٠ الف دينار قروض وسلف، و ٣٧٣,٢ مليون دينار كمبيالات واسناد مخصومة، و٧٨٥,٢ مليون دينار حسابات جاري مدين و٥,٧ مليون دينار اسناد قرض، و١٢٤ مليون دينار استثمارات محلية.

كما تشمل موجودات الجهاز المصرفي في الأردن ٥٨,٧ مليون دينار ديوناً على المؤسسات المالية، و ٢٤,٩ مليون دينار ديوناً على مؤسسات الاقراض المتخصصة و ٢٦٦,٧ مليون دينار ديوناً على البلديات والمؤسسات العامة، ومليار و ٩ ملايين و ٥٠٠ الف دينار ديوناً على الحكومة، منها ٢٢٥,٥ مليون دينار سلف و ٢٥١ مليون دينار اذونات خزينة ، و٤٩٢,٤مليون دينار سندات واوراق حكومية ، و ٣٠,٦مليون دينار ، مساهمات في المؤسسات الدولية والإقليمية.

اوبيك تتجاوز سقفها في تشرين اول

نيقوسيا –رويتر–

ذكرت مجلة "ميس" النفطية المتخصصة امس الاثنين ان انتاج اوبك في تشرين الاول الماضي بلغ ٢٤,٧٨ مليون برميل يوميا ، وان انتاج ايران وحدها بلغ ٣,٧١ مليون برميل في اليوم .

وقالت ان الزيادة في انتاج اوبك ليست عاملا اساسيا في الضعف الحالي في اسعار النفط العالمية .

واضافت ان تقديرها لانتاج اوبك يعني ان دول المنظمة تجاوزت سقف الانتاج الرسمي بواقع ٢٦٠,٠٠٠ برميل يوميا ، ترجع اساسا الى زيادة انتاج ايران والعراق .

وقالت ان ايران وحدها تجاوزت حصتها بواقع ١١٠,٠٠٠برميل يوميا في اشهر الماضي في حين زاد انتاج العراق ١٠٠,٠٠٠ برميل يوميا عن حصته .

تخفيف العبء عن المستهلك في العراق

بغداد – اف ب –

ذكرت الصحف في بغداد امس الاثنين ان الحكومة العراقية قررت تسهيل عملية استيراد السلع الاستهلاكية ، وزيادة عدد السلع المدعومة في محاولة لوقف موجة زيادة الاسعار .

وتهدف هذه الاجراءات الى تحسين عملية تموين السكان في العراق ، الذي يفرض عليه مجلس الامن الدولي حظرا منذ اكثر من ثلاث سنوات .

وتسمح هذه الاجراءات باستيراد ١٧ مادة جديدة من دون تحويل خارجي ، وعدم خضوعها للرسوم الجمركية او ضريبة الدفاع الوطني ، لا سيما القهوة والمشروبات الكحولية – ماعدا البيرة – والتوابل ، وقطع غيار السيارات ، والادوات المطبخية ، والاجهزة التي تستخدم في المكاتب .

وسمحت الحكومة ايضا باستيراد مواد تدخل في اطار الصناعة ، وقطاع الخدمات ، لكن على اساس خضوعها لقانون الجمارك والتعرفة الجمركية . وكان تم منع استيراد ١٥٠ سلعة اعتبرت من الكماليات في نهاية العام ١٩٩٢ بعد اعتماد سياسة تقشف بسبب الحظر المفروض على العراق .

وقررت الحكومة ايضا تخفيف الاجراءات على الحدود والسماح للقادمين من العراقيين بادخال الامتعة الشخصية بحدود ثلاثة الاف دينار ٩٦٠٠ دولار بالسعر الرسمي) معفاة من الرسوم الجمركية . ويسمح للعراقيين بالحصول على الهدايا من الخارج بحدود الف دينار .

وقررت الحكومة العراقية ايضا السماح بفتح مكاتب صيرافة وفق الضوابط والشروط .

وكانت الحكومة سمحت منذ فترة قصيرة ببيع وشراء الدولار الامريكي من دون الرجوع الى المصارف الرسمية لتسهيل عمليات الاستيراد التي تتطلب شراء عملات صعبة .

ورفض مجلس الوزراء تقريرا لوزارة النفط برفع اسعار المنتجات النفطية .

ونقلت الصحف عن رئيس الوزراء احمد حسين الخضير ، قوله ان الرئيس صدام حسين وافق على التوصيات التي اتخذها المجلس ، والتي تهدف الى تقليل الوسطاء ، واضافة سلع جديدة الى البطاقة التموينية .

وتشمل البطاقة التموينية خمس مواد اساسية هي (السكر والارز والزيت والشاي والدقيق) وافادت وزارة التجارة ان ٢٠ مليون شخص يستفيدون من هذه البطاقة التموينية من عراقيين ورعايا عرب واجانب .

اليابانيون ينسحبون

من صفقة مصافي مع السعودية

طوكيو –رويتر– اعلنت شركات النفط اليابانية " نيبون اويل المحدودة " و"نيكو كيسوبو المحدودة" و "الشركة العربية اليابانية للزيت المحدودة" في بيان مشترك امس الاثنين انها تخلت عن مشروع مشترك مع المملكة العربية السعودية لانشاء مصافي تكرير في اليابان.

وكان من المقرر ان تشارك في المشروع شركتا "ارامكو السعودية " و "كالتكس" الاميركية . وقدرت تكلفة المشروع بتريليون ين ياباني (٩,٣٥ مليار دولار) .

وقال بيان الكونسورتيوم النفطي : منذ بدأت المحادثات بشأن الصفقة قبل عامين حدثت تغيرات غير متوقعة في الظروف ، مثل تباطؤ الاقتصاد الياباني ، وتراجع الطلب .

واضاف قائلا : لقد شرحنا الموقف لارامكو السعودية ، وانتهت المحادثات بشان هذه الصفقة.

وكان المشروع ، الذي اعلن في ايار ١٩٩١ ، الاول من نوعه ، ووصف بانه مشروع تاريخي تدخل فيه دولة من كبار منتجي النفط سوق التكرير اليابانية المربحة ، بينما تحصل اليابان على امدادات طاقة اكثر استقرارا .

وكان من المنتظر ان تكون لدى المشروع المشترك ثلاث مصافي ، احداها جديدة ، والاثنتان الاخريان يتم تحديثهما وذلك في ثلاث مواقع في اليابان .

الدوري الكروي

الفيصلي.. البطل المطلق للبطولة والاردن وعمان.. اغلى لقبان !

عوض الدقم

في شهر نيسان ١٩٤٤ وبمشاركة اندية هي الفيصلي، الاردن، الهومنمن، الاهلي انطلق اول دوري في الاردن، بدعم وتشجيع من مؤسس المملكة جلالة الملك المغفور له الملك عبد الله بن الحسين الذي كان يعتبر من عشاق كرة القدم وانصارها في الاربعينات.

اللقب .. الاول والاخير

كان للنادي الفيصلي شرف احراز اول بطولة، اثر فوزه على فريق النادي الاهلي ١/٢ في المباراة الختامية التي اقيمت على ملعب المحطة وحضرها جلالة الملك عبد الله، حيث قام بعد انتهاء المباراة بتسليم كأس البطولة، لكابتن الفيصلي رشاد المفتي

وفي العام ١٩٤٥ عاد الفيصلي واحرز البطولة للمرة الثانية على التوالي، غير ان نادي الاردن حقق مفاجأة باحرازه البطولة الثالثة واختطافها من النادي الاهلي للمرة الاولى والاخيرة في تاريخ البطولة عام ١٩٤٦.

الاهلي.. الذهبي

تعتبر نهاية الاربعينات وبداية الخمسينات، عصرا ذهبيا للنادي الاهلي، حيث استطاع ان يسيطر على البطولة محرزا اللقب اربعة اعوام متتالية، قبل ان يرتفع عدد الفرق في منتصف هذا العقد، حين انضم الى الفرق المشاركة: "الجزيرة، القوقازي، العربي، والشباب" الى جانب فرق الضفة الغربية. الاتحاد من نابلس، والموظفين والارثوذكسي من القدس، الشباب من الخليل، الجمعية السريانية من بيت جلا.

ومنذ التحاقه بالبطولة فرض نادي الجزيرة نفسه بقوة ليدخل في صراع قوي مع الاهلي على المنافسة، للفوز باللقب الذي احرزه ثلاث سنوات خلال تلك الفترة.

رقم قياسي

بعد توقف الدوري عامي ١٩٥٧، ١٩٥٨ عاد واستأنف بصورة منظمة عام ١٩٥٩ حيث تحددت الفرق بثمانية هي: "الفيصلي، الاهلي، الجزيرة، الشباب، القوقازي، الموظفين، الاتحاد، العربي".

ومنذ ذلك التاريخ فرض الفيصلي سيطرته المطلقة على الساحة الكروية، وحقق ما لم يحققه فريق يوم فاز باللقب تسع سنوات متتالية من عام ١٩٥٩ الى ١٩٦٧ الموسم الاخير الذي اقيمت فيه البطولة على مستوى الضفتين.

وكان الصاعد حينذاك (قبل العدوان) .. فريق الحسين اربد بطل الضفة الشرقية.


الفيصلي .. بطل مطلق

الفيصلي ..البطل

بعد التوقف الاجباري الذي استمر ثلاث سنوات انطلق الدوري من جديد بمشاركة ستة فرق بعد ان اقيم دوري تصنيفي شارك فيه ٢٦ فريقا، وصلت ثمانية وهبط اثنان في الدوري التكميلي هما القوقازي، والجيل، ليستقر عدد الفرق اعتبارا من عام ١٩٧٠ الى ستة فرق هي: "الفيصلي، الاهلي، الجزيرة، الشباب، الاولمبي، الحسين/اربد". وتقرر ان يكون الهابط فريق واحد.

بعد هذا التوقف.. عاد الفيصلي مجددا لممارسة هوايته المحببة، وجمع الالقاب الواحد تلو الاخر، فأضاف خمسة القاب جديدة الى رصيده ليصبح ١٤ فوز متواصل بالبطولة!!

ولولا ان الاهلي اوقف انتصاراته موسم ١٩٧٥ لاصبحت ١٦ فوزا بعد ان خطف لقبان آخران.

وحدات... رمثا

ومع نهاية العقد باللقبين اللذين احرزهما الاهلي، وصام عليهما حتى الآن.. شهدت بداية الثمانينات نقطة تحول في تاريخ الدوري الذي اطلق عليه اسما جديدا (الدوري الممتاز) واصبح عدد الفرق اعتبارا من موسم ١٩٨٠ عشرة فرق.

الا ان الحدث الاهم يتمثل في الجماهير الكبيرة التي لم تعتد عليها ملاعبنا من قبل.. جاءت لتقف خلف فرقها تشجعها بحماس وتؤازرها بكل قوة، وبقيت مواكبة على الحضور دون انقطاع لفترة طويلة.

مساهمة بشكل فعال بفوز فريقي الوحدات والرمثا باللعب.

ففي موسم ١٩٨٠ سطع ناجم الوحدات، وتفوق على الفرق العريقة رغم انه القادم الجديد من مصاف الدرجة الثانية، محرزا اللقب لاول مرة في تاريخه.

لم تدم فرصة الوحدات طويلا، يوم جاء الرمثا من اقصى الشمال لينافس بقوة على اللقب، ويخطفه، من العاصمة، ليكون بذلك اول فريق في البطولة يخرج اللقب خارج العاصمة.

الفيصلي.. بطل الابطال

لم يقدر الفيصلي على فراق اللقب الذي ارتبط به لسنوات دامت طويلا. فبعد ان ابتعد اربعة مواسم كاملة.. وهذا ما لم يحدث منذ نهاية الخمسينات، جاءت عودته لحصد الالقاب وتحقيق رقم قياسي بالاحتفاظ بالبطولة فقاسم الفرق عقد الثمانينات بعدد مرات الفوز.

وفي عام ١٩٨٤ اصبح عدد الفرق ١٢ وذلك لموسمين اثنين فقط.

وفي هذا العام خطف نادي عمان اللقب بجدارة وهو الاول والاخير في تاريخ البطولة، وتقدم على كل الفرق ليعتلي منصة التتويج وسط دهشة الجميع.!

ومع استمرار مسلسل الدوري الاقدم بين الدول العربية، تستمر المفاجآت والاحداث الشيقة والمنافسات على احراز لقب البطولة الكروية الاكثر اهتماما من غيرها.

ويبقى الامل بالفوز قائما، ومشروعا للجميع، وشرف كبير لمن يناله ويتفوق على اقرانه، مبديا روحا رياضية ان فاز او خسر.



صاحبا الجماهيرية الكبيرة الوحدات والرمثا

عمان .. اللقب الاغلى "٨٤"

محطات كروية

راتب الداوود

اسرع هدف سجل في الدوري، هدف لاعب الجزيرة ذياب شتيوي بمرمى الفيصلي بذهاب موسم ٧٣ على ستاد عمان الدولي بعد مرور ١٠ ثواني من المباراة اللقاء انتهى بتقدم الفيصلي ١/٢

وهدف راتب الداوود لاعب الرمثا بمرمى الفيصلي في مرحلة الاياب من موسم ٨٢ على ملعب اربد بعد ١٧ ثانية، وانتهى اللقاء، بفوز الرمثا ٢/١ !

. اعلى نتيجة سجلت في الدوري عام ٧٢ حيث فاز الفيصلي على فريق الشباب ١٧ – صفر.

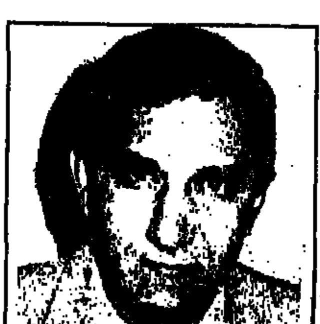
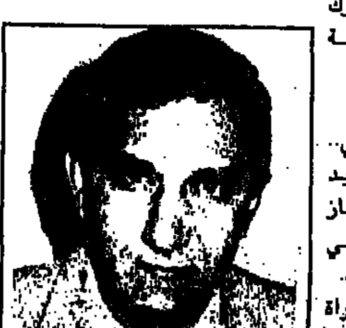


الرحوم مصطفى العدوان يرفع كأس الدوري "٧٤"

اغلى هدف في الدوري، سجله المرحوم مصطفى العدوان بمرمى الجزيرة في آخر دقيقة من المباراة التي انتهت بفوز الفيصلي ٢/٣ بعد ان كان التعادل يكفي الجزيرة.

الفيصلي والاهلي.. الفريقان الوحيدان اللذان لم يهبطا للدرجة الثانية.

اقل عدد من الفرق شاركت في الدوري عام ٤٥ وبلغ عددها ٣ في حين كانت اكبر مشاركة في الدوري عام ١٩٨٣ اذ شارك في المسابقة ١٢ فريق.



عدنان بوظو

الفيصلي.. الفريق الوحيد الذي فاز بالدوري في عقد الستينات.

.. المباراة الوحيدة التي قادها حكم من خارج الاردن، مباراة الفيصلي، والجزيرة موسم ٧٤، وادارها الحكم السوري عدنان بوظو وانتهت بالتعادل ١/١

سجل البطولة

٤٤ – الفيصلي	٧٢ – الفيصلي
٤٥ – الفيصلي	٧٣ – الفيصلي
٤٦ – الاردن	٧٤ – الفيصلي
٤٧ – الاهلي	٧٥ – الاهلي
٤٩ – الاهلي	٧٦ – الفيصلي
٥٠ – الاهلي	٧٧ – الفيصلي
٥١ – الاهلي	٧٨ – الاهلي
٥٢ – الجزيرة	٧٩ – الاهلي
٥٤ – الجزيرة	٨٠ – الوحدات
٥٥ – الجزيرة	٨١ – الرمثا
٥٦ – الاهلي	٨٢ – الرمثا
٥٩ – الفيصلي	٨٣ – الفيصلي
٦٠ – الفيصلي	٨٤ – عمان
٦١ – الفيصلي	٨٥ – الفيصلي
٦٢ – الفيصلي	٨٦ – الفيصلي
٦٣ – الفيصلي	٨٧ – الوحدات
٦٤ – الفيصلي	٨٨ – الفيصلي
٦٥ – الفيصلي	٨٩ – الفيصلي
٦٦ – الفيصلي	٩٠ – الفيصلي
٦٧ – الفيصلي	٩١ – الوحدات
٧٠ – الفيصلي	٩٢ – الفيصلي
٧١ – الفيصلي	٩٣ – ؟

في المباراة الافتتاحية

القادسية واليرموك.. واللقاء المجهول!

القادسية

تنطلق اليوم الساعة الثالثة من بعد الظهر على ملعب البتراء، احداث دوري الدرجة الاولى لكرة القدم لموسم (٩٣)، بلقاء افتتاحي يجمع بين فريقي القادسية ويرموك عمان.

كما المعتاد.. المباراة الافتتاحية تعتبر مجهولة الهوية، لما يصاحبها من شد عصبي لكلا الفريقين، وعدم اكتمال صورة كل فريق للآخر.. وبالتالي ينتج عنها العديد من الالعاب غير المنظمة من الجانبين.

القادسية .. صفوفه مكتملة

فريق القادسية بقيادة مدربه العراقي سعد حمزة، استعد جيدا لهذا الموسم، وتبدو صفوفه مكتملة، ويمتاز الفريق بروح قتالية عالية وقد يؤهل اذا ما اراد. ان يتقدم من الوسط الى فرق المقدمة ورغم ما عرف عنه بتوقيعه الفرق الكبيرة في حبائله، الا انه لا يقدم نفس الاداء امام الفرق الاخرى

غير ان لاعبيه لن يدعوا الفرصة تفوتهم هذا الموسم، وهذا ما سيجعلهم يتمسكون بكل نقطة.

اليرموك الاستعانة بالنجوم

فريق يرموك عمان الوافد الجديد في الدرجة الثانية استفاد من قرار الاتحاد الاردني لكرة القدم الذي يقضي برفع عدد اندية الدرجة الاولى من تسعة فرق الى اثني عشر فريقا

اجرى الفريق في الفترة الاخيرة عددا من التغيرات بصفوفه، ونجح بضم بعض النجوم ليعزز بها موقفه، فقد انضم اليه مؤخرا حارس مرمى الاهلي السابق عبد الرؤوف الكشة وزميله المدافع الاهلاوي خضر عبد، وهو يسعى جاهدا منذ البداية لاثبات وجوده بين الفرق الكبيرة، وان لا يكون كبش فداء كما يظن البعض

عموما نتيجة التكهن بالمباراة مؤكد انه صعب، فهي كما ذكرنا مباراة افتتاحية ذات طابع خاص.

الاميرة هيا تبعث ببرقية مؤازرة لمنتخبنا السلوي

بعثت سمو الاميرة هيا بنت الحسين رئيسة رابطة اللاعبين الدوليين ببرقية الى منتخبنا الوطني لكرة السلة، المشارك بالبطولة الآسيوية السابعة عشر في جاكارتا، تتمنى لهم التوفيق في مهمتهم، حاثة اياهم بتقديم الافضل، والظهور بالمستوى الذي اعتدنا ان نراهم به، وتحقيق طموح شباب البلد، الذي يتطلع اليهم بشوق ويقف الى جانبهم.

الاميرة هيا

الدوري الايطالي

بارما يتصدر مع ميلان

روما – انهى هدفان احرزهما نادي بارما في الدقائق السبع الاخيرة من مباراة إلى فوزه ٢/صفر على يوفنتوس ليتربع منادى ميلانو حامل اللقب على قمة القسم الاول للدوري الايطالي لكرة القدم في اسبوعه الحادي عشر

وكانت ضربة حرة من جيانفرانكو رولا في الدقيقة ٨٢ وضربة جزاء في الدقيقة ٨٧ نفذها السويدي توماس برولين هما ابرز احداث المباراة التي شهدها اكثر من ٣٨٫٠٠٠ متفرج امس الاحد وافتقرت إلى الاثارة واتسمت باللجوء إلى الدفاع من جانب يوفنتوس.

بهذه المباراة يحتل بارما المركز الاول برصيد ١٦ نقطة متقاسما الصدارة مع ميلانو بنفس الرصيد من النقاط بعد ١١ مباراة ولكن بفارق اهداف اقل، الا ان يوفنتوس تزحزح من المركز الثاني إلى المركز الثالث مع يوفنتوس.

وكان ميلانو قد خرج في وقت سابق من اليوم فائزا ٢/١ على انترناشيونالي في مباراة عصيبة ليعود إلى المركز الاول في حين هزم سامبدوريا بصورة غير متوقعة امام كالياري ١/٢

وفاز لاتسيو على نابولي ٢/١ امام ٥٠٫٠٠٠ متفرج وتعادل روما وفوجيا بدون اهداف امام ٥٢٫٠٠٠ متفرج.

وفاز تورينو على ريجيانا ٢/صفر امام ٢٠٫٠٠٠ متفرج وتغلب جنوا على اودونيسه ٤/صفر.

وباجيو في صدارة الهدافين

تصدر روبرتو باجيو لاعب نادي جوفنتوس قائمة الهدافين في الدوري الايطالي لكرة القدم برصيد ثمانية اهداف

وانضم اليه في المركز الاول في القائمة التي صدرت امس الاحد اندريا سيلتري بنفس الرصيد من الاهداف.

وجاء ماوريتسيوجانتس لاعب اتلانتا في المركز الثاني برصيد سبعة اهداف واشترك معه اندرياس مولر لاعب جوفنتوس وخوليو ديلي فالدير لاعب كالياري.

في المركز الثالث جاء ماركو برانكا برصيد ستة اهداف واشترك معه في نفس الرصيد رود خوليت لاعب سامبدوريا وجيانفرانكو رولا لاعب بارما.

في المركزالرابع جاء اندريا تانتوني لا كريمونيسه وروبين سوسا لاعب انترناسيونالي برصيد خمسة اهداف لكل منهما.

باجيو

في مباراة من جانب واحد

ايفانيسيفيتش يقسو على غريمه ويفوز ببطولة باريس

تمكن الكرواتي جوران ايفانيسيفيتش من سحق الاوكراني الصاعد اندريه ميدفيديف ليفوز ببطولة باريس المفتوحة للتنس المقامة في الصالات المغطاة والتي يبلغ مجموع جوائزها ٢٫١٦ مليون دولار

ووجه ايفا المصنف التاسع في البطولة ٢٧ ضربة ارسال لا ترد نحو خصمه ميد المصنف الثامن في البطولة ليهزمه ٤/٦ و ٢/٦ و ٦/٧ في مباراة من جانب واحد وينتزع جائزة الفوز وقدرها ٣٢٤٫٠٠٠ دولار.

ولم يتمكن الاوكراني الذي صعد لاول مرة الى الدور النهائي في بطولة تقام في الصالات المغطاة من التصدي لمهارات الكرواتي الذي يعد صاحب اقوى ضربات ارسال في هذه الرياضة.

وتمكن ميد (١٩ عاما) وهو من كييف من الصمود امام خصمه المتألق.

وارسل ايفا الذي حظي بتشجيع من ١٥٫٠٠٠ متفرج مجموعة من الضربات العالية الرائعة.

وقال ايفا بعد ان زادت فرص اشتراكه في نهائيات بطولة التنس لاول ثمانية لاعبين محترفين في العالم التي تقام في نهاية الموسم «كنت متعبا بعض الشيء الا انني تمكنت من ان استجمع قواي وان احتفظ بالتركيز الذهني».

وقال المصنف الحادي عشر في العالم «لست الكر في بطولة الاساتذة ولكنني احاول الحصول على قدر من الاثارة وان العب مباريات تنس طيبة».

وقال ميد الذي ضمن الصعود الى بطولة المحترفين التي تبدأ في ١٦ من الشهر الحالي في فرانكفورت: "كنت محظوظا كي اصعد الى النهائي، اقول بامانة انه لم يكن امامي ان افعل شيئا اليوم امام ضربات ارساله المتألقة".


ايفانيسيفيتش

روما ريو يتصدر قائمة الهدافين في الدور الاسباني

مدريد – رويتر – احتفظ البرازيلي روماريو لاعب برشلونة بصدارة قائمة الهدافين في الدوري الاسباني لكرة القدم برصيد عشرة اهداف.

وياتي دافور سوكر لاعب اشبيلية في المركز الثاني برصيد ستة اهداف ويشترك معه بنفس الرصيد خوسيه ريجاندا لاعب اتليتيكو بلباو وفرناندو جوميز لاعب بلنسيه.

وياتي هوجو سانشيز لاعب رايو فاليكانو في المركز الرابع برصيد خمسة اهداف ويشترك مع سانشيز بنفس الرصيد اولتيج سالنكو لاعب لوجرونيس وجاك تسوبير لاعب اوساسونا واتور بيجيرستيان لاعب برشلونة.

ما رأيك

من اجل عدالة اكثر

يبدو ان الاختراقات الكبيرة التي اصابت الثقافة والفكر في العالم العربي هذا القرن، لهي من الشمولية والعمق بحيث تجاوزت حدود التاثر في كثير من الحالات الى اشكال من التماهي والامتثال في مختلف حقول المعرفة، ادت الى تفشي التسيب والمجانية وتراجع الحس المعرفي وجوهر ماهية الثقافة ومستواها وانخفاض هذا الاخير الى حضيض سلطة الاعلام

ولما كان قانون الطبيعة لا بد إلا وان يكون متوازناً اي انه لا يقبل بمبدأ الاختلال، وهذا ينسحب على الفكر والثقافة ايضا كما اعتقد، دون ان ادرج في هذا القول اليات العملية الابداعية على مستوى الشخص - المبدع فإن الفكر عندنا يعيش توازنه في اطار معادلات صاغها الاخر لغايات غير ثقافية بمعنى فلسفة الفكر وتطوره.

الكارثة تكمن في طغيان هذا التوازن غير العادل وقليلون من المفكرين والمثقفين في العالم العربي يحاولون اضافة شيء الى معادلة التوازن القائمة لخلق شيء من العدالة في حياة ضمير البشرية، بينما الكثير الغالب يعيش افراح الوهم وزهو البؤس، مؤمنين انهم اجترحوا للمعجزات .. المعجزات ايها الناس!!

المحرر الثقافي

قصة

مجنون الصدق

حسب الله يحيى

في البداية .. اقنع نفسه. قال:

- لا شيء يهم .. المهم ان اعرف تماماً انني صادق.

كانت قناعته كاملة بنفسه اولا، وبالقانون ثانية .. فهو لا يمكن ابداً ان يصدق بانه قد فعل .. ما اتهم بفعله، فتلك جناية لا يمكن لمثله ان يفعلها .. بل ان احداً من كل العاملين لن يصدق بالتهمة الموجهة اليه ..

كما ان القانون نفسه يحتاج الى اداة، ولا يوجد دليل واحد يدين موقفه ..

- ولكنهم وجدوا في حقيبتك ادوات دقيقة، منتقاة بخبرة ومعرفة، تحاول ان تخرج بها .. ان تهرب بها من استعلامات الدائرة .. فانت موثوق بامانتك، ولا يمكن الشك بأمرك ..

- وماذا تفعل بتلك الادوات؟

- لا تكن ساذجاً .. لا تدع نفسك تمثل امامنا دور المغفل والبليد والمبتلى بجناية لم يرتكبها.

حاور نفسه مراراً .. سأل واجاب. اجاب وسأل.

وانتابه الشك في امر نفسه:

- هل هي ساعة ضعف وتخاذل امام اغراءات الربح ..؟

هل هي دوافع الحاجة الى الغنى السريع ..؟

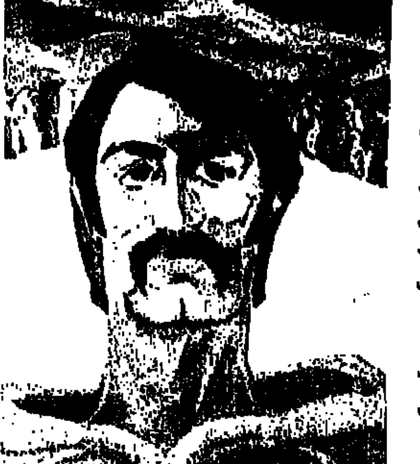
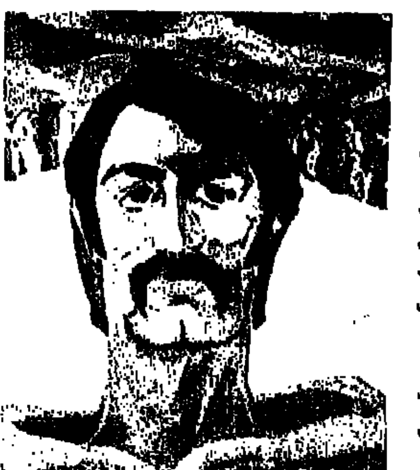
هل الامر يتعلق بانقلاب جرى في مسيرة حياتك .. بحيث تتخلى عن مبدأ الخطوة خطوة .. صعوداً الى سلم النجاح والحياة الافضل . والانطلاق الى عملية القفز سريعاً . فإن تأخرت سبقك الآخرون؟

انت في سباق مع نفسك ومع الزمن .. ومع منافسيك .. ولكنه كان قد حسم كل هذه الامور، لا لقناعة بما هو عليه، ولا استسلام لواقع ما، ولكن لانه لا يفكر باتباع سبل غير مشروعة .. وتخلو من الكرامة احيانا وصولا الى موقع ما، والى غنى سريع.

من قال انك سعيد بفقرك ..؟

ولكن من قال ان كل الاغنياء سعداء ..؟

ومن قال لك ان مثاليتك ستقودك الى جنة

عدن، وتحفظ لك سمعتك ..؟

ابق اذن .. كل واشرب ونم نوماً هنيئاً بالكرامة والقيم .. ازرع نبلا .. واحصد فقراً، وليزرع الاخرون حنطة عفنة، ليحصدوا بيادر ذهب.

انتابه القلق .. وراح يتهم نفسه، يزجرها ويعنفها تارة، ويعاتبها ويحنو عليها .. يا انت يا نفس .. يا محتوى الذل والكرامة معاً. يا ايتها القادرة على احتمالي .. يا .. كان في حالة جزع من هذا الارباك الذي تسبب به ذلك الحادث .. فقد فوجيء، وفوجيء كل من كان يغالب صبره .. بأن الشك صار جزءاً من طبع لا يحتمل ..

كان توازن نفسه يتارجح وسلوكه في حالة تردد امام مبررات وبغية الدفاع عن نفسه، راح يبعد كل شيء عنه، يتحدث به، يدين من يمارسه .. يفضح فاعليه .. ولا يسكت عن باطل استخدم بصورة الحق، والحق استخدم بصورة الباطل .. وصار الكل يخشاه ويتأفف منه، حد عدوه في ذمة الكراهية والغرابة .. بعد ان كان موطن الثقة والمحبة، وبذل جهداً من اجل ان يسكت .. والقول ان الامر لا يعنيه، غير انه ادرك تماماً ان كل شيء يعنيه، وان السكوت عن كل ما هو باطل . باطل بالنتيجة.

وازداد حرصه، وازداد رفضه، وازدادت مع الحرص والرفض الكراهية والتوجس.

ثم .. راحت اوراق تختفي، والاسئلة والشكوك تدور في امر اختفائها يعود اليه .

راحت تحسب عليه انفاسه، ودقة حضوره وخروجه .. وحاول بسعي حثيث الا يترك ثغرة لادانته .. الا ان ما جرى اليوم كان فوق كل اعتبار ..

فهل يحتمل نفسه حين يصل الى حقيقة كونه لص؟

وهل بمقدور احد ان يعرف بخصائص الادوات المسروقة سواه ... وسواه هل يغفل، وسواه هل يجرؤ على اتهامه؟ شفرات حادة راحت تمزقه.

ولم تكن به حاجة الا الى براءة نفسه من نفسه .. فقد زرع الشك فيه .. وراح يحدق في اصابعه .. ويسأل هل يمكن لهذه الاصابع ان تتلوث كما تلوث الكثرة من زملائه؟

ابعد عنه كل شك .. فجأة.

وفجأة راى نفسه في عيون نفسه.

ذلك انه وصل الى قناعة .. بأن ما حدث، باهمال منه، حين ترك حقيبته ولم يتحصن، ولم يحرص على الكيد الذي يلاحقه ...

- ولكن هل كان لموسى اثبات حقيقة انه ليس قريناً بلص قتل معه ..

- حقيقة موسى هي حقيقتك انت .. فلتعدم لصاً مع اللصوص ... وبعدك سياتي طوفان من حقائق.

حدد الصور، حدد حقيقته البريئة .. واحس بارتياح، ذلك انه ادرك جداً انه مجنون الصدق ..

ملحمة الشتات الشركسي في رواية "الخروج من سوسروقة" لزهره عمر

عمر شبانه

ان في قصة ولادة سوسروقة - مثلاً - ما يشكل نموذجاً لكيفية تقديم الكاتبة عناصر روايتها، على لسان الرواية (قناع الكاتبة في كثير من الاحيان): امرأة تجلس على حافة نهر الكوبان، وعلى الجانب الاخر من النهر كان راعي النارتيين يرعى ابقاره. نظرات تشعل الشرار. تجلس المرأة (ستناي) على حجر. وحين تنهي غسيل الملابس، وقامت لتنصرف. ناداها الراعي "ايه ياستناي الجميلة، يا اجمل الجميلات بذكائك يهذي الرجال. لماذ تتركين الحجر .. غذيه معك" وتأخذ الحجر الذي يبدأ في اصدار حركة واصوات، فتلفه بخيوط من الصوف لا تلبث حتى تتقطع، وعندما روت قصتها لـ "ليش" (اله الحديد) فحمل ادواته واخذ، لسبعة ايام بلياليها، يحطم الحجر، وقلب ستناي يتقد مع كل ضربة، وحين انفلق الحجر رفع منه صبي "مشتعلا كالنار والشرر يتصاعد منه كما يتصاعد منه البخار". وعندما سمعت "برتنيوك" الخبر جاءت غاضبة "هكذا اذن، اول عابر يجعلك تلدين ككلبة" وتدافع ستناي عن وليدها الذي يكون في الاثناء هذه "جالساً بجانب الموقد، يلعب بالجمر، يمسكه بيديه ثم يلقيه في فمه ويلفظه وقد انطفأ ..."

ليست هذه بالطبع، مجرد اسطورة للتسلية انها ثقافة تشتمل على تقاليد من تقاليد هذا الشعب، ولا بد من دراستها وتحليلها خارج سياق العمل الروائي، في سياق العادات والتقاليد (الثقافة) الشركسية.

وان لا امكانية هنا لرصد الاساطير التي تتوفر عليها الرواية، فإن البحث الانثروبولوجي قادر على ان يجعل منها مادة هامة لدراسة حضارات الشعوب.

غير ان مما يستوجب التوقف، هنا، قدرة الكاتبة على تقديم مادتها في صور ومشاهد وصياغات لغوية شديدة التركيز والتكثيف والاقناع. ففي اتكائها على اساليب السرد التخييلية، استطاعت زهرة عمر ان تبعث الى الحياة اساطير كثيرة جداً، جاءت في صورة احداث حارة وشديدة الحيوية. وفي استخدامها لتقنيات الرواية الحديثة، التي تقوم على "فنتزة" الواقع من جهة، و "رقعنة" الاسطورة من جهة ثانية، كما هو حال روايات امريكا اللاتينية غالباً، استطاعت الكاتبة ان تجعل من سيرة شعبها عملا روائياً في طابع ملحمي، ساهمت الملاحم الشركسية (النارتية) في اضفاء جماليات الى الجمالية المتمثلة في طرق بناء الشخصية الاساسية، شخصية الشعب ذي البطولة المطلقة في الرواية، رغم وجود ابطال حقيقيين فيها، وبخاصة الرواية وأمها واخوانها وابوها.

ولعل اضطرار الكاتبة الى تضبيب المشهد زمنياً دفعها الى تكسير الزمن الروائي حد الغائه تقريباً، بحيث جاءت الفصول متداخلة، لا زمن محدداً لها، وكان عنصر الزمن لا ضرورة له - رغم اننا نستطيع تحديد الفترة التي تدور فيها بعض الفصول - فالاهمية جلها ممنوحة للانسان ومكوناته ودوره في حياة هذا الشعب.

ففي تقديمها مشهد الصراع بين الشراكسة "المهاجرين" وبين القبائل البدوية المقيمة، كما في معظم اجزاء الرواية، لا تعنى الكاتبة بتحديد زمن المشهد. بل ترسمه بشخوص شوجن الشركسي، حسن العايد البدوي - واحداث دامية، تبدأ باعتداءات البدو على مزارع الشركس ومناطق سكناهم، واضطرار هؤلاء للدفاع عن انفسهم وممتلكاتهم "ثق لم نات لنقاتلكم، ولا [illegible] لتراحمكم رزقكم .. جئنا نطلب السلام في ارض السلام والاسلام .. لا نرضى ان نستولي على حق لكم .. ولكن نحن لسنا ارانب لتتصيدونا .." يقول شوجن منابع مياهنا، وها انكم تستولون على مراعينا وتزرعونها .. سنتصيدكم .. حتى لا يبقى لكم المتصرف التركي "الذي اقطكم". وحق الشركس في الاقامة يقوم على اذن من المتصرف التركي "الذي يمثل سلطة خليفة المسلمين، بتوزيع بعض الاراضي البور على المهجرين الشركس، الاخوة لكم في الدين والايمان، لاستصلاحها وزراعتها".

وهكذا، تنتقل الكاتبة بفصول روايتها الستة عشر ما بين الواقعي المتلبس بزي الاسطورة، وبين الاسطوري الذي يحيل في احشائه واقعاً ما، او واقعة ما. اما "زهرة عمر ابشاتسه"، فهي من مواليد عمان ١٩٤٨، كتبت الكثير من القصص القصيرة (لم تنشر في مجموعة بعد)، والريبورتاجات عن قضايا المرأة. وهذه هي روايتها الاولى، وتعد للجزء الثاني منها لاستكمال الكشف عما هو في حاجة الى اكتشاف.

* صدرت عن "دار ازمنة" في سلسلة "تباشير (الاعمال [illegible])" ١٩٩٣

المفكرة الثقافية

ابو هيف
النقد الحديث

اليوم الثلاثاء ١٩٩٣/١١/٩ يلقي د. عبدالله ابو هيف محاضرة بعنوان "النقد العربي الحديث في دائرة التبعية - حالة نقد القصة" في منتدى شومان = الساعة السادسة مساء.

ندوة للموسوعة الاسلامية

يفتتح شيخ الازهر جاد الحق علي جاد الحق في القاهرة يوم غد الاربعاء اعمال ندوة ينظمها "المركز الدولي الاسلامي للدراسات والبحوث السكانية" التابع لجامعة الازهر وتستمر يومين للبحث في ترتيبات اعداد موسوعة عن ديموغرافية العالم الاسلامي.

الرواية الحديثة

تقدم الباحث المصري محمد بدوي بدراسة عنوانها "الرواية الحديثة في مصر - دراسة في التشكيل والايديولوجيا" لدرجة الدكتوراه، وحصل عليها بامتياز، وقد حاول الباحث ان تكون مقولاته النظرية جزءاً عضوياً من نص الدراسة.

اصدارات جديدة

من عمان

شاعر الغيث

يرى حمودة زلوم في مقدمته لكتابه عن "ابو تمام الطائي شاعر الغيث" انه اكتشف جانباً هاماً وجديداً في شعر ابي تمام يرتبط بالغيث والمطر والماء والثلج والسحاب، وان هذا الاكتشاف هو واحد من اهم المفاتيح لولوج عالم ابي تمام الشعري.

الكتاب من القطع المتوسط، صدر في الزرقاء وغير محدد لدار نشر ويقع في ٥٨ ص.

من بيروت

الذهنية العربية

صدر عن دار الساقي في بيروت كتاب "الذهنية العربية، العنف سيد الاحكام" لمؤلفه فؤاد اسحق الخوري، يقدم فيه دراسة للذهنية العربية بما في ذلك من قواعد اساسية تتحكم بها وايديولوجيا تتحكم بالمسالك اليومية العادية، كالدين والثقافة واللغة والتراث.

من القاهرة

رفاق السلاح

صدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب ضمن سلسلة "ادب الحرب" التي يراس تحريرها جمال الغيطاني رواية بعنوان "رفاق السلاح - ملحمة العبور والحرب" تأليف محمد محمد النحاس.

من بغداد

عكازة رامبو

صدر ديوان جديد للشاعر خزعل الماجدي، تحت عنوان "عكازة رامبو" يضم قصيدة طويلة تتحدث فيها الشاعر عن تجربته في زيارة مدينة هرار في اليمن وهي المدينة نفسها التي زارها رامبو بعد ان هجر فرنسا وانقطع عن الشعر

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والأسى ينعى آل شكري في الضفتين فقيدهم المرحوم

الحاج صالح ياسين شكري

"أبو راشد"

من عتيل

الذي انتقل إلى رحمته تعالى صباح الأثنين ١٩٩٣/١١/٨ عن عمر يناهز ٨٧ عاماً رحمه الله واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل ولده راشد صالح ياسين شكري الكائن في الرصيفة حي الأمير علي مقابل مسجد أبو هريرة.

إنا لله وإنا إليه راجعون

نعي فاضلة

ينعى آل القصراوي وآل النوري وأنسباؤهم المرحومة

فاطمة يوسف نوري

زوجة

يوسف أحمد قصراوي

من عورتا – التي انتقلت إلى رحمته تعالى في نابلس يوم ١٩٩٣/١١/٧.

وتقبل التعازي بعد عودة ابنها المهندس هشام يوسف قصراوي من الضفة الغربية.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز لديكم

نعي شاب

اربد – ينعى محمد خليل عبد الرحمن (أبو خليل) وأولاده وعموم آل جباره وأنسباؤهم وأقرباؤهم في الضفتين والخارج ضهرهم الشاب المرحوم

صالح محمد صالح درويش

الذي انتقل إلى رحمته تعالى يوم السبت ١٩٩٣/١١/٦ عن عمر يناهز الـ ٢١ عاماً.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم اهله وذويه جميل الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي"

صدق الله العظيم

نعي وجيه فاضل

اربد–كفر سوم: بمزيد من الحزن والأسى تنعى عشيرة العبيدات داخل الأردن وخارجه فقيدهم المرحوم

النقيب المتقاعد

محمود سليمان عزام عبيدات

"أبو زهير"

الذي انتقل إلى رحمته تعالى مساء الأحد ١٩٩٣/١١/٧ وقد شيع جثمانه الطاهر إلى مثواه الأخير بعد صلاة ظهر امس الأثنين .

تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي للرجال في ديوان العبيدات الغربي وللنساء في منزل الفقيد الكائن في أشرفية كفر سوم/ مقابل جمعية الكفارات التعاونية.

برقياً: آل عبيدات كفر سوم.

إنا لله وإنا إليه راجعون

نعي فاضل

اربد -- بيت يافا– ينعى آل بني يونس في بيت يافا داخل المملكة وخارجها بمزيد من الحزن والأسى فقيدهم المرحوم

الحاج محمد العلي مبارك بني يونس

الذي وافته المنية يوم امس الأثنين ١٩٩٣/١١/٨ عصراً عن عمر يناهز ٧٢ عاماً وسيشيع جثمانه الطاهر يوم الثلاثاء ١٩٩٣/١١/٩ ظهراً إلى مثواه الأخير.

تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل ولده عيسى اربد/ بيت يافا.

برقياً / بني يونس / بيت يافا

إنا لله وإنا إليه راجعون

نعي فاضلة

الزرقاء – انتقلت إلى رحمته تعالى يوم امس

الحاجة فاطمه علي شحرور

"أم فتحي"

زوجة عزيز محمد احمد العورتاني وسيشيع جثمانها الطاهر إلى مثواه الأخير بعد صلاة الظهر من مسجد عبد الله بن عباس الواقع في الزرقاء/ حي معصوم قرب دائرة الترخيص إلى مقبرة الهاشمية.

تقبل التعازي في منزل زوجها الواقع في حي معصوم قرب الدوار خلف دار القيسي.

إنا لله وإنا إليه راجعون

نعي حاجة فاضلة

تنعى عشيرة البنيان خاصة وأهالي عزريت عامة المرحومة

الحاجة وضحة جمعة البنيان

ارملة المرحوم سليمان خالد البنيان.

التي وافتها المنية مساء امس عن عمر يناهز ٧٠ عاماً وسوف يشيع جثمانها الطاهر اليوم الثلاثاء بعد صلاة الظهر من مسجد البلدة في عزريت.

تقبل التعازي في منزل ولدها الحاج خالد سليمان البنيان الكائن في قرية عزريت اربد أول البلد

إنا لله وإنا إليه راجعون

نعي حاجة فاضلة

ينعى زوج الفقيدة مصطفى حسين يعقوب وأولاده حسين وعبد الرحيم وخالد ويعقوب وجميع آل يعقوب من العباسية فقيدتهم الغالية

الحجة غزالة علي يعقوب

"أم حسين"

التي انتقلت إلى جوار ربها صباح يوم الأثنين الموافق ١٩٩٣/١١/٨ عن عمر يناهز السبعين عاماً.

تقبل التعازي في بيت زوجها الحاج مصطفى حسين يعقوب الكائن في جرش / جبل الشيخ مصلح / قرب جامع الشيخ مصلح/ شرق دائرة السير.

ت المنزل .(٤٥١٤٢٢) (٤٥٢٢٩٦)

برقياً: ص.ب (٢٩٢) جرش

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي"

صدق الله العظيم

نعي فاضل

بقلوب مؤمنة بالله وقدره تنعى عشائر الحنيطيين عامة في ابو علندا وخارجها المرحوم

الحاج ثلجي حمدان الحنيطي

الذي انتقل إلى رحمته تعالى يوم أمس الأثنين عن عمر يناهز ٨٠ عاماً وقد شيع جثمانه الطاهر إلى مثواه الأخير يوم أمس في مقبرة ابو علندا.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل المرحوم في أبو علندا مقابل مسجد جعفر الطيار للرجال والنساء

برقياً آل الحنيطي

مكتب بريد ابو علندا

إنا لله وإنا إليه راجعون

شكر على تعاز

آل صبري / قلقيلية واقرباؤهم وانسباؤهم يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيديهما الغاليين

المرحومة عائشة الشيخ محمود صبري

والمرحوم أسعد حاتم صبري

سواء كان ذلك بالاشتراك في تشييع الجثمان أو الحضور إلى بيت العزاء او ارسال البرقيات او النعي بالصحف او الاتصال هاتفياً مما كان له أطيب الأثر في التخفيف من مصابنا راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز لديكم